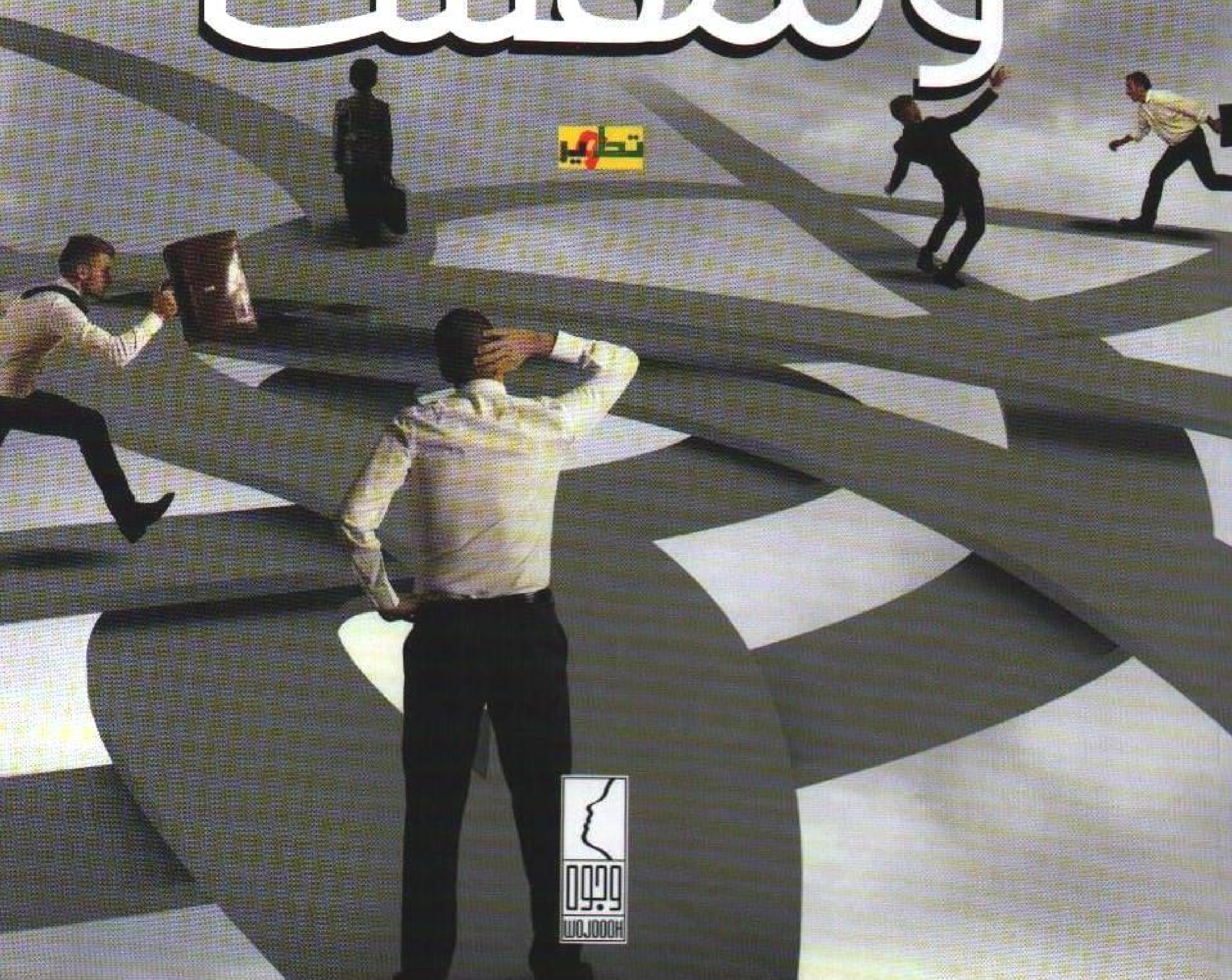
وليد بن سالم القرشي

5

خطوات لاختيار

تخصصك ومهنتك



وجوه
WOJOOOH

فهرس الكتاب

المقدِّمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه وسلم، وبعد:

فإن اختيار التخصص هو القضية المحيرة، والمؤرِّقة لفئات كثيرة من الناس، لاسيما خريجي المرحلة الثانوية وآبائهم، و في هذا الكتاب ستجد بإذن الله الإجابة الشافية على سؤال : كيف أختار تخصصي؟

وكذلك على سؤال : ما الوظيفة، أو المهنة المناسبة لي؟

إن مادة هذا الكتاب مبنية على الأسس العلمية للإرشاد المهني، والذي كانت بداياته مطلع القرن الماضي في الولايات المتحدة الأمريكية؛ فعمر هذا العلم قارب المائة عام، وطُرح فيه نظريات عدة، ودراسات وأبحاث علمية لا حصر لها، على مدى عقود من الزمن، والتي أثبتت فعالية هذا العلم في المساعدة على الاختيار الصحيح للتخصص الجامعي، والوظيفة، و أدّى بشكل ملحوظ إلى زيادة الإنتاجية في المجتمع، والحدّ بشكل كبير من البطالة، وزيادة مساحة الإبداع لدى الأفراد، والمؤسسات.

كثير من المؤلفات التي تحدثت عن اختيار التخصص، تناولت جانبًا من الجوانب المساعدة لاختيار التخصص والوظيفة، لكنها لم تغطِّ جوانب أخرى مهمة، فحاولت في هذا الكتاب جمع المتناثر، وتبسيطه، ليسهل على الحائر اتخاذ القرار وفق خطوات خمس عمليَّة، ستساعد في اتخاذ قرار اختيار التخصص والمهنة، بطريقة علمية، تقوده للنجاح والارتياح، وهي :

الخطوة الأولى: الشعور بالمشكلة.

فحينها نستوعب أهميّة الاختيار بالشكل الصحيح، وخطورة اختيار التخصص بشكل عشوائي، وحجم التحديات التي تواجه الشباب، وطالبي العمل، سنحرص بشكل جاد على اتخاذ الخطوات الأخرى.

الخطوة الثانية: اكتشاف الذات.

لاكتشاف ذاتك عليك معرفة قدراتك واستعداداتك، وميولك، ونمط شخصيتك _حيث نقاط القوة ونقاط الضعف_ ، وقيمك، ومستوى طموحك. سيكون ذلك بناءً على مقاييس علميَّة أثبتت الدراسات والأبحاث صدقها، وثباتها.

الخطوة الثالثة : معرفة مؤسسات التعليم العالي، و أنظمته.

ستتعرف في هذه الخطوة على مستويات الدراسة في التعليم العالي، وما المؤسسات التي تمنحها، وعرض للتخصصات العلميَّة التطبيقية، والعلميَّة، والنظرية، بوصف عام لها، مع المهارات اللازمة لدراسة التخصص، و مجالات التوظيف لكل تخصص.

الخطوة الرابعة: التعرف على أنواع المهن والوظائف.

ستتعرَّف على أنواع المهن والوظائف، وطبيعة العمل فيها، وما الجهات الحكومية، أو الخاصة التي تمنح المساعدات المالية لدعم المشاريع، و ما الجهات المعنية بتصنيف المهن والوظائف، فهذه الخطوة ستجعل التخطيط للمستقبل أكثر نجاعةً، ووضوحًا.

الخطوة الخامسة: اتخاذ القرار.

آليَّة اتخاذ القرار يجب أن تكون سهلة، و عمليَّة، و مبنيَّة على معايير ومحددات واضحة، وهذا ما ستجده في هذه الخطوة من الكتاب.

إن هذه القضية تقع تحت دائرة اهتمام الطلاب، والآباء والأمهات، والمعلمين والمعلمات، وأصحاب الأعمال، و يعتبر هذا الكتاب بإذن الله مرجعًا شاملًا لهم.

الخطوة الأولى

الشعور بالمشكلة

صِرَاعَاتُ الحَيَارى

كان وهو في الصَّف الثاني ثانوي شُعْلةً من النشاط في المدرسة، قِمَّة في الأدب والأخلاق، مجتهدًا في دراسته، مكانه دائمًا في المراكِز الأولى، بين الأول والرابع على المدرسة.

لا تكاد مناسبة تُجرى في المدرسة إلَّا وله في الإعداد، والتنفيذ أوفر الحظ والنصيب. وعلى هذا المنوال استمرَّ حينما انتقل إلى الصفِّ الثالث ثانوي.. خاض اختبار القدرات عِدّة مرات، وكانت درجته جيِّدة جدًّا، إلا أنها لم ترتقِ إلى التِّسعين، فقد كان نصيب الدرجات في القسم اللفظي 93، بينما في القسم الكمي 77.

تخرَّج من المرحلة الثانوية وهو في حيرة من أمره.. لأيِّ تخصص جامعي ينتسب ؟

أوَّل من طَلب منهم المساعدة هم أصدقاؤه، قال:

أرشدوني أيها الأصدقاء.. لأيِّ تخصص أنتسب ؟

أشعُر بالحيرة، ولا أدري لأي قسم سأنتمي في الجامعة.

أشار عليه أصدقاؤه بأن ينتسب لقسم برمجة الكمبيوتر، فقد كان متميِّزًا في عروض

« باوربوينت» ! وبناءً على ذلك، نصحوه بهذا التخصُّص !؟

قُبل في كليَّة علوم الكمبيوتر.. ومن هنا بدأت المعاناة!!

كانت المُفاجأة في أول فصل دراسي له بأنه «راسب» في مادتين !

« أنا أرسب!؟

أنا لم أعرف في حياتي سوى النجاح.. وبتفوُّق، وأُفاجأ بأنني راسب!؟».

لقد كانت صَدمة كبيرة بالنِّسبة له..

وأخذ يحاسب نفسه محاولًا وضع يده على مكمن الخلل.

« بالنسبة للمذاكرة؛ فإنني ما أَلوتُ جُهْدًا إلَّا بذلته، ولم أدَّخر وقتًا إلا استثمرته، كنت آمل أن أكون من أولئك الأوائل على القسم كما كنت في المرحلة الثانويَّة..

يبدو أن جهدي لم يتناسب مع المرحلة الجامعيَّة، وسأضاعف جهدي أكثر، وأُحسّن النتيجة، وأعود لسابق عهدي كما كنت من الأوائل.»

اعتذر عن كثير من التزاماته، وانقطع للمذاكرة، والتدرُّب على مواد الفصل الدراسي الثاني. لقد كانت المواد التي يدرسها تعتمد على الذَّكاء الرياضي، فمعظم المواد فروع من علم الرياضيَّات.

لقد انقطَّع فعلًا عن كثير من الملهيات، وكان جادًّا في مذاكرته، قبل الاختبارات بفترة كافية، يواصل الليل بالنَّهار لأجل ضبط المادة، حتى يظفر بالدرجات العليا في الاختبار،

« كنت أتعب كثيرًا في المذاكرة، لقد تخلَّيت عن كثير من برامجي، وأنشطتي، لقد تركت النادي الرياضي، واعتذرت عن المشاركة في دوري كرة القدم الذي أجد متعتي فيه، وكلُّ ذلك من أجل التفوُّق في قسم برمجة الكمبيوتر، فلا أريد تكرار تجربة الفشل التي آلمتني الفصل الدراسي الماضي.

أدعوا الله باستمرار أن يوفقني ويفتح عليّ، أسجد بين يديه في منتصف الليالي، باثًّا شكواي، وحزني، وألمي بين يديه.»

مرَّت فترة الاختبارات، وهو يترقَّبُ في خوف، و وجل، لا سيما تلك المادة والتي تعدل ثلاث ساعات في الجدول، و بذل قُصارى جهده فيها، فاليوم حان موعد قطف الثِّمار!

شاهد أستاذ المادة مقبلًا إليه، فحدَّثته نفسه بأنَّه قادمٌ إليه ليبدي إعجابه بنتيجته، ويشكره عليها، يقول:

« أقل ما كنت أتوقعه هو أن أحصل على 85، وحين أقبل الدكتور أستاذ المادة إلي، واقترب مني، قال: «يبني انت عيَّان وإلا حاجة !؟

قلت: لا يا دكتور.. ليه في شي؟

قال: طب انت عندك ظروف بتأثَّر عليك اليومين دول !؟ إنت «زاكرت» كويِّس للامتحان؟

جفَّ حلقي، واضطربت نبضات قلبي، وبدأ جسمي كلَّه بدون مقدمات يتصبَّبُ عرقًا، لم أكد أنطق بكلمة، انعقد لساني، وبالكاد قلت له وأنا في ارتباك: «لا يا دكتور..الحمد لله ما عندي شي.. والمادة لي أسبوع معتكف أذاكرها.. بشِّرني عن نتيجة الاختبار؟»

قطَّب جبينه وقال: «أبشَّرَك !؟ أبشَّرك بإيــه !؟ بالخيبة إلي عملتها !! وانت قاعد قدّام، وعاملِّي مجتهد.»

قلت: «ليه يا دكتور!؟ يعني درجتي أقل من 85 ؟»

قال: «85 إيه يبني.. انت ساقط.. جايب 50 من 100، قال زاكِرْت قال، شفلك قسم تاني، إنت ما بتنفعش تكمِّل هنا.»

حينما صُدِمت بخبر الرسوب، كأنما بدأ يخفت الضَّوء من حولي، حتى أظلمت الدنيا في عيني، وشعرت بكل شيء يدور من حولي، فكدت أسقط.. و استندت إلى الجدار، كي أستعيد توازني، وأنا في حالة من الألم النفسي لا يعلمها إلَّا الله.

شعرت بمرارة شديدة بسبب هذا الإخفاق، فحمدت الله على كل حال، وأما بقيَّة المواد فقد نجحت فيها بتقدير مقبول بين 60 وَ 65.»

استمرَّ به الحال على هذا الوضع سنةً أخرى، بين رسوب ونجاح بدرجة متدنِّية في معظم المواد، انخفض معدَّله التراكمي، حتى أصبح من الصعب جدًّا أن يرتفع ليبلغ درجة «جيد جدًّا»، فأصيب بإحباط آخر، وهو ضياع حلم الإعادة الذي كان يطمح إليه، وضياع حلم إكمال الدراسات العليا معه أيضًا.

يقول: «بعد أن كنت من المتميِّزين في المرحلة الثانويَّة، أصبحت الآن في عداد الطلّاب الفاشلين.. و قد تجاوزني جميع زملائي، حتى الذي أتوا بعدي، تجاوزوني.. أصبحت أدرس مع من هم أصغر منِّي بعامين على الأقلّ.. والله لم أُهمل في المذاكرة، بل أضع جهدي كلّه فيها، ولكني لا أستطيع.. أشعر بالعجز أمام هذه المواد.. حتى المواد التي أنجح فيها، فما أن ينتهي الامتحان إلَّا وقد نسيت كل شيء، لا أشعر بانسجام مع ما أدرس.. هل درجة ذكائي أدنى من المستوى المطلوب؟

بعض زملائي لا يبذل جهدًا كبيرًا، ويتفوَّق ويأتي بالدرجات العليا في المواد.. لقد فقدت ثقتي بنفسي، أعيش في صراع شديد بين إيماني بذاتي، وبين النتائج التي أحققها في الجامعة.

أضحت الجامعة، وأقسامها، ودهاليزها كئيبة بالنِّسبة لي، كلما تذكرت الجامعة أشعر بوخز في بطني، وحرارة في صدري، لماذا!؟

هل كانت نتائج المرحلة الثانوية غير صادقة!؟

أعيش في حيرة، وإخفاق شديد.. أخشى أن أرضى بالواقع الذي أنا فيه.. لقد فكَّرتُ مرارًا بترك الجامعة والبحث عن أي وظيفة كانت، وسأترك السعي لتحقيق أحلامي، فقد كانت مجرَّد أوهام بددتها نتائجي في الجامعة.

ما الحل؟

ماذا أصنع؟ أرجوك أخبرني ماذا أفعل؟ هل هناك من مخرج؟».

قلتُ لصاحب القصَّة: هناك مخارج كثيرة، ويجب ألا تفقد الثقة بنفسك أبدًا، كلُّ ما في الأمر، أنك وضعت نفسك في المكان غير المناسب، وحينما تضع نفسك في المكان أو التخصُّص المناسب، ستحقق أحلامك، وتبلغ طموحك بإذن الله.

قال: «الله يبشرك بالخير، إذن ما التخصص المناسب لي ؟»

لأجلك، ولجميع الحيارى، ولأجل ألَّا يقع الآخرون في الاختيار الخاطئ، ألَّفت هذا الكتاب، فاللهم انفع به، وبارك فيه.

تحدِّيات كبرى

١ البطالة:

إن الغرض من الدراسة الجامعية هو الإنتاج، أيًّا كان نوعه، وهذا الإنتاج في الغالب هو الذي سيدرّ عليك الدخل لتستطيع أن تعيش بكرامة، وتحقق أحلامك وطموحاتك.

إذن التخصص الدراسي، سيقودك نحو المهنة التي ستزاولها.

ولكن الأوضاع الراهنة في العالم الآن، والأزمات الاقتصاديَّة التي تعيشها معظم دول العالم، لاسيما الدول العظمى، كالولايات المتحدة الأمريكية، ودول الاتحاد الأوربي، قد أثرت سلبًا على سوق العمل، فأصبح هناك شحٌّ كبير في فرص العمل، ونحن في العالم العربي نعتبر الأسوأ على مستوى العالم في حجم البطالة.

ورد في تقرير «اتجاهات الاستخدام العالميَّة 2014» والصادر من قبل منظمة العمل الدوليَّة أنَّ في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، كان معدل النمو الاقتصادي في عام 2013 أدنى من أن يولد فرص عمل كافية لمواكبة النمو السكاني السريع، **وبقيت نسبة البطالة الأعلى في العالم**.

أي أننا في العالم العربي نعيش أزمة حقيقة لا سيما مع شريحة الشباب، وفي المملكة العربية السعودية، ما زالت معدّلات البطالة في ارتفاع، على الرّغم من تولُّد فرص عمل جديدة في السوق السعودية، إلَّا أن هذه الفرص لا تُوائم الأعداد الغفيرة الداخلة في سوق العمل من المتخرِّجين كل عام، وهذا يجعل التحدّي أكبر أمام طلاب التعليم العالي لكي يختاروا التخصص المناسب، والذي سيوفّر لهم بإذن الله فرص وظيفية كريمة.

الفساد الإداري والمالي:

إن الحديث عن الفساد في العالم العربي لم يعد سِرًّا، أو حديثًا محظورًا، فالثورات العربية التي قامت في عدد من الدول كان من أهم أسبابها البطالة، والناتجة بسبب الفساد الإداري، والمالي في تلك البلاد.

وفي المملكة العربية السعوديَّة، أنشأ خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، وفقه الله لكل خير «هيئة مكافحة الفساد»، وهذا يدلُّ على أننا لسنا بمنأى عن هذا الداء الذي حرم الكثير من أصحاب الكفاءة من الحصول على حقوقهم الوظيفيَّة، وأصبح الاستئثار من قبل بعض المسؤولين الفاسدين بالوظائف، وتعيين من لهم قرابة بهم، أو مصالح ومنافع مرتبطة بهم، هو الأولى في التوظيف دون مراعاة الكفاءة، والعدل، والإنصاف، والشفافيَّة في هذا الأمر.

أضف إلى ذلك الفساد في القطاع الخاص، فهم يحتالون على النُّظم والقوانين التي وضعتها الوزارات المعنية بالقضاء على البطالة كوزارة العمل، والضحيَّة هو الشاب المسكين الذي يبحث عن لقمة العيش، ليحيا حياة كريمة، ويهنأ بدخل يعفُّه عن الحرام، ويدفعه لنفع البلاد، والعباد.

يقول غاي رايدر المدير العام لمنظمة العمل الدوليَّة، في مقال نشره في عدة صحف ومجلّات عالمية عقب تقرير «اتجاهات الاستخدام العالمية 2014»:

«ينبغي أن نركز على الاقتصاد الإنتاجي، ونتعهد بالاستثمار في الناس والمهارات والوظائف وبالحد من التفاوت الاقتصادي.

أما إذا عجزنا عن الإتيان بعمل ما، وفشلنا في التصدي لأزمة وظائف الشباب، والبطالة طويلة الأمد، وارتفاع معدلات الخروج من سوق العمل، وغيرها من القضايا الملحة فسنكون بذلك قد قضينا على الأمل بتحقيق نمو مستدام، وزرعنا بذور اضطرابات اجتماعية أكبر، وربما أعمق".

فالمسؤولية تقع على عاتق القطاع العام، والقطاع الخاص، وإنَّ نشر مثل هذا الكتاب، هو عبارة عن مساهمة فردية لحلِّ هذه المشكلة الكبيرة.

الإرشاد المهني
أحد الحلول

يقصد بالإرشاد المهني باختصار، هو إرشاد الفرد نحو الوظيفة، أو المهنة التي تتناسب مع قدراته، وميوله، وشخصيته، وقيمه.

كانت بديات الإرشاد المهني في أمريكا عام 1908م على يد فرانك بارسونز، وتلخَّص كتابه عن الإرشاد المهني في أمرين:

1- دراسة الفرد ومعرفة قدراته، واستعداداته، وميوله.

2- تزويد الفرد بالمعلومات عن المهن المختلفة، وما تتطلبه من قدرات، واستعدادات، وميول، حتى يتم اختيار المهنة المناسبة.

إلَّا أنه في ذلك العصر، لم يتقدَّم بعد علم القياس النفسي، ومع بدايات الحرب العالمية الأولى، بدأت ثورة القياس النفسي، وبلغت مرحلة متقدمة في خمسينيات القرن الماضي، فأصبح الإرشاد المهني أكثر فاعليةً، ومصداقيَّة، تزيد مع مرور الزمن.

في كثير من الدول المتقدِّمة مثل الولايات المتحدة الأمريكية، وكندا، واليابان، واستراليا، وفرنسا، بدأ التوجيه والإرشاد المهني لديهم منذ وقت مبكرٍّ، فقد آمنوا بأهميته، ولمسوا بالفعل أثره في تحسين مستوى سوق العمل، والقضاء على البطالة بنسبة كبيرة.

أهميّة التوجيه والإرشاد المهني:

1- يساعد التوجيه والإرشاد المهني الأفراد في اكتشاف ميولهم، وقدراته، واستعداداتهم، وشخصياتهم، وبالتالي يعينهم على المواءمة بين ذلك، وبين ما يناسبهم من تخصصات، ومهن.

2- يقلل الإرشاد المهني من مظاهر الهدر في الإمكانيات، والموارد المادية، والبشرية، وذلك بوضع الفرد المناسب في المكان المناسب.

3- يرفع مستوى الرضى الوظيفي، وبالتالي يؤدِّي إلى رفع الكفاءة الإنتاجيَّة، ويقلل من مظاهر الاضطرابات النفسيَّة، وإصابات حوادث العمل.

4- تشير العديد من البحوث، والدراسات إلى أن الأشخاص الذين تم توجيههم مهنيًا، أكثر توفيقًا في اختياراتهم المهنيَّة، وأكثر نجاحًا في ممارساتها.» اهدّال، سيكولوجية التوجيه المهني، ص61

لماذا
يجب الاختيار بالشكل الصحيح؟

لعل البعض يتساءل:

لماذا أُشغل نفسي بهذه الخطوات التي تتحدَّث عنها في الكتاب؟

لماذا لا أختار أسهل تخصُّص، وبعدها سيأتي تعييني وأحصل على وظيفة، وتنتهي المشكلة !!

هنا نقول بأن هذا المتسائل لم يشعر بعد بحجم المشكلة، أو أن البلد التي يعيش فيها مليئة بالفرص الوظيفيَّة لمواطنيها في جميع التخصصات، وهذا قد لا يتوفَّر إلا القليل من البلدان، وليس بالصُّورة التي يتوقعها البعض، فسيجد قوائم انتظار للتوظيف في بعض التخصصات. بينما لا ينطبق على أكثر الدُّول، وقد كان قبل أكثر من 30 سنة هذا الحال في المملكة العربية السعودية، أما الآن فقد تغير الوضع تمامًا.

وللإجابة على السؤال، نقول بأن فوائد اختيار التخصص، والمهنة المناسبين بشكل صحيح كالتالي (المرجع السابق، ص92-91):

1. الاشتغال بالمهنة المناسبة طريق إلى زيادة الكسب، والدخل:

إذا لم يكن العمل مثيرًا لاهتمام الشَّخص، أو لم يكن في إطار قدراته، فإن فرصته في النجاح تغدو ضئيلة، وسيكون أول معرَّض للخطر حينما تريد المؤسسة التي يعمل بها الاستغناء عن بعض موظفيها لأي سبب كان.

ولن يستطيع أن يتطوَّر، ويترقَّى في عمله، وبالتالي تضيع عليه فُرص زيادة الدخل عن طريق العلاوات، والمكافئات.

٢- الاشتغال بالمهنة المناسبة يجزي صاحبه زيادة في الرضا، والارتياح في عمله:

الارتياح سيؤدِّي إلى الراحة النفسية، وهذا سيسهم بشكل أكبر في سعادته على مدى عشرات السنين التي سيقضيها في هذا العمل.

٣- للمهنة التي يختارها الشخص أثر فعَّال في تحديد البيئة التي يعيش فيها، والأصدقاء الذين يخالطهم:

حينما يكون اختيارك بشكل سليم، فإنك بذلك ستختار الرفقة، والبيئة، والجيرة التي تتناسب مع مبادئك، وقيمك، ومع المكانة التي تطمح إليها.

فبعض المهن تكون في أطراف البلاد، وبعضها في المدن الكبرى، وبعضها في البحر.

فالذي يحسن اختيار مهنته تتسع أمامه فرص العيش الذي يريده، ومع طبقة الناس الذين يرتاح إليهم.

الخطوة الثانية

معرفة الذات

1. القدرات والاستعدادات
2. الميول
3. الشخصية
4. القيم
5. الطموح

معرفة الذات

من أنا ؟

هذا السؤال الكبير الذي حيّر الكثير من الخلق، كثير من الناس تمضي سنوات حياته وهو لا يستطيع الإجابة عليه:

من أنا؟

وفي حقيقة الأمر، إنه سؤال محيّر، يحتاج من الإنسان إلى البحث والتأمّل والمضي قدمًا لاكتشاف أسرار ذاته، فهي المفتاح لنجاحه، وتفوّقه، وتحقيق مراده.

بينما هناك سؤال آخر، أهمّ من السؤال السابق، ويرتبط به ارتباطًا مباشرًا، وهو:

لماذا أنا؟

لماذا أنا خُلقتُ؟

إن الإجابة على هذا السؤال في الدين الإسلامي لا تحيّر العقل، فهي واضحة، جليّة لمن أنار الله بصيرته، وبكلام الله سبحانه وتعالى إذ يقول: ﴿ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴾ سورة الذاريات الآية 56.

قال ابن كثير رحمه الله في تفسير هذه الآية: «أَيْ إِنَّمَا خَلَقْتُهُمْ لِآمُرَهُمْ بِعِبَادَتِي لَا لِاحْتِيَاجِي إِلَيْهِمْ، وَقَالَ عَلِيّ بْن أَبِي طَلْحَة عَنْ اِبْن عَبَّاس «إِلَّا لِيَعْبُدُونِ» أَيْ إِلَّا لِيُقِرُّوا بِعِبَادَتِي طَوْعًا أَوْ كَرْهًا وَهَذَا

«إن هذا النص الصغير ليحتوي حقيقة ضخمة هائلة، من أضخم الحقائق الكونية التي لا تستقيم حياة البشر في الأرض بدون إدراكها.

سواء كانت حياة فرد، أم جماعة، أم حياة الإنسانية كلها في جميع أدوارها و أعصارها.

وإنه ليفتح جوانب وزوايا متعددة من المعاني والمرامي، تندرج كلها تحت هذه الحقيقة الضخمة، التي تعد حجر الأساس الذي تقوم عليه الحياة.

إن حقيقة العبادة تتمثل إذن في أمرين رئيسيين:

الأول: هو استقرار معنى العبودية لله في النفس. أي استقرار الشعور على أن هناك عبدًا وربًا. عبدًا يَعبد، وربًا يُعبد. وأن ليس وراء ذلك شيء؛ وأن ليس هناك إلا هذا الوضع وهذا الاعتبار. ليس في هذا الوجود إلا عابد ومعبود؛ وإلا رب واحد والكل له عبيد.

والثاني: هو التوجه إلى الله بكل حركة في الضمير، وكل حركة في الجوارح، وكل حركة في الحياة. التوجه بها إلى الله خالصة، والتجرد من كل شعور آخر، ومن كل معنى غير معنى التعبد لله. بهذا وذلك يتحقق معنى العبادة؛ ويصبح العمل كالشعائر، والشعائر كعمارة الأرض، وعمارة الأرض كالجهاد في سبيل الله، والجهاد في سبيل الله كالصبر على الشدائد والرضى بقدر الله.. كلها عبادة؛ وكلها تحقيق للوظيفة الأولى التي خلق الله الجن والإنس لها؛ وكلها خضوع للناموس العام الذي يتمثل في عبودية كل شيء لله دون سواه." سيّد قطب، في ظلال القرآن»

إدراكك لحقيقة وجودك، يستحثّك للبحث عن حقيقة ذاتك، لتسخّرها من أجل حقيقة وجودك وهي عبادة الله، بالمفهوم الذي لا يقتصر على الشعائر، بل يشمل كل ما يفعله الإنسان في عمارة الأرض، وإذا أردت أن تكون شريكًا صالحًا في عمارة الأرض التي أمرك الله سبحانه وتعالى بها في قوله: ﴿ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً ﴾ سورة البقرة، الآية 30

فيجب عليك البحث في مكنون ذاتك، واكتشاف أسرارها، ومعرفة نقاط الضعف فيها، ونقاط القوّة، وهو ما سأستفيض فيه خلال هذا الفصل.

« اعتاد شحاذ أن يجلس بجانب الطريق لما يزيد عن ثلاثين سنة. ذات يوم مرَّ به رجل غريب، تمتم

الشحاذ قائلًا وهو يقدم قبعته:

أعطني بعض قطع النقد الصغيرة.

ليس لدي ما أعطيه لك، لكن ما لذي تجلس عليه ؟

لا شيء، إنه مجرد صندوق قديم إني اجلس عليه منذ زمن بعيد.

هل نظرتَ ما بداخله ؟

لا، ولِمَ أنظر؟ لا يوجد بداخله شيء!

ألقِ نظرة..

تدبّر الشحّاذ أمر فتح الغطاء، وشاهد بدهشة أن الصندوق كان مليئًا بالذهب!

عليك أن تنظر داخل صندوق نفسك؛ فأنت تحتوي على على كنز هائل.

أنت ذاتك الإنسان المكرم المختار المتميّز عن بقية المخلوقات لا يجدر بك أن تمد يدك لآخر، وتغفل عن كنوزك الذاتية.

هويتك الشخصية و العامة تنتهك بالاستجداء و المحاكاة.

«من عرف نفسه استراح» كما يقول سُفيان بن عُيينة، إنه الجريان مع الطبيعة السلسة دون اضطراب.

«من عرف نفسه عرف ربه» كما يقول يحي بن معاذ الرازي، فمعرفة النفس سلم إلى تحقيق الإيمان

﴿ وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴾ الذاريات، الآية 21.

والأرجح أنّ من يجهل ذاته سيقع في حِيَل النفس وألاعيبها.

المراقبة والملاحظة والوعي هي السبيل، يقول سقراط: اعرف نفسك بنفسك." سلمان العودة، أنا وأخواتها، ص11

من ناحية الاختيار المهني، واختيار التخصص، إذا أردت معرفة ذاتك، وما المهنة أو الوظيفة المناسبة لك، وما التخصص المناسب لك، فعليك معرفة الآتي:

قدراتك واستعداداتك.

ميولك.

نمط شخصيّتك.

قِيَمك.

طموحك.

كلّما سبق ذكره من مكونات ذاتك يمكن قياسه، والقياس النفسي تطوّر مع الزمَن، فمنذ نشأة القياس النفسي بأنواعه في بدايات القرن العشرين الميلادي، جرى تطوير هذه المقاييس النفسيّة، وتم إجراؤها على العديد من البشر، في مختلف الأجناس، والأعمار، والأعمال، والتخصصات، والأعراق، حتى أصبحت هذه الاختبارات والمقاييس تعطي مؤشرات دقيقة عن بعض الأشخاص، إلا أنها في حقيقة الأمر لا تستطيع أن تعطي لمعظم الناس سوى مؤشّرات، وملامح حول هذه الأنفس والذوات، وما تحتويه من قدرات، واستعدادات، وميول، ونمط للشخصيّة.

حينما يذهب المريض للطبيب في المستشفى، ويطلب الطبيب إجراء تحليل لدم المريض، لمعرفة أسباب المرض، فإن القطرة الواحدة حين تحليلها يستطيع المتخصص أن يعرف أشياء لا حصر لها عن صحته، وتعطي هذه التحاليل نتائج دقيقة عن مستوى السكّر في الدم، ومستوى المعادن بأنواعها في الدم، والفيتامينات، والهرمونات، والإنزيمات، والفايروسات، والبكتيريا، والفطريات، والسموم،... إلخ

و كذلك تحليل DNA لمعرفة صفاتك، ولون شعرك، وعينيك، و لأي عرق أو جنس تنتمي حتى ولو لمئات السنين !؟

إذا كان الإنسان بفضل من الله، قد توصّل لهذه المرحلة من العلم لمعرفة أسرار صحة الإنسان البدنية، وما زال هناك أمراض لم يُعرف سببها حتى الآن، وأنواع هائلة لم تكتشف حتى الآن من الفيروسات والبكتيريا المسببة للأمراض.

فما بالك أخي القارئ بالنفس البشرية!؟

التي لم يعرف الإنسان إلى القليل جدًّا من أسرارها، إلّا أنّ هذا القليل قد ساعد بشكل مذهل في معرفة جوانب مهمة من ذات الإنسان، في شخصيته، وميوله، وقدراته، وذكائه، وقِيَمه، ومواطن الضعف، ومواطن القوّة.

أولًا:
القُدرات والاستعدادات

يفرق بعض علماء الإرشاد المهني بين الاستعداد والقدرة، وبعضهم يعتبرها معنىً واحدًا، ولأجل توضيح الفرق بين القدرات والاستعدادات والجمع بين الأقوال، سأكتب تعريفًا لكل منهما.

فالاستعداد: «هو القابليّة أو الأهليّة لأن يتعلّم الفرد بسرعة وسهولة، إذا وُفّر له التدريب اللازم؛ فهو قدرة كامنة يحوّلها التعليم، والتدريب، والنُّضج الطبيعي إلى قدرة فعليّة.» أبو سعد، والهواري،التوجيه التربوي والمهني،ص45

و القُدرة: هي كل ما يستطيع الفرد أداءه في اللحظة الحاضرة من مهارات، وأعمال عقليّة أو حركيّة، أو بدنيّة، سواءً كانت مكتسبة أو فطريّة، أو كانت نتيجة التدريب أو بدونه.

فمثلًا، الشخص طويل القامة، لديه الاستعداد لأن يكون لاعب كرة سلّة محترف، وذلك بالتدريب والتعليم، بينما قصير القامة ليس لديه الاستعداد للاحتراف في هذه اللعبة، حتى لو كان مُحبًّا لها، وبناءً عليه لن يمتلك القدرة على الاحتراف في كرة السلّة.

فالقدرة شيء واقعي ملموس، بينما الاستعداد أسبق من القدرة، وينبئ عن المستقبل، فيبقى كامنًا، ويحتاج لمن يظهره، ويوقظه.

« إن الاستعدادات الخاصة لا تكون في العادة واضحة، متميزة في مرحلة الطفولة، لكنّها تبدأ بالتخصص، والتمايز من مطلع سن المراهقة». الداهري،سيكيولوجية التوجيه المهني،ص159

دعنا نتعرّف على أنواع القدرات، التي من الممكن أن تمتلكها، ويساعدك اكتشافها على اختيار

التخصص، والوظيفة أو المهنة المناسبة.

هناك مجموعة من علماء الإرشاد المهني قسّموا القدرات إلى عدة أنواع، وذكروا التخصص، والمهنة المناسبة لهذه القدرات، ومن هؤلاء العلماء:

1 تصنيف جيرفين وليامسون:



ولد وليامسون عام (1900م)، عمل بجامعة مينوسوتا في الولايات المتحدة الأمريكية أربعين عاماً، وله عدة كتب في مجال الإرشاد المهني، وقد صنّف القدرات إلى عدة أصناف، وذكر الوظائف المناسبة لها، «وبالرغم من أن هذا التصنيف لم يقم على أساس تجريبي، إلّا أنه مفيد في التوجيه المهني، ويتلخّص هذا التصنيف في الجدول الآتي:

القدرات	المهن المرتبطة بها
1 - القدرة اللفظية: طلاقة استخدام اللغة القوميّة، وسلاسة اللغة، وسهولة تعلّم اللغات الأخرى، وإدراك العلاقات اللفظيّة بينها.	التأليف، والمحاماة، والتدريس، والتحرير، والصحافة.
2 - القدرة العلميّة: السهولة في التعريف، والتصنيف، وفهم المبادئ العامة، والتفكير الاستقرائي، وإدراك العلاقات.	البحث العلمي، والطبّ، والتخصص في الفيزياء، والكيمياء، والجيولوجيا، وعلم النفس.
3 - القدرة الميكانيكية: إدراك العلاقات الميكانيكية، والعمل بالآلات، ومهارة الأصابع، والأيدي، والدّقة في الحركة.	الهندسة المعماريّة، وتصميم الآلات، والفنون التشكيلية، والمهن الميكانيكيّة، والصناعات التي تحتاج إلى مهارات خاصة.
4 - القدرة الرياضيّة: السهولة في معالجة الرموز المجرّدة، والعلاقات السببيّة، وإدراك العلاقات العددية المعقّدة.	الرياضيّات، والمحاسبة، والإحصاء، والهندسة.
5 - القدرة الكتابيّة، والتجاريّة: السرعة والدقة في معالجة الأعداد، والأسماء، وإدراك التفاصيل.	الأعمال التجارية، وأعمال البنوك، وأعمال السكرتاريّة.

6 - القدرة الفنّية: التّذوُّق الفني للأشكال والألوان، والسهولة في الأعمال اليدوية،والتفسيرات التخيُّليّة.	الفنون التشكيليّة، والهندسة المعماريّة، والتّأليف، والموسيقى، والتّمثيل.
7 - القدرة الإدارية والتنفيذية: المبادرة، والاعتماد على النفس، والطّموح، والقيادة.	الإدارة، والإشراف، ورئاسة العمل.
8 - القدرة الاجتماعيّة: الميل إلى الاجتماع بالآخرين، والتعاون، واللباقة، والإسهام في العمل الاجتماعي، وإرضاء الآخرين، ومساعدة الآخرين.	الأعمال التجارية، والتدريس، والخدمات الفرديّة، والجماعيّة، والمبيعات، والعلاقات العامة.
9 - القدرة العمليّة: الكِفاية في النواحي المعرفيّة، والقدرة على التصرّف في المواقف الطارئة، والضبط، والهدوء تحت ظروف الضغط، المثابرة، والشجاعة.	قيادة الطائرة، والسفن، والعمل كضابط، والجراحة العامة، وأعمال الأمن.

«عويد الهذال،سيكولوجية التوجيه المهني،ص123

2 تصنيف باترسون وهان:

« يعد هذا التصنيف، محاولة أخرى تتميّز عن السابقة بأنها راعت المستويات العقليّة في تصنيف المهن التي ترتبط بالقدرة العقلية المختلفة، كما في الجدول التالي:

القدرة	المستوى المهني	المهن المرتبطة بها
1 - القدرة الأكاديمية: القدرة على فهم الرموز ومعالجتها.	مستوى المهن الراقية، وشبه الراقية، والوظائف الإدارية العليا.	المحاماة، وإدارة الجامعات، والشركات الصناعيّة الكبرى، والتدريس على مختلف ألوانه.
	مستوى الأعمال التي تتطلّب مهارة عالية.	الإدارة في مستوى أقل من المستوى السابق، والأعمال الفنيّة الراقية، ورئاسة العمّال،والسكرتارية.
	مستوى المهن التي تتطلّب مهارة بسيطة، والمهن الكتابية البسيطة.	الميكانيكا، والأعمال الهندسية البسيطة، وأعمال الكتابة، والنسخ.

2 - القدرة الميكانيكيّة، والقدرة على معالجة الأشياء، واستخدام الآلات، والعدد، والمواد المختلفة، والقدرة على إدراك الحركات الميكانيكية.	مستوى المهن الراقية، والمهن التطبيقية العليا.	تصميم الآلات، والهندسة الميكانيكية، وصناعة الآلات.
	مستوى الأعمال التي تتطلب مهارة عالية.	الرسم الميكانيكي، وميكانيكا السيارات، وأعمال البناء.
	مستوى الأعمال التي تتطلّب مهارة بسيطة.	إصلاح إطارات السيارات، وصناعة الأحذية، والتجارة.
3 - القدرة الفنيّة، والقدرة على تقدير الأشكال الفنيّة، وإبداعها.	مستوى المهن الراقية.	نحت التماثيل، والرسم، والحفر، وتدريس الفنون.
	المستوى التجاري.	الرسوم الخاصة بالديكور، والمجلات، وتنسيق الحدائق.
	المستوى العادي.	صناعة الخزف، والرسم الهندسي، وأعمال النسيج.
4 - القدرة الاجتماعية، والقدرة على فهم الناس، وسلوكهم، والسلوك الملائم نحو الآخرين.	مستوى الإقناع المباشر، وغير المباشر.	المهن السياسية، وأعمال التأمينات، والخدمة الاجتماعيّة، والإرشاد الديني، والإرشاد النفسي، والمحاماة.
	مستوى الإدارة والخدمات.	الطّب، والبيع في المحلات التجارية.
5 - القيام بالأعمال التفصيليّة بسرعة، ودِقَّة، كالمراجعة، والعمليات الحسابية.	مستوى المهن الراقية.	الاستعلامات، والمحاسبة، والتسجيل القضائي.
	مستوى الأعمال الروتينية.	العمل على الآلات الحاسبة، والبريد، والنسخ، والمراسلات، والأعمال الكتابية البسيطة.
6 - القدرة الموسيقية، والقدرة على إدراك الأصوات، وتصورها في حالة الأداء، والاستجابة الانفعالية لها، والقدرة على الاستمرار في التفكير لابتكار التعبير الموسيقي.	المستوى التطبيقي.	تدريس الموسيقى.
	المستوى العادي.	قيادة الفرقة الموسيقية العادية، واختيار الآلات الموسيقية، وإصلاحها.

المرجع السابق،ص124.

حين تتعرّف لقدراتك، تعلم أن هذه القدرات في الغالب ستبقى ثابتة إلى حدٍّ ما فترة طويلة من الزمن، وتستطيع زيادة مستوى هذه القدرات بالتدريب، والتعليم.

ما عليك اكتشافه هو نوع القدرات التي تمتلكها، ومستوى هذه القدرات، فبذلك تستطيع أن تتعرف على طرف مهم من تكوين ذاتك لاختيار التخصص، والمهنة المناسبة لك.

لعلّه الآن تبادر إلى ذهنك السؤال التالي؟

كيف أستطيع قياس قدراتي؟

اختبار القدرات:

إن كل طالب، أو طالبة، لاسيما في المملكة العربية السعودية، سيشعر بقلق شديد نحو «اختبار القدرات»، والذي يقيمه المركز الوطني للقياس والتقويم، والذي يعدّ متطلبًا أساسيًّا لدخول الجامعة، وتعد درجة هذا الاختبار مؤثّرة بنسب متفاوتة بين الجامعات، والأقسام، في آليّة قبول الطلّاب في تلك الأقسام؛ فهل هذا الاختبار يقيس جميع أنواع القدرات السالفة الذكر؟

أم أنَّه يقيس بعضًا منها؟

في الموقع الإلكتروني للمركز الوطني للقياس والتقويم www.qiyas.sa ذُكر الآتي:

يقيس الاختبار القدرة التحليلية والاستدلالية لدى الطالب، أي أنه يركز على معرفة قابلية الطالب للتعلم بصرف النظر عن براعته الخاصة في موضوع معيّن؛ وذلك من خلال قياس:

1- القدرة على فهم المقروء.

2- القدرة على إدراك العلاقات المنطقية.

3- القدرة على حل مسائل مبنية على مفاهيم رياضية أساسية.

4- القدرة على الاستنتاج.

5- القدرة على القياس.

أجزاء الاختبار:

ينقسم الاختبار إلى جزأين: الجزء (اللفظي)، والجزء (الكمي).

أولاً: الجزء اللفظي: يشتمل على أنواع الأسئلة الآتية:

1 - استيعاب المقروء: فهم نصوص القراءة وتحليلها، من خلال الإجابة عن أسئلة تتعلق بمضمون هذه النصوص.

2 - إكمال الجمل: فهم صيغ النصوص القصيرة الناقصة، واستنباط ما تحتاج إليه من تتمات لتكوّن جملاً مفيدة.

3 - التناظر اللفظي: إدراك العلاقة بين زوج من الكلمات في مطلع السؤال، وقياسها على نظائر تماثلها معطاة في الاختيارات

ثانياً: الجزء الكمي: يشتمل على أنواع الأسئلة الرياضية المناسبة لاختبار القدرات (وفقاً للتخصص في الثانوية العامة: (علمي أو نظري)) ويركز على القياس والاستنتاج وحل المسائل، و يحتاج إلى معلومات أساسية بسيطة.

وتتوزع الأسئلة للتخصصات العلميّة على وجه التقريب وفقاً للتالي:

40 ٪ أسئلة حسابية.

24 ٪ أسئلة هندسية.

23 ٪ أسئلة جبرية.

13 ٪ أسئلة تحليلية واحصائية.

ستلاحظ أن اختبار القدرات الذي يخوضه جميع الطّلاب والطّالبات في المملكة العربية السعوديّة، لا يقيس جميع أنواع القدرات، بل يقيس بعضًا منها، فالقدرات الاجتماعيّة لا يشملها اختبار القدرات، وكذلك القدرات الفنيّة، والميكانيكية، التي تحتاج لمهارة يدويّة، لا يستطيع هذا الاختبار قياسها، فهناك مجال كبير لاكتشاف قدراتك خارج هذا الاختبار، فلا تحصر نفسك، و تختصر ذاتك في نتيجة هذا الاختبار، ولكن يجب أن تستشعر أهميّة هذا الاختبار، وتستعد له حق الاستعداد، فهو مطلب مهم، وأساسي في تحديد تخصصك، ومسارك المهني، والوظيفي، فكلّما حققت درجات أعلى في هذا الاختبار، زادت مساحة اختيار التخصص بالنسبة لك، فلن تنحصر خياراتك في أقسام محددة.

قد يكون السبب في عدم تحقيق درجة يرضى عنها الطالب في اختبار القدرات، هو عدم الإلمام بآليّة الاختبار، وعدم الاستعداد لطريقة أدائه، وكيفيّة الموازنة بين الزمن الكلّي للاختبار، وزمن إجابة الفقرة الواحدة.

ومن الممكن بشيء من التدريب، والاستعداد الجيّد، وإجراء الاختبارات التجريبيّة، أن تحسّن من نتيجة اختبارك، بفارق يؤثّر بشكل إيجابي.

في العام الماضي 1434هـ، أطلقت مسابقة في المدرسة الثانويّة التي أعمل بها بعنوان " **تحدّي القدرات**»، وقد تمّ توثيق هذه الفكرة في الجهات المختصّة في إدارة التعليم، وكان الهدف من المسابقة تحفيز الطلّاب لتحصيل نتيجة أفضل في اختبار القدرات، وطرحنا برنامجًا للتدريب على آلية الاختبار، في المدرسة بشكل جماعي، أو بشكل فردي، وقسّمنا المشاركين إلى فئات بحسب درجاتهم، من 70-60 فئة، وَ من 70 - 80 فئة، ومن 90-80، وَ من 90 فما فوق فئة، وكلّ من ينجح في زيادة نتيجة الاختبار بهدف معين يتناسب مع الفئة التي ينتمي إليها، يتم تكريمه في نهاية العام الدراسي، وقد تفاجأت بالنتيجة..!

وهي أن حوالي 70 ٪ ممن شاركوا في مسابقة «تحدّي القدرات» حققوا الأهداف التي شاركوا من أجلها في المسابقة، وتمّ تكريمهم في نهاية العام الدراسي، بينما الطلاب الّذي لم يهتمّوا بالتدريب، والتمرين، ولم ينخرطوا في برنامج تحفيزي، لم يحققوا تقدما يُذكر في درجات الاختبار -إلاّ ما لا يزيد عن 5 ٪- مقارنة بزملائهم المشاركين في المسابقة من نفس الفئة في الدرجة.

لا أستطيع أن أعمم نتائج هذه المسابقة، فأنا لم أجرِها كدراسة علميّة، ولكن المسابقة أثبتت أن هناك مجال لتغيير مستوى القدرات بالتدريب، والتعلّم، والتحفيز.

إذا آمنت بقدراتك، ستتخطّى الصِّعاب:

قبل أن أشرع في الكتابة عن نظريّة الذكاءات المتعددة، سأسرد لكم قصة الدكتور حسام الحميدان، ذلك الشاب الذي آمن بقدراته، وعرفها حق المعرفة، والتي قادته للنجاح، بعد توفيق الله سبحانه وتعالى له.

حسام الحميدان شابّ تخرّج من المرحلة الثانوية من مدينة الطّائف في العام 1424هـ، بتقدير ممتاز، وبمعدّل درجات ٪90 وكانت ميوله واضحة بالنسبة له نحو تخصص الطّب، ولكنّ المنافسة الشديدة على كليات الطّب حالت دون قبوله في إحداها، فاحتار في اختيار تخصصه الجامعي، وقرّر أن يدرس في المعهد الصحّي والذي كان آن ذاك يتبع لوزارة الصّحة، ظنًّا منه أنه يستطيع بالحصول على معدّل مرتفع، و أن يتم تحويله إلى كلية الطّب، ولكن الحقيقة تكشّفت لديه مبكّرًا أنّ هذا الأمر مستحيل نظامًا !!

استمرّ حسام في المعهد الصحّي، وتمّ تعيينه ممرّضًا بأحد مستشفيات مدينة الطائف، بعد دراسة استمرّت لمدّة عامين ونصف، حصل خلالها على دبلوم تمريض.

الخيبة، والكئآبة، سيطرت على حسام لأنه اعتقد حينها أن طموحاته بأن يكون طبيبًا قد تبدَّدَت.. فحوّل هذا الشعور بطريقة إيجابيّة، وأخذ بالاهتمام في عمله، وإتقانه، وسرعان ما تميّز بين أقرانه في المستشفى، ووصل لمدير قسم تمريض متجاوزًا بذلك من سبقوه في الخدمة، كلّ ذلك لأجل تفانيه في العمل، وحبّه لمهنة الطب.

سمع حسام بأنّ هناك مجالًا للابتعاث لإكمال الدراسة في تخصص التمريض، فخاطب الجهات المختصّة، أملًا منه أن يدرك شيئًا من طموحه الذي اهتزّ بسبب عدم قبوله في كليّة الطب، ولكن الظروف، والبيروقراطيّة، أخّرت كثيرًا قرار ابتعاثه لإكمال دراسته في مجال التمريض، فأخذ يتساءل..

هل كُتب عليّ أن أبقى في سلك التمريض وأنا أستطيع أن أصبح طبيبًا؟

لم يستسلم حسام، على الرغم من أن زملاءه الذين يسبقهم في الخدمة، والّذين هم أقل منه في المعدّل، والتقدير، قد تمّ اعتماد قبولهم في الابتعاث لإكمال الدراسة في مجال التمريض !!

لا يعلم المرء أين هي الخيرة؟

إن الخيرة فيما اختاره الله لك، فلا تجزع من قضاء قضاه الله، بل احمد الله على كلّ حال، واحمد الله الذي لا يحمد على مكروه سواه، فهو المُصرّف، وهو المدبّر سبحانه، والتوفيق، والفلاح بيده سبحانه، فأحسّن علاقتك بربّك، واطلب منه دائمًا التوفيق، والهداية، والرُّشد، فهو علّام الغيوب، وهو الرحمن الرحيم.

استمرّ حسام في عمله بنفس وتيرة التميُّز، لم ييأس، ولم يفقد الثّقة بقدراته بعد ثقته في توفيق الله، و إيمانه بقضائه.

حتى قرأ عن كلية ابن سيناء الأهلية للطب في مدينة جدة، وقدّم طلب التحاق بالكليّة، وكانت الرسوم آنذاك حوالي 60 ألف ريال في السنة، فقرر الالتحاق بها، دون الاستقالة من عمله، لأنه لا يستطيع ذلك، فهو متزوّج، ولديه أسرة، وأطفال،

ولابُدّ من الاستمرار في الوظيفة مع الدراسة في كليّة الطبّ، فقرر أن يحوّل وقت عمله للفترة

المسائيّة، حتى يستطيع دراسة الطب في الصباح.

حين إجراء المقابلة الشخصيّة له، شكّك وكيل الكليّة في نجاح حسام في كليّة الطبّ مع ظروف عمله، وحاول أن يصرفه لطبّ الأسنان، فقد يكون أسهل من الطب البشري، ولكن حسام أصرّ على الطب البشري، الذي يلبّي طموحه، وميوله، ويتوافق مع قدراته، وفعلًا تم قبوله، في كلية الطبّ، وابتدأ التحدّي، وحصل في الفصل الدراسي الأول على معدّل 4.8 من 5، فقد كان متفوّقًا على جميع زملائه.

ومن حسن حظّه أنه تم قبوله منذ السنة الثانية في برنامج المنح الدراسية، فخفّف ذلك، من أعباء الدراسة.

يدرس من الصباح إلى الظهر في كليّة الطب، ويبدأ عمله في الساعة 3:30 عصرًا، إلى الساعة 11 ليلًا، ثم يعود لبيته بعد يوم شاق!!

استمر على هذا الحال طيلة سنوات الدراسة، إجازته السنويّة يتمتّع بها في الأسابيع التي تسبق الاختبارات، لكي يستعدّ لها... طيلة 6 سنوات لم يشاركه أهله أيًا من عيدي الفطر، أو الحج، فكان يعمل في هذه الأيام ليستفيد من إجازتها في أيام الاختبارات.

وهو في السنة الثانية في كلية الطب، تواصلت الجهات المسؤولة في وزارة التعليم العالي معه، ليخبروه بأنّه تم قبوله في برنامج الابتعاث، لإكمال دراسته في مجال التمريض، ولكنه آثر البقاء في الكلية لتحقيق هدفه الذي يتوافق مع قدراته التي آمن بها، ولم يستسلم للظروف التي واجهته.

تبقّى لحسام - لحظة كتابة هذه السطور- مادة واحدة فقط، يتجاوزها، لينهي دراسته في كليّة الطب، و يبدأ سنة الامتياز، ويصبح طبيبًا بإذن الله، ليحقق بذلك طموحه.

إنني لم أذكر لكم قصة ستيف جوبز مؤسس شركة أبل ماكنتوش، ولم أذكر قصة بيل جيتس، مؤسس شركة مايكروسوفت، بل ذكرت قصّة لشاب عربي، نجاحه قابل للتحقيق، والسرّ فيه، هو معرفته التامة بقدراته، ووضوح ميوله، وإصراره على المثابرة.

نظرية الذَّكاءات المتعددة

The Theory of Multiple Intelligences



يرى بعض علماء النفس أن الذكاء يندرج تحت خانة القدرات والمهارات، والبعض الآخر يرى أنه شيء مستقل، أيًا كان.. فالجميع يقرّ بأنّ منشأه من الدماغ.

في عام 1904 طلب وزير التعليم الفرنسي، من عالم النفس الفرنسي - وهو عالم في الإحصاء أيضًا- **ألرفد بينيه**، ومجموعة من زملائه، تطوير وسيلة للتعرّف على الطلّاب المحتمل رسوبهم، وذلك لتقديم برامج علاجيّة لهم، ونتيجة لهذه الجهود ظهر أول اختبار لقياس الذكاء، انتشر هذا الاختبار، حتى وصل للولايات المتّحدة الأمريكية.

بعد ذلك قام عالم النفس الأمريكي، لويس تيرمان، الأستاذ في جامعة ستانفورد بتطوير هذا الاختبار، فأصبح الاختبار بمسمّى " **ستانفورد - بينيه** "، وهو من أشهر اختبارات الذكاء، والمعروف بـ Intelligence Quotient ،**IQ**، اختبار نسبة الذكاء المعروف عالميًّا.

وبعد عقود من الزمن في عام 1983 قام عالم النفس هاورد جاردنر، الأستاذ في جامعة هارفرد الأمريكيّة العريقة بمفهوم جديد للذكاء، ونشر نظريته هذه في كتاب بعنوان " أُطُر العقل" **Frames of Mind**، وذكر بأنّ للذكاء سبعة أنواع على الأقلّ، وأضاف بعدها نوعًا ثامنًا، وهي كالآتي:

1 الذَّكاءُ اللُّغوي:

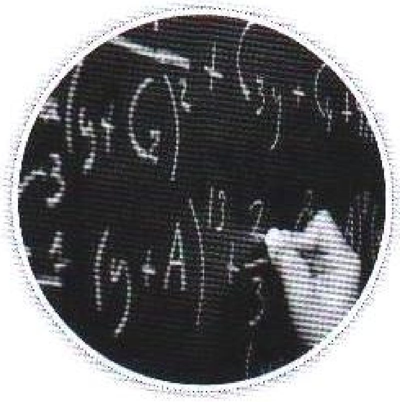


أو الذكاء الشفهي هو القدرة على استعمال اللغة، والحساسية للكلمات، ومعاني الكلمات، ومعرفة قواعد النحو، والشعر وحسن الإلقاء. والقدرة على نقل المفاهيم بطريقة واضحة.

سواءً كان ذلك شفويًا مثل (الخطباء، والرُّواه، والسياسيين)، أو كتابيًّا مثل (الشُّعراء، والكتّاب، والمحررين، والصحفيين).

ويندرج تحت هذا علم الأصوات الكلاميّة - الفونولوجيا_، وفن استخدام اللغة لتقوية الذاكرة، واستخدام اللغة لنقل المعلومات أو الإعلام.

2 الذكاء المنطقي - الرياضي:



قدرة الشخص الرياضية والمنطقية والتفكير المجرد وحل المشكلات، والمقدرة على استخدام الأرقام بصورة فاعلة، مثل (عالم الرياضيات، محاسب، إحصائي)، وكذلك التفكير بصورة منطقية، مثل (مبرمج حاسب، عالم مَنطِق...) ، والحساسية تجاه الأنماط، والعلاقات المنطقية، (إذا.... فإنّ، السبب - النتيجة).

ويفيد الذكاء الرياضي في التّصنيف إلى فئات، والتّعميم، والحساب، واختبار الفرضيات.

3 الذكاء المكاني - البصري:



المقدرة على إدراك العالم المكاني والبصري بصورة دقيقة، مثل (صيّاد، كشّاف، مرشد، دليل)، أو إجراء تغييرات وتعديلات على تلك الأشياء التي يدركها، مثل (مصمم داخلي، معماري، مخترع، فنان)، ويشمل هذا الذكاء الحساسية تجاه الألوان، والخطوط، والشكل، والفضاء، والعلاقة القائمة بينها.

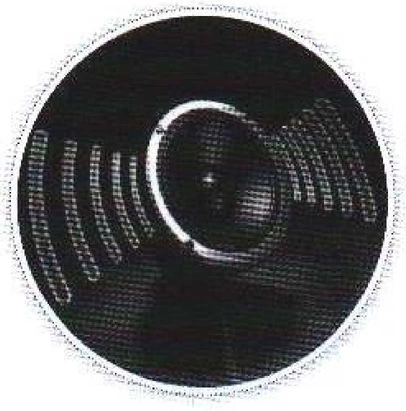
4 الذكاء الحركي أو (الجسماني – البدني):



الخبرة في استخدام جسم المرء كله للتعبير عن الأفكار والمشاعر، مثل (ممثل بالحركات الجسميّة -بهلوان_، راقص، رياضي).

كذلك القدرة على استخدام الأيدي بمرونة لإنتاج وتحويل الأشياء، مثل (حِرفي، نحّات، ميكانيكي، جرّاح).

5 الذّكاء الموسيقي:



هو القدرة على تمييز الأصوات، والإيقاعات، وتذوّقها، مثل (الملحنين، الخبراء بالمقامات، الموسيقيين، الناقد الفني، مطرب، منشّد)، كذلك القدرة على دمج الأصوات، وتوزيعها بتناسب، وتناسق، مثل (مهندس صوت، موزّع موسيقي).

6 الذكاء الاجتماعي:

قوة الملاحظة، ومعرفة الفروق بين الناس، لاسيّما طبائعهم، وذكائهم، وأمزجتهم، ومعرفة نواياهم، ورغباتهم، والحساسية تجاه تعابير الوجه، والصوت.

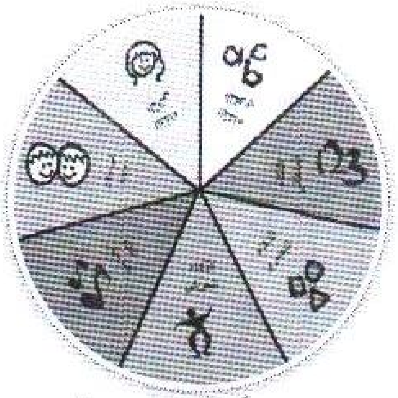
ويتميّز بهذا من يعملون في مجال العلاقات العامّة ومراكز التأثير في المجتمع، كما يتميّز به القادة والمصلحون الاجتماعيّون، والدُّعاة المؤثِّرون.

7 الذكاء الشخصي – الذاتي:



معرفة الذات، والقدرة على التكيّف مع تلك المعرفة، ومعرفة نقاط القوة، ونقاط الضعف، والحالات النفسيّة الداخلية، والمزاج، والرغبات، والقدرة على الانضباط، وتقدير الذات.

كذلك القدرة على التخطيط للمستقبل، وصياغة الأهداف بوضوح لتحقيقها، مثل (باحث علمي، رجل أعمال، محقق جنائي).



شعار الذّكاءات المتعدِّدة

الذكاء البيئي - الطبيعي:

إدراك البيئة التي يعيش فيها، وتصنيف الكائنات الحيّة من نباتات وحيوانات، والحساسية تجاه الظواهر الطبيعية، (تشكيلات السحب، والجبال)، والمقدرة على تمييز الأشياء غير الحيّة، كالسيارات، والأحذية.

مثل (طبيب بيطري، صيدلي، مدرب حيوانات).

يمكن من خلال المقياس التالي معرفة نوع الذكاء الخاص بك- للكبار-، بالإضافة للأنواع التي تتميز بها، **مع الملاحظة أنّ هذا المقياس يساعدك في معرفة نوع الذكاء، وليس درجته.** (آرمسترونج، الذكاءات المتعددة في حجرة الصف،ص22-19 & حسن يوسف، كيف تختار تخصصك الجامعي،ص48)_بتصرُّف_

أولًا: الذّكاء اللغوي:

الرقم	العبارة	العلامة 1	2	3
1	التركيز عندي يكون عبر السماع أكثر منه في المشاهدة.			
2	المواد الأدبية أسهل عندي من الرياضيات، أو العلوم.			
3	الكتب مهمة جداً بالنسبة لي.			
4	أتمتع بألعاب كلمة السر، والكلمات المتقاطعة.			
5	أستمتع بتسلية نفسي بالتلاعب بالكلمات بهدف تشكيل أكثر من كلمة من الحروف نفسها.			
6	تمثل المناظرات و المحادثات العامة أنشطة أحب أن أشارك فيها.			
7	عندما أكون في الطريق السريع أهتم بقراءة الإعلانات أكثر من مشاهدة المناظر الجميلة.			
8	في محادثتي أكثر من ذكر بعض المراجع التي سمعتها أو قرأتها.			
9	اللغات الأجنبية شيقة بالنسبة لي.			
10	يضطرُّ بعض الناس لسؤالي حول بعض معاني الكلمات في كتاباتي، أو أحاديثي.			
	مجموع الذكاء اللفظي لديك			

ثانيًا: **الذكاء المنطقي – الرياضي:**

الرقم	العبارة	العلامة 1	2	3
1	أحب طرح سؤال ماذا لو ؟ مثال: ماذا لو ضاعفت كمية المياه التي أعطيتها للأزهار أسبوعياً؟.			
2	أشعر بمزيد من الراحة عندما تقاس الأشياء، و تصنف وتحلل.			
3	أحياناً أفكر في الأشياء المجردة، و المفاهيم التخيلية.			
4	أعتقد أن لكل شيء تفسيراته المنطقية.			
5	أكتشف أخطاء الناس في الأفعال، والأقوال في أعمالهم، أو في بيوتهم، أو في مدارسهم.			
6	أهتم بما يطرأ على العلم من تطورات.			
7	يبحث عقلي عن الأنماط، و التتالي المنطقي للأشياء.			
8	يسرني الانشغال بالألعاب الفكرية، وحل المشكلات التي تتطلب تفكيرًا منطقيًا.			
9	الرياضيات، أو العلوم كانت من ضمن المواد المفضلة عندي في المدرسة.			
10	أستطيع الحساب في ذهني بسهولة.			
	مجموع الذكاء المنطقي لديك			

ثالثًا: **الذكاء المكاني – البصري:**

الرقم	العبارة	العلامة 1	2	3
1	الهندسة عندي أسهل من الجبر.			
2	أتمتع كثيرًا بلعبة الصور المقطعة، والمتاهات و الألغاز الصورية.			
3	أحب أن أرسم.			
4	أرى أحلامًا تقترب من الواقع.			
5	أستطيع أن أجد طريقي في مناطق غير مألوفة.			

			أفضل النظر في المواد المقروءة التي تحتوي على توضيحات أكثر من التي تخلو منها.	6
			أنا حساس للألوان.	7
			عادة ما أرى صورًا واضحةً عندما أغلق عيني.	8
			يريحني أن أفكر كيف تبدو الأشياء إذا نظرت إليها من الأعلى.	9
			أحب أن أنظم الأشياء المتعلقة بي.	10
			مجموع الذكاء البصري لديك	

رابعًا: **الذكاء الحركي أو (الجسماني - البدني):**

العلامة 3	2	1	العبارة	الرقم
			أجد صعوبة في البقاء جالسًا لفترة طويلة.	1
			في الوضع العادي أشغل نفسي بنشاط رياضي واحد على الأقل.	2
			أحب أن أقضي وقتي خارج البيت.	3
			أحتاج لتلمس الأشياء لأتعرف عليها أكثر.	4
			أرغب في التدرب على مهارات جديدة، أكثر من رغبتي في القراءة عنها، أو مشاهدة فيلم فيديو يتحدث عنها.	5
			أفكاري المفضلة تأتيني عندما أكون في عملي، أو أثناء المشي لمسافات طويلة أو عندما أكون مشغول ببعض الأنشطة البدنية.	6
			أستمتع في ممارسة التسلية المتهورة، مثل القيادة السريعة.	7
			أحب أن أعمل في الأنشطة اليدوية، مثل الخياطة، أو النقش أو النجارة، أو نماذج البناء.	8
			عادة ما أستخدم إشارات اليد، أو أي حركات جسدية أثناء الحديث مع الآخرين.	9
			جميع حاجاتي منظمة و أنيقة (أنا مرتب).	10
			مجموع الذكاء الجسدي لديك	

خامسًا: **الذَّكاء الموسيقي:**

الرقم	العبارة	العلامة 1	2	3
1	كثيرًا ما أستمع للمذياع، وأشرطة الكاسيت، و الأقراص المضغوطة.			
2	أجد نفسي بعض الأحيان أمشي، و تتردد في ذهني ألحان معينة.			
3	أعزف النوتة لكثير من الأغاني، والقطع الموسيقية. - أحظ ألحانًا ومقامات عديدة_.			
4	أعزف على الآلات الموسيقية.			
5	أملك صوتًا، جميلًا.			
6	غالبًا ما أردد، أو أنشيء بعض الألحان أثناء عملي، أو مذاكرتي، أو تعلمي لشيء جديد.			
7	إذا استمعت إلى قطعة موسيقية مرة او مرتين أستطيع ترديدها.			
8	حياتي تكون تعيسة إن لم أستمع للموسيقى، أو الأناشيد الملحَّنة.			
9	من السهل أن أخصص وقتًا لسماع قطعة موسيقية باستخدام أدوات موسيقية بسيطة مثل الطبل، والدف.			
10	أستطيع تحديد الأصوات الموسيقية النشاز.			
	مجموع الذكاء الموسيقي لديك			

سادسًا: **الذكاء الاجتماعي:**

الرقم	العبارة	العلامة 1	2	3
1	أحب الانخراط في نشاطات اجتماعية متعلقة بعملي، أو في المجتمع.			
2	أفضل قضاء أمسياتي في حفل جماعي على أن أبقى وحيداً في البيت.			
3	أشعر بالراحة عندما أكون في الزحام.			
4	أفضل الألعاب الجماعية، مثل كرة القدم على الألعاب الفردية كالسباحة.			
5	عندما أواجه مشكلة أفضل طرحها على إنسان آخر ليساعدني على حلها، أكثر من أن أحاول حلها بنفسي.			

6	يسعدني تعليم الآخرين ما أعرف عمله.			
7	أعتبر نفسي قيادياً أو هكذا يراني الآخرون.			
8	أفضل التسلية الجماعية مثل ألعاب الفيديو.			
9	أمتلك ثلاثة أصدقاء مقربين على الأقل.			
10	يأتيني الجيران أو الناس في العمل لأقدم لهم النصيحة.			
	مجموع الذكاء الاجتماعي لديك			

سابعًا: **الذكاء الشخصي - الذاتي:**

الرقم	العبارة	العلامة 1	2	3
1	أفضل أن أقضي إجازة نهاية الأسبوع وحدي، من أن أقضيها مع الآخرين.			
2	أحتفظ بمذكرات شخصية، أدون فيها أحداث حياتي الخاصة.			
3	أعتبر نفسي قوي الإرادة، و ذا عقلية مستقلة.			
4	أنا قادر على التعاطي بمرونة مع النكسات.			
5	لدي اهتمامات وهوايات خاصة بي احتفظ بها لنفسي.			
6	لدي بعض الأهداف في حياتي أفكر فيها باستمرار.			
7	لدي صورة واقعية عن مواطن قوتي و مواطن ضعفي حصلت عليها من التغذية الراجعة من مصادر أخرى.			
8	عادة ما أقضي وقتاً للتأمل والتفكير في أسئلة الحياة المهمة.			
9	أفكر جدياً في البدء بمشروع حر عند تخرجي.			
10	ألتزم بحضور الدورات الخاصة بالإرشاد، أو محاضرات التطوير الذاتي للتعرف على نفسي أكثر.			
	مجموع الذكاء الشخصي - الذاتي لديك			

ثامنًا: **الذكاء البيئي – الطبيعي:**

الرقم	العبارة	العلامة 1	2	3
1	أتمتع كثيرًا بصيد الأسماك، و الحيوانات، و الزراعة و الطبخ.			
2	أقوم بجمع الصخور، والأصداف، و الحشرات، والطوابع و البطاقات الرياضية و غيرها.			
3	دائماً أحب تنظيم الأشياء في مجموعات متشابهة.			
4	عادة ما أتفقد تقارير المناخ لتهيئة الظروف.			
5	كثيرًا ما أستخدم كاميرا، أو مسجل فيديو متنقل لتسجيل ما أشاهد حولي.			
6	أحب جميع أنواع الحيوانات.			
7	أحب أن أعلم كيف تعمل الأشياء.			
8	أحب الطبيعة، والتواجد خارجًا..			
9	دروسي المفضلة في المدرسة كانت العلوم التجريبية، وعكسها الدراسات الأدبية، و الاجتماعية.			
10	أعبر عن نفسي، ومشاعري بطريقة دقيقة.			
	مجموع الذكاء البيئي – الطبيعي لديك			

أعلى درجة تحققها في المقياس، ستعبّر عن الذكاء الخاص بك، والذي ستبرع فيه.

ثانيًا:

المُيُول

ألا تجد نفسك تميل وتحبُّ تخصصًا أو مهنةً معيّنة؟

تقرأ عنها كثيرًا، تتابع آخر الأخبار عنها، لا تشعر بالملل حين الحديث عن ذلك، بل تستمتع، وتود لو أن الحديث طال.

هذا هو معنى الميول، فالميول المهنيّة من أهمّ العوامل المساعدة في اختيار المهنة، ومن باب أولى أن يكون اختيار تخصصك بناءً على المهنة التي تميل إليها.

الرِّضى الوظيفي ناتج عن وجودك في مهنة تميل إليها، وتحبُّها.

لقد تحدّث كثيرٌ من علماء الإرشاد النفسي عن الميول المهنيّة، وعرّفوها بتعريفات عدّة، منها «التعريف الذي ورد في قاموس دريفر لعلم النفس، والذي مؤدَّاه: أن الميل عامل من عوامل تكوين الفرد، قد يكون مكتسبًا ويدفع الفرد إلى الانتباه لأمور معيّنة، وهو من الناحية الوظيفيّة نوع من الخبرة الوجدانيّة تستحوذ على اهتمام الفرد وترتبط بانتباهه إلى موضوع معيّن، أو قيامه بعمل ما».

أبو سعد والهوّاري،التوجيه التربوي والمهني،ص51

والميل هو «شعور عند الفرد يدفعه إلى الاهتمام، والانتباه، بصورة مستمرّة إلى موضوع معيّن، ويكون هذا الاهتمام مصحوبًا بالارتياح من قبل الفرد». عبد الهادي والعزة،التوجيه المهني ونظرياته،ص109

مثلًا: شخص يحب الاهتمام بالتصميم، وتناسق الألوان، ودائمًا ما يتابع البرامج التلفزيونيّة التي

تهتمُّ بالديكور، والملابس، وتناسقها، وحينما يشتري مجلّةً، أو صحيفة فإنّ يختار التي لديها اهتمام بالتصاميم، والألوان، وتناسقها.

وتجده هو، أو هي في اللباس، وفي المنزل يهتمّ كثيرًا بتفاصيل تناسق الألوان، والأحجام، ولا يملّ أبدًا حين ذهابه للسوق من بذل الساعات الطوال من أجل الاستمتاع بالنّظر للتشكيلات الجديدة من الملابس، والأثاث.

تخيّل أن هذا الشخص سيعمل في مجال المحاسبة القانونيّة!!

في مجال يتمّ التعامل فيه مع الأرقام المجرّدة!!

بالطبع لن يستطيع التكيّف، أو الإبداع في عمله، لأن ميوله الحقيقيّة تختلف عمّا يتعامل معه يوميًّا من الأرقام، والجداول، والأعمال الروتينيّة.

من الضرورة بمكان أن نطرح هذه التساؤلات في أذهاننا:

1- هل اكتشاف الميول المهنيّة كافٍ لاختيار التخصص، أو المهنة المناسبة؟

2- هل الميول المهنية ثابتة؟ أي أنها لا تتغير مع الزمن، ومع النّضج؟

سأجيب عن السؤال الثاني، وأدع الإجابة عن السؤال الأوّل في آخر هذا المبحث.

إن ثبات الميول المهنيّة يختلف باختلاف الأشخاص، (فيتضح من بعض الأبحاث العلميّة في مدى ثبات الميول المهنيّة، أنها ثابتة، ومتغيّرة باختلاف الناس؛ فمن الشباب من يكتشف ميوله بشكل مبكّر، ثم يستمر في الأعمال التي اختارها، ومنهم من يختار مهنته بناء على ميوله، فيغيّر المهنة، لأنه أصبح أكثر نضجًا، وعرف نفسه بشكل أوضح، وأدقّ.

كما أظهرت بعض الأبحاث أن الميول المهنيّة تظهر نواتها بشكل مبكّر في حياة الفرد، ثم تأتي التجارب والخبرات في حياته لتقوم بتغيير ميوله، أو تعزيزها) الداهري،سيكولوجية التوجيه المهني ونظرياته،ص164.

أعلم بأنك تتساءل الآن:

كيف أكتشف ميولي المهنيّة؟

هل من الممكن أن أقيس ميولي المهنية؟

نعم، هناك طرق عديدة لاكتشاف ميولك المهنيّة، وهي تعتمد على النضج المعرفي لديك عن ذاتك، وعن المهن، فالميول المهنيّة تتضح في الغالب في سنّ الثامنة عشر.

صمّمَ كثير من علماء النفس مقاييس عديدة لمعرفة الميول المهنيَّة للشخص بشكل دقيق، ومن هذه المقاييس:

1- مقياس سترونج للميول المهنيّة:

أعد عام 1927 وكان يتكون من 325 فقرة، وتُرجم، وقُنّن بواسطة عطية هنا، وأصبح يتكون من 399 عنصر، ويقيس الميل نحو 40 مهنة.

2- مقياس كيودر للميول المهنيّة:

يقيس الميول المهنية لدى الأفراد من عمر 9-20 سنة وتم ترجمة وتقنين المقياس بواسطة الأستاذ الدكتور/ أحمد زكي صالح.

3- مقياس مينيسوتا للميول المهنيّة:

يستعمل هذا المقياس لمقارنة ميول بعض الأفراد، بأولئك الذين يعملون في مهن خاصة، مثل: الفرّان، النجّار، الكهربائي...إلخ.

وقد صُمّم هذا المقياس لقياس ميول الراغبين في الاشتغال بالحرف المهنيّة المختلفة.

4- مقياس هولاند:

وهو ما اخترته ليكون مقياسًا للميول المهنيّة في هذا الكتاب لأسباب عِدة منها:

1- أن نظريّة هولاند للميول المهنيّة أكثر وضوحا من غيرها.

2- شموليّة هذه النظرية مقارنة ببعض النظريات التي تختص بجانب معيّن من المهن.

3- سهولة التطبيق الفردي لمقياس هولاند، مقارنة ببعض المقاييس والنظريات الأخرى.

4- أكّدت بعض الدراسات العلميّة فعاليّة نظرية هولاند في الإرشاد المهني أكثر من غيرها، ومن هذه الدراسات:

دراسة قام بها الباحث سيف العزيزي في عام 2011، من جامعة نزوى بسلطنة عُمان، كانت هذه الدراسة لاستقصاء أثر برنامج إرشاد مهني لمجموعة من الطلاب، فقام بتدريب مجموعة على نظرية «سوبر» super، والأخرى على نظرية هولاند، بالإضافة للمجموعة الضابطة التي لم تدرّب على أيٍّ من النظريتين، وذلك لمعرفة الفروق في النتائج، وكانت نتيجة الدراسة، بأن الطلاب الذين تمّ تدريبهم على نظرية هولاند، كان أداؤهم في الاختيار المهني أفضل من الطلاب الذي تدربوا على نظرية سوبر.

نظريّة جون هولاند:



جون لويس هولاند، عالم نفس أمريكي، ولد عام 1919م، وتوفي عام 2008.

في عام 1959 نشر هولاند النواة الأولى لنظريته في مجلة علم النفس التطبيقي الأمريكية، و واصل تطوير هذه النظرية، وبناء مقياسها حتى بعد تقاعده عام 1980، وكان آخر عملية تطوير على نظريته والمقياس الذي بناه في عام 1996م.

تتلخص نظرية هولاند في الآتي:

1- هناك بيئات للعمل.

2- هناك أنماط للأشخاص الذين يعملون في هذه البيئات.

وهؤلاء الأشخاص يتفاعلون، ويعملون في البيئات التي تناسبهم.

إن نظرية هولاند لها علاقة بالميول المهنيّة، ومقياسه لا يقيس قدرات الفرد، وإنما ميوله، وهناك فرق بين الميول، والقدرات.

يقول هولاند بأن معظم الأشخاص يندرجون تحت الأنماط الستة الآتية (الهذّال، سيكولوجية التوجيه المهني ص176):

١ النَّمط الواقعي:

يحبُّ العمل مع الأدوات، والماكينات، والحيوانات، يتجنب الأنشطة الاجتماعية مثل التدريس أو العِلاج، لديه المهارة للتعامل مع الآلات، والمعدات، أو الأشياء الكهربائية، أو النباتات، والحيوانات.

ويتَّصِف بالسُّلوك العدواني، وبالقُوَّة البدنيّة، والمثابرة، والصَّراحة، عملي، ويميل إلى الأنشطة التي تتطلّب تناسقًا حركيًّا، وقوَّة، ومهارة جسميَّة، ورجولة.

يفضِّل التصرُّف، والفعل أكثر من التفكير، قِيمه ملموسة، مثل المال، والقُوَّة.

يفتقر للمهارة الاجتماعيّة، والمهارات اللَّفظيَّة.

٢ النَّمط العقلي أو العلمي:

يتَصِف صاحب هذا النمط بالتفكير في حل المشكلات، بدلًا من التصرُّف بها، يميل إلى التنظيم، والفهم، بدلًا من السيطرة، أو التسلُّط.

يتصف بالانطوائية، والمنطقيَّة، والدِّقَّة، والحذر، لديهم قِيَم، واتجاهات غير تقليدية.

يفتقرون إلى التفاعل الاجتماعي، وتكوين العلاقات الاجتماعية، ومهارات القيادة. بارع في فهم وحل المشكلات الرياضية والعلمية ، و يرى نفسه كعالم او مفكر.

٣ النَّمط الاجتماعي:

يتَّصِف صاحب هذا النمط بالمهارات اللفظيَّة، والإقناع، وتحمُّل المسؤوليَّة، والمساعدة، واللباقة، والتسامح، والعلاقات الاجتماعيّة لتحقيق أهدافه المهنيّة.

يفضِّل التعليم، والخدمات الاجتماعيّة، والإرشادية، والمعالجة النفسيَّة، وقيمه الأساسية إنسانيَّة، ودينيَّة.

يتجنَّب المواقف التي تتطلَّبُ حلَّ المشاكل بطريقة عقليَّة، أو تتطلّب مهارات بدنيَّة عالية، يفتقر إلى القدرات الميكانيكية، والعمليَّة.

4 النَّمط التقليدي:

يمتلك قدرات كتابيّة، وحسابية، والالتزام، والتقيُّد بالقوانين، والقواعد، والأنظمة، والرَّغبة في العمل مع أصحاب النفوذ والسلطة.

لديه قدرة على ضبط النفس، ويميل إلى الروتين في حياته، ويميل إلى الأعمال التي تتعلّق بتنظيم الأشياء، وترتيبها.

ويتجنَّب المواقف التي تحتاج إلى العلاقات الشخصية، والمهارات الجسميَّة، ويتجنّب الصراع، والقلق، ويفتقر إلى القدرات النفسيّة.

5 النَّمط المغامر:

يتميَّز بالمهارات اللفظية، اجتماعي، يتَّصِف بالقوة، والمركز الاجتماعي، يتَّصِف بالسيطرة على الآخرين بالطموح، وحب الاستطلاع، ويحبُّ الأعمال الخطرة، ويميل إلى القدرة على التأثير بالآخرين، ويتجنَّب فترات العمل الطويلة التي تتطلَّب مجهودًا عقليًّا.

6 النَّمط الفنِّي:

يفضّل العلاقات غير المباشرة مع الآخرين، يتسم بالتعبير القوي عن الذات، يتميَّز بعدم ضبط النفس، وينفعل بسرعة، وحساس جدًّا، أكثر قدرة من الآخرين على التعبير العاطفي.

يتجنّب المواقف التي تتطلَّب مهارات جسميّة، والمواقف التي تتفاعل مع الآخرين.

يحب الأنشطة الإبداعية، مثل الرسم - الدراما - المهن اليدوية -التأليف، ويتجنب بشكل كبير الأمور الروتينية. يمتلك قدرات فنية عالية في الكتابة، الإبداعية، والدراما، والموسيقى، والفنون الأخرى.

بينما قسّم هولاند بيئات العمل إلى ست بيئات، وهي:

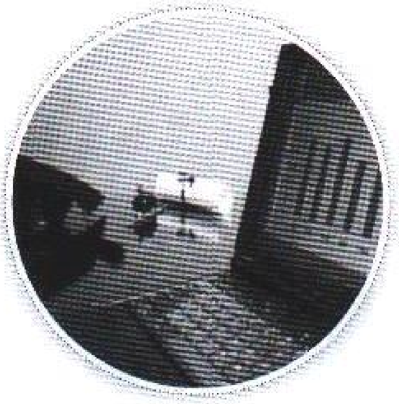
1 البيئة الواقعيَّة Realistic Environment:

يندرج تحت هذه البيئة الأفراد الذين يتميزون بالقدرات الرياضية، والميكانيكية،



ويفضلون العمل مع الآلات، والمعدات، والنباتات، والحيوانات، أو العمل خارج نطاق المكاتب.

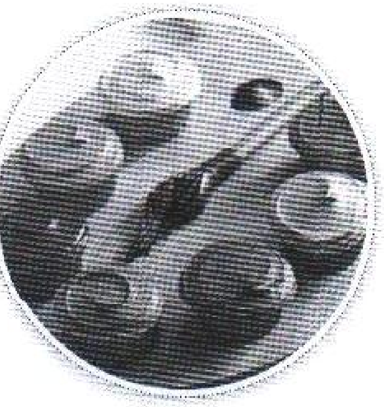
وتشمل العديد من المهن، والوظائف، مثل: (ميكانيكي، مزارع، التعامل مع إصلاح السيارات، والطائرات، والآلات، والأجهزة، علاج طبيعي، لاعب محترف، سائس خيول،....إلخ).



2- البيئة الاستكشافيّة Investigative Environment:

ويمثلها الأشخاص الذين يفضلون المهن العلمية والفكرية والذين تجدهم يستمتعون بجمع المعلومات أو إيجاد النظريات أو الحقائق وتحليل وتفسير المعلومات.

وتشمل العديد من المهن، والوظائف، مثل: (علوم الحاسب الآلي، مبرمج كمبيوتر، عالم اقتصاد، محامٍ، قانوني، عالم صيدلة، باحث طبّي، عالم إحصاء، ورياضات... إلخ).



3- البيئة الفنّيّة Artistic Environment:

وتشمل هذه البيئة الأفراد الذين يقدرون الصفات الجمالية، ويعبرون عنها من خلال أعمالهم الفنية، والأدبية، ويتسمون في أداء مهامهم بالمرونة، ولا يحبذون التقيد، أو الالتزام بنظام معين.

وتشمل العديد من المهن، والوظائف، مثل: (مصمم أزياء، مصمم ديكور، رسام كاريكاتور، رسّام، مصمم فوتوشوب، طبّاخ، مهندس معماري، موسيقي، ملحّن، مهندس صوتيات، مصوِّر احترافي،... إلخ).

④ البيئة الاجتماعيَّة Social Environment:



يمثلها الاجتماعيون، الذين يستمتعون بأداء أدوارهم من خلال مساعدة الآخرين، ويفضلون العمل في نطاق المجموعات، كما أنهم يتميزون بمهارات اتصال عالية.

وتشمل العديد من المهن، والوظائف، مثل: (معلِّم، مرشد أكاديمي، مرشد نفسي، معالج نفسي، دار الكبار والمسنيّن، التمريض، مدرِّب تنمية بشرية، طبيب نفسي، تنمية موارد بشرية، مصلح اجتماعي، داعية.....)

⑤ بيئة المغامرة، أو الإقناع Enterprising Environment:



تتضمن هذه البيئة الأفراد ذووا الشخصيات الإدارية، الذين يتميزون بالمقدرة الفائقة على توصيل أفكارهم، وآرائهم إلى الآخرين، وإقناعهم بها، كما يمتلكون ثقة كبيرة بأنفسهم، والطاقة اللازمة لتحقيق طموحاتهم.

وتشمل العديد من المهن، والوظائف، منها:

(سياسي، علاقات دولية، مدير تنفيذي، تحليل السوق المالي، ناشط حقوقي، الطب الشرعي، مساعد إداري، الإدارة والأعمال، تاجر عقار، تاجر سيارات، القيادة العامة....إلخ).

⑥ البيئة التقليديَّة Conventional Environment:



تشمل الأشخاص الذين يمتلكون قدرة عالية من ضبط النفس، ويحبذون التعامل مع الأعداد، والأرقام، ويتميزون بالدقة في العمل، والالتزام بالقواعد، والقوانين، والأنظمة المحددة في سياق العمل.

وتشمل العديد من المهن، والوظائف، منها: (المحاسبة، خبير بشؤون التأمين، مدقق حسابات، مصرفي، مراسل، مسؤول قاعدة بيانات، مدير مكتب، سكرتير، صيدلي، الرياضيات، والإحصاء.... إلخ).

وللمزيد في موضوع المهن، والوظائف وعلاقتها ببيئات هولاند، راجع هذا الرابط على الإنترنت: http: / /en.wikipedia.org /wiki /Holland_Codes

الآن، وبعد اطلاعك بشكل عام على الميول المهنيّة، ونظرية هولاند، فأعتقد أنك مستعد لإجراء مقياس هولاند للتفضيل المهني، وهذا المقياس يساعدك لمعرفة المهن، والتخصصات، والوظائف التي تميل إليها، فلنبدأ المقياس:

تعليمات إجراء المقياس:

1 - ستجد أمامك ستَّة جداول تحتوي على مجموعة من العبارات، اقرأ العبارة بعناية، وتركيز، ثم ضع علامة (✓) التي تميل إليها.

2 - اجمع عدد العبارات التي اخترتها في كل جدول، وسجّل الدرجة التي حصلت عليها في مفتاح التصحيح.

#	أولا	
1	أَفَضِّل الاستمرار في نفس العمل لفترة طويلة.	
2	أحب العمل الذي يتطلب التعامل مع الأرقام.	
3	أُفضل إنجاز المشاريع بدقة خطوة تلو الأخرى.	
4	أُفضل العمل الذي أعرف فيه مسبقا المتوقع مني إنجازه.	
5	أفضل وجود أنظمة ولوائح وإرشادات محددة وواضحة للعمل بها.	
6	أحب الاهتمام بالتفاصيل الدقيقة.	
7	أتمتع بالقدرة لتقبل الإرشادات من الآخرين من غير مناقشة.	

8	أُفضل التأكد من إنهاء المهمة المسندة إلي.	
9	أحب تنظيم مكان العمل، قبل الشُّروع في العمل نفسه.	
	الدرجة:	

#	ثانيًا	
1	أحب تركيب، وإصلاح الأجهزة.	
2	أستمتع بعمل مصنوعات خشبية، مثل الأثاث المنزلي، والألعاب الخشبية.	
3	أُحب بيئة العمل التي تتيح لي حل المشكلات الميكانيكية، مثل إصلاح المركبات، وصيانة أجهزة التبريد.	
4	أفضل العمل في الهواء الطلق، على العمل داخل أجواء المكاتب.	
5	أستمتع بالعمل في المجالات التي تتطلب مني بذل جهد بدني.	
6	أُحب ألعاب تركيب المجسمات.	
7	أستمتع بالمناظر الطبيعية.	
8	أحب ممارسة الألعاب الرياضية.	
9	استمتع بصناعة الخناجر و المصوغات الفضية.	
	الدَّرجة:......................	

#	ثالثًا	
1	أستمتعُ بقراءة الكتب، والدوريات -المجلّات- العلمية.	
2	أُحبُّ التفكير العميق للتوصل إلى حلول للمشكلات.	
3	أُحب تنفيذ المشاريع، معتمدا على أفكاري الخاصة.	
4	أحب إجراء التجارب في المختبر.	
5	أُحب العمل بمشروعات أتوصل من خلالها إلى أفكار جديدة.	
6	أحب العمل الذي يتيح لي إجراء العمليات الحسابية.	
7	أستمتع بدراسة، واكتشاف الآثار.	

8	أستمتع بإجراء البحوث العلمية.	
9	أستمتع بدراسة موضوعات تَخْتَصُّ بحماية البيئة.	
	الدَّرجة.................	

#	رابعًا	
1	أستمتع بتوجيه الآخرين فيما يقومون به من نشاط.	
2	أُفضل المهام التي تتيح لي التخطيط، والتنظيم لعمل الآخرين.	
3	أُحب تحمل مسؤولية الأنشطة، والفعاليات.	
4	أستمتع بقيادة فرق العمل.	
5	أفضل العمل الذي يتيح لي تقديم أفكار، أو آراء معينة.	
6	أَتَمَتَّع بالقدرة على إقناع الآخرين بآرائي.	
7	أُحب العمل بطريقتي الخاصة في تنظيم الأنشطة.	
8	أشعر بثقة كبيرة بذاتي.	
9	أُفضل العمل بمشروع تجاري خاص.	
	الدَّرجة:.................	

#	خامسًا	
1	أُحب مساعدة زملائي في حل مشكلاتهم.	
2	أُبادر بالحديث عند الالتقاء بزملاء جدد.	
3	أُحب العمل الذي له علاقة مباشرة بالجمهور.	
4	أُحب المشاركة في الأنشطة المدرسية الجماعية.	
5	أُحب العمل ضمن فريق.	
6	أُحب المشاركة في الأعمال التطوعية.	
7	أستمتع برعاية الآخرين.	
8	أُحب العمل الذي له علاقة بتحسين الأوضاع الاجتماعية.	

9	أُفضل الأعمال التي تتطلب تعليم و تدريب الآخرين.	
	الدَّرجة:	

#	سادسًا	
1	أستمتع بالعزف على آلة موسيقية.	
2	أستمتع بكتابة القصص و المقالات.	
3	أستمتع بالعمل في الحرف اليدوية.	
4	أستمتع بكتابة الشعر.	
5	أستمتع برسم الاشخاص والمناظر.	
6	أُحب المشاركة في نشاط التصوير الضوئي.	
7	أُحب التمثيل المسرحي.	
8	أحب المشاركة في نشاط الإذاعة المدرسية.	
9	أستمتع بتصميم الأزياء والديكور.	
	الدَّرجة............	

مفتاح التصحيح:

انقل الدرجات التي حصلت عليها في كل جدول:

الجدول	البيئة	الرَّمز	الدرجة
1	البيئة التقليديَّة Conventional Environment	C	
2	البيئة الواقعيَّة Realistic Environment	R	
3	البيئة الاستكشافيَّة Investigative Environment	I	
4	بيئة المغامرة Enterprising Environment	E	
5	البيئة الاجتماعيَّة Social Environment	S	
6	البيئة الفنيَّة Artistic Environment	A	

الآن حدِّد أعلى ثلاث بيئات حصلت على درجات عليا فيها، ثم رتِّب رموزها في الجدول ترتيبًا تنازليًّا، من الأكثر إلى الأقل:

الدَّرجة	الرَّمز
1-	
2-	
3-	

ثمّ سجل رمز هولاند الخاص بك " الذي يتكون من..............

مثلًا: لنفرض أن أحدهم أجرى مقياس هولاند للميول المهنيّة، وكانت أكثر ثلاث درجات حصل عليها هي:

الدَّرجة	الرَّمز
1- 8	S
2- 7	A
3- 6	E



فسيكون رمز هولاند الخاص به هو: SAE

ويعني هذا أن البيئات المناسبة له بالترتيب: الاجتماعيّة، فالفنيَّة، فالمغامرة.

ثم بعد ذلك يبحث عن المهن والتخصصات المناسبة له بناءً على هذا الرمز.

ستلاحظ من خلال الشكل الهرمي، السداسي الذي يوضِّح بيئات العمل التي افترضها هولاند، أن البيئات التي يُجاور بعضها بعضًا، متقاربة في خصائصها أكثر من البيئات المتباعدة والمتعاكسة على الشكل الهرمي.

فالبيئة الاجتماعيَّة Social، تتشابه خصائصها مع البيئة المغامرة Enterprising، بينما هي أبعد ما

تكون من ناحية الخصائص مع البيئة الواقعيَّة Realistic.

عودًا على بدء، سأجيب عن السؤال الأول، والذي طُرِح في بداية هذه الفقرة، وهو:

هل اكتشاف الميول المهنيّة كافية لاختيار التخصص، أو المهنة المناسبة؟

أو هل أي تخصص، أو وظيفة، أو مهنة أميل إليها، وأحبُّها، يعتبر اختيارًا مناسبًا لي؟ أم أنَّ هنالك اعتبارات أخرى؟

معرفة الميول المهنية وحدها لا يعتبر كافيًا لاختيار التخصص، أو المهنة المناسبة؛ فالنَّجاح في التخصصات، والمهن يتطلّبُ قدرات، وسمات في الشخصيّة، وهذه معايير أخرى، غير الميل.

فالاعتماد على معرفة الميل وحدة لاختيار المهنة يعتبر مخاطرة، فلابد من معرفة القدرات التي تتطلبُّها المهنة؛ وهذا لا يعني أن الميل ليس له أهميّة، بل إن عمل الإنسان في مهنة يميل إليها، ويحبُّها، مع توفّر القدرات اللازمة لأداء هذه المهنة، أو القيام بهذه الوظيفة يجعل مع العمل متعة كبيرة، ويزيد من إنتاج الفرد، ويزيد من إبداعه، وعطائه.

كذلك لابد من الإشارة هنا بأنّ التخصص الجامعي، قد يختلف عن اختيار المهنة، بالبعض يستطيع أن ينجح في تخصص جامعي معيّن، ولكن سوق العمل الذي يتطلّب هذه التخصصات قد لا يكون مريحًا لمن يدرس هذا التخصص.

مثلًا، شخص يحبُّ هندسة البترول، ويعشق المعلومات المتعلّقة بالنفط، وكيفيَّة استخراجه، وتكريره، ويستطيع أن يحصل على درجات مرتفعة في المواد في الجامعة، ويتخرّج بتقدير متفوّق؛ بينما العمل في هذا المجال يتطلّب من المهندس أن يعيش بين حقول النفط لأسابيع!!

فهل يستطيع أن يتكيف مع هذا طوال عمره؟

فبعض حقول النفط في الصحراء، والبعض الآخر في وسط البحر!!

هل الفتاة لا سيما في المجتمع العربي والمسلم المحافظ تستطيع لو تخصصت في هندسة النفط، واختارت هذا التخصص بناءً على حبِّها له، هل تستطيع أن تعيش في حقول النفط لعدة أسابيع بعيدًا عن أهلها، أو أطفالها!؟

أنا لا أزهِّدُ هنا في هذا التخصص، بل أُؤَكِّدُ على أهميَّة المواءمة بين التخصص، وبيئة العمل، وكذلك بين الميول المهنية، والقدرات.

لِتَنْجَح..اعمل فيما تحب وتتقن مثل «أودبون»!



(وُلِد جون جيمس أُودبون في عام 1785م، لأب فرنسي يعمل كابتن بحّار، تَلَقَّى تعليمًا ليصبحَ رجلًا نبيلًا، لكنَّه كان تلميذًا غير مبال. نتيجةً لسلوكه السِّيئ تم إرساله إلى مدرسة عسكريَّة في سن الرابعة عشر، لكنه لم يزدهر في تلك البيئة أيضًا. كان وَلَعه الحقيقي بالصيد ورسم الطُّيور.

في سنِّ الثامنة عشر، تم إرسال أودبون إلى أمريكا حيث الفرصة الأكبر في العالم الجديد. استقرَّ أودبون في ولاية بنسلفينيا، وانتقل إلى منزلٍ يملكه والده هناك.

شحذت بيئته الجديدة مهاراته كرجل يجوب الغابات. استمرَّ في الصَّيد ورسم الحياة البرِّية.

تزوَّج في العام 1807م من فتاة لعائلة مجاورة له تدعى "بيوكل"، وبدأ العمل في مكتب محاسبة خاص بشركة بيوكل للاستيراد، وتلك كنت بدايته في عالم التجارة.

كانت أولى مغامرات أودبون في التجارة في التعامل مع الصبغة الزرقاء، وخسر من خلالها ثروة صغيرة. ثم عمل في مجال الاستيراد لبعض الوقت، ولم يحقق أيَّ نجاح !!

عن طريق علاقات والده، تواصل مع فرناندیز روزير، وهو رجل أعمال فرنسي شاب، واتجها صوب الغرب، إلى ولاية كنتاكي على ضفاف نهر أوهايو.

أقاما مشروعًا تجاريًا، ولكنه صادف قليلًا من النجاح. امتلك روزير موهبةً في التجارة، بينما أظهر أودبون الصفات التي ميزة حياته كلها، وهي: مهارة الصيد، والفضول غير المنضبط، وطاقة لا تنضب، وموهبة فنية.

فبينما كان روزير يعمل في المحل، كان أودبون يجوب الريف ليصطاد، ثم يجلب فيما بعد الطيور ليرسمها أو ليأكلها !!

كانت أفضل مهام أودبون في المحل، هي جلب البضائع من فيلادلفيا ونيويورك، لجلب البضائع؛ فهناك تتاح له الفرصة لرؤية الريف.

عمل الشريكان معًا لبعض الوقت، لكن لم يمضِ وقت طويل حتى تعثَّر العمل ماليًّا. ولكي يوفر

النقود اللازمة، باع نصيب زوجته في مزرعة عائلتها، لتسديد ديونهم.

تعثّر كثيرًا أودبورن مع شريكه، ولم يكن سعيدًا بالعمل في التجارة، وأمضى معظم وقته في صيد الطيور، ثم رسمها. وبعد فترة وجيزة، باع حصته بالمحل، ومضى كلٌّ من الشريكين في طريقه.

استمرَّ روزير بالتجارة، وأصبح ناجحًا جدًّا، أما أودبون فذهب يبحث عن فرصة تجاريَّة جديدة، يقول جون كانسلور، كاتب السيرة الذاتية لأودبون: " اعتقد أودبون أن عليه المثابرة في التجارة، وأن يكون الصيد وركوب الخيل، ورسم الطيور هوايات محبَّبة".

خلال عشر سنوات خاض أودبون مغامرات كثيرة في التجارة، كلُّها باءت بالفشل، ولم يبقَ له سوى هواياته ليقتات منها هو وأسرته، الصيد، والرسم، فقد كان يرسم بالعمولة، وبدون تخطيط، أصبحت هوايته مصدر رزق له !

في عام 1820م فكّر أودبون في فكرته العظيمة، فقرر أن ينشئ مجموعة شاملة، ومطبوعة من جميع الطيور الأمريكية، معتمدًا على رسوماته. ستكون الطيور بحجمها الطبيعي، وفي بيئتها الطبيعيَّة، وخلال سنوات قليلة، أضاف من خلال سفره لوحات كثيرة من الطيور في أمريكا. في عام 1826م كان لديه مادة كافية، أبحر أودبون إلى إنجلترا، وقابل فورًا نجاحًا عظيمًا.. تعرّف على "ربورت هافل" حفّار الخشب، وبدأ طباعة عمله التاريخي " طيور أمريكا" Birds of America، وهي سلسلة من مئات الألواح الملوّنة بحجم كبير، فحقق منشوره أخيرًا له الأمان المالي، وجعله شهيرًا في أوروبا كلها، والولايات المتحدة الأمريكية. كان منشوره فريدًا، ولم ينشر مثله من قبل، لقد طبعا حوالي مائتي نسخة من الطبعة الأولى. واليوم يعد الكتاب تحفة فنيَّة، مصونة في المتاحف العريقة، كان المنشور الأصلي يباع في عام 1826م بألف دولار، والآن يساوي حوال 10 ملايين دولار!! أنظر: جون ماكسويل، الفشل البنّاء، ص90-87_بتصرُّف_.



اعتقد أودبون بأن الصيد والرسم عيب في شخصيَّته، وأنه يجب أن يعمل في التجارة ليحقق النجاح، وحينما آمن بأن ميوله، ومواهبه ستكون مصدر دخله، استطاع أن يصنع أعمالًا تاريخيَّة، أدرّت عليه المال، ونال من خلالها الرضى، وأصبح مشهورًا جدًّا في هذا المجال.

متى استطعت أن تعمل فيما تُحبُّ، وتُحسِن، فحتمًا ستحقق النجاح، والإبداع.

ثالثاً:
الشَّخصيَّة

لقد كَتَبْتُ عن مفهوم الشخصيَّة بشكل أكثر تفصيلًا في كتابي «اضطرابات الشخصيَّة الخمسة عشر»، وسأنقلُ جزءًا عن مفهوم الشخصيَّة هنا، ومن أراد الاستزادة، فليراجع الكتاب: وليد القرشي، اضطرابات الشخصية الخمسة عشر، ص26-37

ما الشخصيّة؟

يتساءل الكثير عن مفهوم الشخصيّة، ماذا نقصد بكلمة الشخصيّة؟



هل نقصد بالشخصيّة المظهر الخارجي للإنسان؟

هل نقصد بالشخصيّة الصفات الجسميّة؟

هل نقصد بالشخصيّة تفاعل الإنسان مع من حوله؟

الشخصيّة مفهومها أوسع وأكبر من ذلك.

مصطلح شخصيّة في اللغات الأوروبية المنحدرة من أصل لاتيني هو Personality، وهذه الكلمة مشتقة من لفظ برسونا Persona ومعناها القِناع، فهي تعود لزمن كان فيه الممثل على المسرح الإغريقي يلبس قناعاً يتناسب مع دوره، فهو تارة البطل الكريم، وهذا الدور يحتاج إلى قناع، وتارة أخرى هو المنحرف الشرير الأناني، وهذا الدور أيضا

يحتاج إلى قناع، فالأقنعة يلبسها الممثل لممارسة دور ما، ولابد أن يتناسب القناع مع الدور الذي يؤدّيه الممثل.

ويقال إنّ القناع استخدمه الممثل على المسرح الإغريقي لأجل إخفاء التشوّه الظاهر على وجهه، وليس هناك تعارض بين الروايتين التاريخيتين.

(استخدم عالم النفس الشهير «كارل يونغ" أحد تلامذة مؤسس التحليل النفسي «سيجموند فرويد" لفظة برسونا Persona للدلالة على القناع الذي يتحتّم على كل فرد أن يلبسه ليؤدّي دوره بنجاح على مَسرح الحياة الاجتماعية في التعامل مع الناس والتفاعل معهم، وفي التقبل والتقارب وإزاء ذلك فإن الفرد من خلال شخصيته يكيف نفسه بنجاح من خلال واقعه الاجتماعي، وما يفرضه عليه من قيم ومعايير لكي يحقق التوافق بينه وبين المجتمع بشكل عام.

هذا القناع الذي يمثل الشخصيّة في جزء من أبعادها يستر أحياناً عديدة العيوب والتجارب الشخصية التي لا يريد الفرد أن يبوح بها، فقد تكون مخجلة أو رغبات غير مقبولة -أو محرّمة_، بواسطة هذا القناع يحجب ما يريد حجبه ويظهر ما يريد إظهاره، فهو يتعامل مع كافة شرائح المجتمع بطريقة ترضيهم، وربما أخفق في أداء الدور المطلوب مع أحدهم). أ.د.سوسن شاكر مجيد،اضطرابات الشخصية،ص19-20.

بدون أن نخوض في التعريفات العديدة للشخصية من قبل علماء ومدارس علم النفس، سنتحدث في السطور القادمة عن مفهوم الشخصية بكل بساطة.

إن مفهوم الشخصية يتعلق بشكل أساس بأمرين:

الأول: علاقة الشخص مع ذاته ونظرته لها.

الثاني: علاقة الشخص مع الآخرين.

بناء على هذين التصوُّرين نستطيع أن نعطي حكمًا عامًّا على الشخصية، فالشخصية إذًا هي ملامحك النفسيّة، إن الله سبحانه وتعالى خلق الناس شعوبًا، وقبائل ليتعارفوا، هذه الشعوب وهذه القبائل لها صفات وملامح تميزها عن غيرها، سواء في البنية الجسمية أو في لون البشرة أو في ملامح الوجه..إلخ.

ومع ذلك فإنك لا تستطيع أن تجد شخصاً متطابقاً تماماً في الشكل مع شخص آخر، حتى التوائم

المتشابهون حتما ستجد في أحدهم علامة فارقة تميّزه عن الآخر؛ كذلك الأمر بالنسبة للشخصية فقد تجد أناسًا كثيرين تجمعهم صفات مشتركة، ولكنك لا تستطيع أن تجد شخصيات متطابقة في الملامح، والسمات.

شخصيتك يندرج تحتها آراؤك، وأفكارك، وانفعالاتك، واهتماماتك، وطموحك، وإدراكك، ومن خلال شخصيك تتكون لديك رؤيتك لنفسك، ومن خلال شخصيتك تتفاعل مع الآخرين.

كيف هي مواقفك الدائمة في علاقتك مع الآخرين؟

وحينما أقول الدائمة فإني لا أقصد علاقة سريعة، أو موقفًا واحدًا، لا يكشفان عن صفاتك، بل العلاقة الثابتة المستمرة مع الآخرين، فبدون الآخرين لا نستطيع أن نعرف ملامحك وصفاتك النفسية، إذ ليس لها وجود بدونهم.

علينا ألا ننسى هنا أنه يجب علينا التفريق بين الانفعالات الغريبة غير الدائمة التي تصدر من الشخص، وكذلك التصرفات والسمات اللحظية التي ليست من ملامح الشخص، فهذه لا نقيس عليها، القياس هنا على الموقف الدائم المستمر.

والشخصية جزء منها موروث عن طريق الجينات الموجودة في الكروموسومات، ليس هناك علاقة مباشرة بالتنشئة فيها؛ وهناك جزء آخر مكتسب من المجتمع والبيئة التربوية والتعليمية التي ينشأ فيها الفرد.

سِمات الشخصيّة

حينما نتحدّث عن مفهوم الشخصيّة وسماتها فإننا لا بد أن نمر على شخصيتين مهمتين، أسّستا نظريتين من أهم نظريات علم النفس؛ وهاتان الشخصيتان هما:

العالم النفسي النمساوي سيجموند فرويد مؤسس مدرسة التحليل النفسي، والعالم النفسي الأمريكي جوردن ألبورت من مؤسسي نظرية السمات، وقد كانا متعاصرين.

جوردن ألبورت كان الهدف من بحوثه ودراساته في علم نفس الشخصية هو محاولة وصف الشخصية بمجموعة من السمات.

والسِّمَة «لغة هي العلامة المميزة. وهي في علم النفس صفة ثابتة تميز الفرد عن غيره، فهي بهذا المعنى الشامل تضم المميزات الجسمية والحركية والعقلية والوجدانيّة والاجتماعية، أي أنها تضم الذكاء والقدرات والاتجاهات والميول والعادات.. ويُميَّز أحيانا بين السمة والقدرة؛ فالقدرة هي ما يستطيع الفرد أداءه، والسمة هي أسلوبه المميز في الأداء، أي كيفية استجابته.» أ.د.أحمد عزت راجح،أصول علم النفس،ص371.

وقد ورد معنى هذه السمات في الحديث النبوي بمعنى الخِصال ففي حديث الأشج أنه ﷺ قال: « إن فيك لخصلتين يحبهما الله الحلم والأناة ، قال: يا رسول الله قديماً كان في أو حديثاً ؟ قال: قديماً، قال: الحمد لله الذي جبلني على خلتين مما يحبهما الله» رواه أحمد والنسائي وصححه ابن حبان .

وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «أربع من كنّ فيه كان منافقاً خالصاً ومن

كانت فيه خصلة منهنّ كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها: إذا اؤتمن خان، وإذا حدّث كذب، وإذا عاهد غدر، وإذا خاصم فجر» متفق عليه.

فالخصال هنا هي السمات، وهي التي من خلالها نستطيع الحكم على الآخرين أو وصفهم أو تصنيفهم، سواء كانت حميدة أو ذميمة.

كيف أكتشف شخصيّتي؟

إن معرفة الإنسان لشخصيَّته من أهم عوامل نجاحه، فإذا اكتشف شخصيَّته الحقيقية، عرف نقاط ضعفه، ونقاط قوته، وكيف يتعامل مع نفسه؟ كيف يحفِّزها ؟ كيف يتعامل مع الحزن؟ كيف يتعامل مع الفرح؟ كيف يتعامل مع الآخرين؟ كيف يريد الآخرين أن يتعاملوا معه؟

هناك نظريات كثيرة في علم النفس تحدَّثت عن الشخصيَّة وكيفية اكتشافها، وأنا هنا في هذا الكتاب، سأطرح نظريَّة الأنماط الستَّة عشر لـ «مايرز بريجز»، وسنستخدم مؤشِّر الشخصية المشهور التَّابع لهذه النَّظرية، وهو مؤشِّر MBTI.. تابع الفقرة التالية، لتتعرّف أكثر على حقيقة شخصيَّتك.

مُؤشِّر أنماط الشخصيَّة لـ « مايرز & بريجز »

Myers-Briggs Types Indicator – (MBTI)

مؤشر "مايرز بريجز" لقياس الشخصيّة هو اختبار لتحديد نوعيّة الشخصيّة، تم بناؤه في الأربعينات الميلاديّة في الولايات المتحدة الأمريكية، وساعد على وضع أسس وسائل القياس التي يستخدمها أصحاب الأعمال حاليًّا.

بداية القِصَّة:

(تقول الرواية أن «إيزبيل بريجز» قد أحضرت معها أثناء الإجازة صديقًا لها، وهو «كلارينس مايرز» إلى منزل العائلة. ورغم أنَّ والديها أعجبا بصديقها، إلّا أن والدتها «كاثرين» لا حظت أنه مختلف عن الأسرة، فبدأت تهتم بتصنيف الناس وفقًا لنوع شخصيَّاتهم، ومن خلال قراءتها للسِّيَر الذاتية، وضعت تصوُّرًا أساسيًّا لـ «النوعيَّات المُتَأَمِّلة»، و «النوعيات التلقائية»، و «النوعيات التنفيذية»، و« النوعيات الاجتماعية» من الشخصيات.

وقرأت كتاب «كارل يونج» **النوعيات السيكولوجية**، وجعلته الأساس النظري لعملها الطويل في تصنيف الشخصيات الذي أكملته ابنتها «إيزابيل».

- بما أن «إيزابيل» تزوجت من «كلارينس مايرز»، قد تحوَّل اسمها إلى «إيزابيل مايرز»، وهذا اشتقَّ اسم المقياس من اسم والدتها «كاثرين بريجز»، واسمها «إيزابيل مايرز» -، رغم أن إيزابيل لم تدرس علم النفس دراسة أكاديمية، فقد أتاح لها رئيس أحد المصارف الفرصة

لدراسة الإحصاء واختبارات الموظفين في المصرف، فظهرت أولى صور المؤشر على يدها علم 1944م.

أجرت هذا الاختبار على آلاف التلاميذ، وطلبة كليات الطب، والتمريض.

في السبعينات الميلادية، انتشر الاختبار انتشارًا واسعًا في الولايات المتحدة الأمريكيّة، وأجراه الملايين من البشر، وكان معظم استخداماته من أجل اكتشاف الإمكانات في العمل، ولكنه استخدم في التطوير، والعلاقات الزوجيّة، وتطوير الذات.

صاغت «إيزابيل مايرز» أفكارها في كتاب، ساعدها ابنها «بيتر مايرز»، واكتمل الكتاب بعد وفاتها عام 1980م، وسُمِّي الكتاب بـ «المواهب تختلف: فهم نوعيات الشخصيَّة» Gifts Differing: Understanding Personality Type.) توم باتلر، أهم 50 كتابًا في علم النفس، ص55_بتصرُّف_.

قبل الحديث عن أنماط الشخصيَّة، من المفضَّل أن تقوم بإجراء الاختبار التالي، لتتعرَّف على نمط شخصيتك:

ستجد أربع مجموعات من الأسئلة، في كل مجموعة عدة أسئلة، السؤال مكوَّن من فقرتين، كلّ فقرة تمثّل حرفًا، اختر الإجابة التي تشعر بأنها تعبِّر عنك، كلَّما كنت صادقًا في الإجابة، كلَّما عرفت نفسك أكثر عن طريق هذا المؤشر

#	المجموعة 1
1-	أنا أميل إلى أن أكون أكثر نشاطًا عندما: أ- أكون مع الآخرين. ب- أفكر في نفسي.
2-	عندما أكون في نشاطات اجتماعية، فإن نشاطي وحيويتي تزداد: أ- في نهاية اللقاءات، وقد أكون آخر شخص يغادر. ب- في بداية اللقاء ثم أشعر بالتعب، وأود الذهاب للمنزل للراحة.

3-	أيُّ العبارات أقرب إليك: أ- أفضل الذهاب مع الأصدقاء إلى مكان به الكثير من الأشخاص، مع فرصة للتفاعل معهم، مثل الأندية، أو الحفلات. ب- أفضل الجلوس في البيت، وأن أقوم بعمل شيء خاص لوحدنا، مثل: مشاهدة فيديو أو التلفاز، أو تناول وجبة عشاء معًا.
4-	عندما أكون مع الأصدقاء فأنا: أ- أتكلم كثيرًا. ب- أكون منصتًا، ومتحفظًا، حتى أشعر بالراحة معهم، وعندها أبدأ بالحديث معهم.
5-	المكان الذي تعرفت فيه على أغلبية أصدقائي هو: أ- في الخارج عندما كنت أقوم بإنجاز بعض الأعمال، مثل الحفلات، أو الأندية، أو العمل، والنشاطات الترويحية، وغيرها، أو عندما يقدمني الآخرون لهم. ب- عن طريق بعض النشاطات الخاصة مثل الإعلانات، أو التلفاز في اللقاءات الخاصة عندما يقدمني أصحابي الحميمين، أو أفراد عائلتي لهم.
6-	لديَّ: أ- الكثير من المعارف، والأصدقاء الخصوصيين (وأحيانا القليل منهم). ب- القليل من الأصدقاء الخصوصيين.
7-	أصدقائي يقولون عني أنني: أ- كثير الكلام، وقليلًا ما أجلس صامتًا. ب- قليل الكلام، وأميل للاستماع لهم.
	عدد الإجابات (أ) =........، وتُمثّل الحرف E عدد الإجابات (ب) =........، وتُمثّل الحرف I

#	المجموعة 2
1-	أنا أجمع المعلومات أفضل عن طريق: أ- خيالي، وتوقعاتي لِمَا يُمكن أن يكون. ب- إحساسي بالواقع، وبالمكان الحالي، والزمن الحاضر.
2-	أنا أثق أكثر: أ- بالحَدْس، وفهم معاني الأمور. ب- بالملاحظة الدقيقة، والمباشرة للأشياء، والتجارب العملية الواقعية.

3-	عندما أقوم مع أصدقائي، فأنا أفضل أن أتحدث عن: أ- المستقبل، وكيفية ابتكار الأشياء، وتطويرها، واحتمالات الحياة. مثال: أتكلم عن الاختراعات العلمية الحديثة أو عن أفضل الطرق للتعبير عن مشاعري وأحاسيسي. ب- الأمور الواقعية، والمادية، والعملية (الزمن الحاضر والمكان الحالي). مثال: قد أتكلم عن تفاصيل رحلة جميلة قمت بها أو تفاصيل ملابس أو طعان أو غيره.
4-	أنا من الأشخاص الذين يفضلون أن يفهموا: أ- الصورة الكلية أولًا. ب- التفاصيل أولًا.
5-	أنا من الأشخاص الذين يفضلون: أ- العيش في عالم من الخيال والأحلام بدلا من الواقع. ب- التركيز على واقع الأشياء بدلا من تخيلها.
6-	أنا في العادة: أ- أبالغ كثيرًا في وصف الأشياء. ب- لا أميل للمبالغة، أوترك الأمور تسير على طبيعتها.
7-	عندما أقوم بعمل علاقة مع الآخرين، فأنا أعتقد أنه: أ- هناك مكان للتطوير وللتحسين دائما. ب- إذا لم يكن هناك خلل في العلاقة، فلا داعي للإصلاح.

عدد الإجابات (أ) =........، وتُمثِّل الحرف N

عدد الإجابات (ب) =........، وتُمثِّل الحرف S

#	المجموعة 3
1-	أنا أتخذ قراراتي عن طريق: أ- قلبي أساسًا، (ما أحب أو أكره)، وأحياناً مع استخدام القليل من المنطق. ب- عقلي أساسًا، وأحيانًا مع ما أحب أو أكره.

2-	أنا شديد الملاحظة للأمور التالية: أ- عندما يحتاج الآخرون للدعم وللتعاطف. ب- عندما يكون الآخرون غير منطقيين.
3-	عندما أقوم بقطع العلاقة مع شخص ما، فأنا: أ- أترك لمشاعري العنان وأجد قطع العلاقة صعبًا. ب- عندما أقرر ذلك، فأنا أقطع العلاقة بدون تردد رغم أن ذلك قد يضايقني.
4-	عندما أكون في علاقة مع شخص آخر، فأنا أقدر: أ- التوافق العاطفي، والقدرة على التعبير عن المشاعر، والأحاسيس بحاجة الطرف الآخر. ب- التوافق العقلي، والقدرة على التواصل الفطري، والنقاش بصورة منطقية ومتزنة.
5-	عندما أختلف مع صديقي، فأنا: أ- أقوم بكل ما أستطيع حتى لا أُحرِج مشاعره، وقد لا أقول شيئًا إذا كان ذلك سوف يؤذيه. ب- أعبّر عن رأيي فيه بصراحة، وبطريقة مباشرة لأن الحق حق.
6-	الناس الذين يعرفونني يصفونني بأنني: أ- حسّاس ودافئ المشاعر. ب- منطقي وصريح في كلامي.
7-	أنا أرى أن غالبية خلافي ونقاشي مع الآخرين يحدث: أ- بصورة ودية. ب- إذا كان هناك سبب منطقي لها.

عدد الإجابات (أ) =.........، وتُمثّل الحرف F

عدد الإجابات (ب) =........، وتُمثّل الحرف T

#	المجموعة 4
1-	إذا كان لدي مال، و وقت وقام صديق بدعوتي للسفر معه، فأنا في العادة: أ- أقوم بالتأكد من جدول أعمالي أولًا. ب- أحزم حقائبي فورًا، وأسافر معه بدون تفكير.
2-	عندما أذهب للقاء صديقي، فأنا: أ- أتضايق كثيرًا إذا تأخّر عن الموعد. ب- لا أُشغل بالي كثيرًا، لأنني أتأخر في العادة عليه.

3-	أنا أُفَضِّل: أ- أن أعرف مسبقًا بتفاصيل اللقاء (أين سوف أذهب، ومن سوف سكون هناك، والمدة التي سأقضيها هناك وماذا سوف ألبس.. إلخ) ب- أترك الأمور تسير على طبيعتها، وبدون تخطيط مسبق.
4-	أنا أُفَضِّل أن يكون مجرى حياتي بناء على: أ- جدول مواعيد وتنظيم مسبق. ب- التِّلقائية، والعفوية.
5-	أكثر الأمور التي تحدث لي أنني: أ- أحضر في الموعد، والآخرون يتأخرون. ب- أحضر متأخرًا، والآخرون حضروا في الموعد.
6-	أنا من الأشخاص الذين يفضلون أن: أ- أحسم أمري، وأصل إلى قرارات محددة. ب- أترك خياراتي مفتوحة، وأن أجمع المعلومات.
7-	أنا من الأشخاص الذين يفضلون أن: أ- يستمروا في العمل حتى إتمامه. ب- الاستمتاع بعمل أكثر من شيء في الوقت نفسه.
	عدد الإجابات (أ) =.........، وتُمَثِّل الحرف J عدد الإجابات (ب) =........، وتُمَثِّل الحرف P

سجِّل النتائج التي حصلت عليها هنا، وذلك بتسجيل الحرف الأكثر في كل مجموعة:

المجموعة4	المجموعة3	المجموعة2	المجموعة1	رقم المجموعة
				الحرف الأكثر في عدد الاختيارات.

مثال:

المجموعة4	المجموعة3	المجموعة2	المجموعة1
J	T	N	I

هذا يعني أن نمط الشخصيّة من النوع: **INTJ**

انطوائي، حدسي، مفكِّر، حاكِم.

لتفسير النتائج، ولمعرفة صفات نمط شخصيَّتك، والذي من المفترض أنك تعرَّفت عليه، من خلال مؤشِّر «مايرز بريجز» MBTI، تابع الفقرة التالية.

ملخَّص النظرية:

يولد الشخص، ولديه خواص شخصية، قد تتغير أو يكتسب غيرها مع نضوجه.

بناءً على هذه الخواص يتعامل الشخص مع العالم الخارجي، وفي الوقت نفسه، يتكون لدى الآخرين فكرة عنه وعن القيم التي يؤمن بها. النظرية حصرت هذه الخواص في أربعة أقسام، أو ثمانية أضداد، وهي:

أولًا: طريقة تعامل الشخص مع العالم الخارجي، ونشاطه وحيويَّته، وفيها إما أن يكون الشخص:

- انبساطي، منفتح على العالم الخارجي، يكتسب حيويته، ونشاطه من الخارج، (Extrovert): ويرمز له بالرَّمز E.

- انطوائي، منغلق، يكتسب حيويته، ونشاطه من الداخل، (Introvert):

ويرمز له بالرمز I.

ثانيًا: مصدر التعلُّم، والإدراك المفضل لدى الشخص، وهو إما أن يكون:

- حِسِّي، باستخدام الحواس الخمس (Sensor).: ويرمز له بالرمز S.

- حَدْسي، يميل إلى التعلُّم والإدراك من خلال التوقُّع، ومرشده الداخلي،

(Intuitive)، ويرمز له بالرمز N.

ثالثًا: اتِّخاذ القرار، إمَّا أن يكون:

- منطقي، يخذ القرار عن طريق التفكير، معتدًا على العقل (Thinker):

ويرمز له بالرمز T.

- مشاعري، يتخذ القرار عن طريق إحساسه، المبني على القيم الشخصيّة، والشعورية (Feeler): ويرمز له بالرمز F.

رابعًا: نظرة الشخص للحياة، وتعامله معها، وتكيُّفه، إما أن يكون:

- صارم، وحازم، وحاكم، ينظِّم الأمور (Judger): ويرمز له بالرمز J.

- مرن، تلقائي، يتكيَّف عن طريق المسايرة، والتلقائيَّة (Perceiver):

ويرمز له بالرمز P.

وبناءً على هذه المحاور، افترضت كاثرين بريجز بأن هناك ستَّة عشر نمطًا من الشخصيات، وهي:

العقل المدبر - INTJ	المستشار- INFJ	المدافع - ISFJ	المفتش - ISTJ
المعماري - INTP	المعالج - INFP	الفنان - ISFP	الحرفي - ISTP
المخترع - ENTP	البطل - ENFP	المؤدي - ESFP	المروج - ESTP
رئيس الأركان - ENTJ	المدرس - ENFJ	المعطي - ESFJ	المشرف - ESTJ

ستجد في (الملحق رقم 1)، في آخر الكتاب، جداول مفصَّلة، توضِّح عوامل الشعور بالرضى الوظيفي لكل نمط، بالإضافة إلى التخصصات، والمهن، والوظائف المناسبة لكل نمط، بالإضافة إلى نقاط القوَّة، ونقاط الضعف في مجال المهن لكلِّ نمط.

فلستَ مضطرًا لقرآءة صفات جميع الأنماط، بإمكانك قرآءة ما يتعلّق بالنمط الخاص بك، بكلِّ يسر وسهولة.

وإذا أردت الاستزادة في صفات الأنماط فيما يتعلَّق بالحياة بشكل عام، و مفصَّل، اطلع على مدوَّنة جاسم الهارون http: //www.jass.im /si /per، ومدوَّنة خالد الساير http: //alsayerkw.com/ .

رابعًا:

القيَم

في العام 1427هـ، حدث حوار بيني وبين مجموعة من طلابي في إحدى المدارس التي كنت أعمل بها، وكانت هذه المدرسة في قرية بعيدة عن المدينة نوعًا ما،

وكان مضمون الحوار عن المستقبل الوظيفي، والمهني، و ما التخصصات التي تؤهِّل الشاب للحصول على الوظيفة، ويحتاجها سوق العمل، لاسيما القطاع الحكومي.

وفي ثنايا الحديث طرح أحد الطلاب -وهو من طلاب الصفّ الثالث ثانوي- هذا التساؤل:

« أستاذ أنت تتكلَّم عن أشياء صعب الواحد يوصلَّها !

تبغانا ندرس خمس سنين، وتعب، وشَقَى، وفي النهاية، نقعد كم سنة عاطلين ننتظر التعيين !؟

وإذا تعيَّنَّا.. بكم ؟؟ يعطونا راتب 4آلاف !؟

عشان أيش التعب هذا كُلُّه ؟!»

قلت له: لابد من التعب يا أخي، وإذا لم تُرد الانتظار حتى التعيين، أو لا تطيق الدراسة وتعبها، فدونك أبواب الرزق المفتوحة في التجارة.

فقال لي أمرًا خطيرًا جدًّا -ومن شِدَّة خطورته، ما زلت إلى الآن، وأنا أتذكر ذلك الموقف جيِّدًا_ :

«يا أستاذ، والله أعرف واحد من أخوياي، عنده جيب تويوتا في إكس آر، آخر موديل، وعند فلوس، ومبسوط، وهو في عمري، ولا يشتغل» !!

قلت له: ربَّما أبوه رجل ثري، وينفق عليه؟ أو أنه ورث تركةً لا بأس بها من المال؟

قال: لا.

فقلت: فمن أين جاء بالمال إذن؟

قال: «يا أستاذ، الرَّجال يعرف له ناس مهرِّبين !!

وأعطوه الجيب الجديد، وسجَّلوه باسمه، وقالوا له: الجيب مليان بضاعة - يقصد مخدَّرات- إذا عدّيت السيارة من نقطة التفتيش، فالسيارة لك، وفوقها مبلغ مالي ضخم.» !!

قلت: هل ترى أن حصوله على المال كان بطريقة شرعيَّة!؟

قال: «يا أستاذ، هي مرَّة وحدة، وبعدها نتوب، والله لو شفته كيف مبسوط .. فلوس، وجوالات، وسيارة، وسَفَر». !!

قلت: يا أخي، بالإضافة إلى الذَنب الكبير في ارتكاب مثل هذا العمل، فهل تعلم مدى خطورته؟؟

هل تعلم بأنه لو تمَّ ضبطه، فسيحكم عليه بالقتل تعزيرًا؟!؟

إن عقوبة مهرِّب المخدَّرات هي القتل في المحاكم الشرعيَّة، هذا بالإضافة إلى الخزي، والعار الذي سيلحقه بنفسه، وأهله بهذا الفعل المشين.

المال هو الغاية الوحيدة لديك، ولذلك تبيح ارتكاب أي وسيلة لجلبه؟

وإن كانت محرَّمة!؟

يا أخي راقب الله سبحانه، وتعالى فيما تأكل، وتشرب، وفيما تلبس، وفيما تُطعمه أبناءك، وأهلك، فقد قال ﷺ: «إنه لا يربو لحم نبت من سحت إلا كانت النار أولى به» رواه الترمذي (558) وصححه الألباني.

وهذا الأمر الذي تقول، أعظم من السرقة، بل فيه إفساد كبير، و تظنَّ أنك ستنجو بعمليَّة واحدة!؟

من المفترض أن تبلِّغ عن هذا الشخص، وألَّا تقتدي به.

سكَتَ قليلًا، وقال: "صحيح، زي ما قلت يا أستاذ"

ثم انصرف.

إنني في الحقيقة لم أتأكّد حينها أنَّ هذا الطالب قد اقتنع بكلامي، لأنِّي رأيت في عينيه الإيمان الشديد بفكرة "التَّهريب"، ورغبته الشديدة في الحصول على المال، والسيارة، دون النظر للاعتبارات الأخرى، لا سيما أن سلوكيات الطالب في المدرسة، وقدراته العجيبة في النَّصب والاحتيال، تجعلك تتوقع منه هذا الأمر، إن لم يتداركه الله بهداية من عنده.

الشاهد من هذه القصة الحقيقيَّة- بغضّ النظر عن كونه مراهقًا، وقد يفعل ذلك من أجل لفت الانتباه_، هو معنى **القيمة**، ففي أثناء الحوار مع الشاب، كان المال هو القيمة العليا عند هذا الشاب، وتأتي من بعدها القِيم الأخرى، وبناءً على ذلك، فإنه سيتعامل بطريقة ميكافيليَّة للحصول عليه - أي؛ الغاية تبرر الوسيلة_، سواء كان عن طريق تهريب المخدرات، أو السرقة، أو أي طريق آخر.

وهذا يدُلّ على أهميَّة دور الأسرة، والمدرسة في تعزيز القِيَم السامية في نفوس الأبناء.

لقد سألت عن وضع هذا الطالب الذي حاورني عن طريق أحد زملائه الذي مازال على تواصل معي، فأخبرني أن أوضاعه مستقرة، و يعمل الآن عسكريًّا في إحدى إدارات وزارة الداخلية، وليس من ضمنها إدارة مكافحة المخدّرات..

حمدت الله، أن أبعد هذا الشاب عمّا كان يرنو إليه ويفكر فيه.

إن قيمنا هي أهم ما يُمَيِّز ذواتنا، فهي تؤثر على سلوكنا والأشخاص الذين نثق بهم والرغبات التي تلبيها، وكذلك الطريقة التي نستثمر بها أوقاتنا وجهودنا، وعلى جميع مظاهر حياتنا.

القيم تُعبِّر عن المعتقدات الأساسية للفرد، وهي التي تحدد له ما يجب أن يفعله، أو لا يفعله، وما هو صحيح، أو خطأ، أو حق، أو باطل، واختصارًا: هي التي توجه أخلاقنا وسلوكنا في التعامل مع الأشياء أو مع الآخرين من حولنا.

القيمة تعبِّر عمّا يعتقد الشّخص أنه مهم بالنسبة له.

لعلّك تتساءل هنا:

لماذا يجب أن أعرف قيمي؟

للقِيَم أهميّة كبيرة في اتخاذ قرارتك المهمّة في الحياة، كاختيار الزوجة، واختيار المهنة، أو الوظيفة المناسبة، منها:

1 - تؤثّر على إدراكك للمواقف التي تواجها.

2 - تؤثر القيم الشخصية على الطريقة التي تتعامل بها مع الآخرين.

3 - تُسهم القيم في تشكيل أخلاقيات العمل.

4 - تُؤَثر القيم في نوعية القرارات التي تتخذها.

5 - التزام الجماعة، أو الفريق الذي تعمل معه بقيم معينة.

تصنيف القِيَم

لقد صنَّف العالِم الألماني إدوارد سبرانجر الأشخاص إلى ستة أنماط من ناحية القيم، و طرح تصنيفه في كتابه «Types of Men» في عام 1928م، وهي:

1 - قِيَم نظريَّة: الاهتمام الرئيسي للشخص هو المعرفة، واكتشاف الحقيقة، والقوانين، كالصِّدق، والأمانة، والوفاء، والرحمة، والصبر، والتسامح.

وغالبًا ما يكون عالمًا، أو فيلسوفًا، وهدفه الرئيسي في الحياة هو أن يرتِّب وينظم معلوماته، أو معارفه.

2 - قِيَم اقتصاديَّة: يعتبر الشخص الاقتصادي ذا اهتمام بما هو مفيد، كالسعي وراء المال، وتجميع الثروة، والتجارة، والصناعة، والزراعة.

3 - قِيَم اجتماعيَّة: إنَّ حب الناس هي القيمة الأسمى فيهتم بالناس، ويسعى لمحبتهم، ومساعدتهم، وخدمتهم، كالتعاون، والزيارات، وصلة الرحم.

4 - قِيَم جماليَّة: يرى الشخص الجمالي أنَّ قيمته السامِيَة تكمن في الشكل، والجمال، والتناسُق، النظافة، النظام.

5 - قِيَم سياسيَّة: كالتحكُّم في الأشياء، والسيطرة عليها، والسُّلطة، إقامة العدل... إلخ

6 - قِيَم دينية: الاهتمام بالمعتقدات، والقضايا الروحِيَّة، والعبادات، والانقطاع للتعبُّد، كرجال

الدين، -ومثل بعض المتصوِفَة في الدين الإسلامي-.

إنَّ تقسيم سبرانجر للأشخاص من خلال القيم، معقول ومنطقي، إلّا أنه يجب أن ننوه بأن الدين الإسلامي، يختلف عن الأديان المحرَّفة، كالنصرانيَّة، واليهوديَّة، إنه يعتبر جميع القيم السابقة، قيمٌ سامية؛ فالإسلام دين شامل، لا يتعارض أبدًا مع القيم المادية التي تقوم بها الحياة، ولا ينفصل عنها، فهو ينظِّمها، ويضع القوانين السماوية التي هي من عند الله لنفع البشريّة، و إن اتباع تعاليم الدين الإسلامي الحنيف الصحيحة، والثابتة تجعل الحياة تسير في نَسَقٍ متوازن، لا يتعارض أبدًا مع الحاجات البشرية التي لا تخالف الفطرة.

قال الله تعالى: ﴿ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَاناً لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ ﴾ (النحل 89)
قال الطبري: «نزل عليك يا محمد هذا القرآن بيانا لكلّ ما بالناس إليه الحاجة من معرفة الحلال والحرام والثواب والعقاب(وَهُدًى) من الضلال(وَرَحْمَةً) لمن صدّق به، وعمل بما فيه من حدود الله، وأمره ونهيه، فأحل حلاله، وحرّم حرامه (وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ).." تفسير الطبري (ج 17 / ص 278).

إنَّ الفرد المسلم، يجب عليه أن يتحلَّى بأخلاق المهنة من المنظور الإسلامي -سيتم التفصيل فيها في الخطوة الرابعة-، ويجب أن يجعل قِيَم العمل في الشريعة الإسلاميَّة نصب عينيه، ويجعلها القاعدة التي يبني على أساسها قراراته، واختياراته المهنيَّة.

اجعل القِيَم الإسلاميَّة هي الأساس في اختيار المهنة

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ لأَرْبَعٍ لِمَالِهَا وَلِحَسَبِهَا وَجَمَالِهَا وَلِدِينِهَا، فَاظْفَرْ بِذَاتِ الدِّينِ تَرِبَتْ يَدَاكَ». رواه البخاري، ومسلم

كذلك الأمر بالنسبة للمهنة، أو الوظيفة، والتي بناءً عليها ستختار تخصصك، فابحث عن المهنة التي تحقق لك القِيَم التي تصنِّف نفسك تحتها، مثلًا:

لو اتَّبعنا تصنيف إدوارد سبرانجر بناءً على القيم التي يمتثلون لها، وكنت أنت من النمط الاقتصادي، تحب جمع المال، وتسعى لتحقيق الأرباح، والدخل المادي المرتفع لك، ولأنك تخصَّصتَ في الاقتصاد بناء على معرفتك لقدراتك، وميولك، ونمط شخصيتك، وجاء دور القِيَم هنا:

فمن غير المعقول أن ترضى بوظيفة بمرتَّب أقل إذا توفرت لك أخرى بمرتَّبٍ أعلى، لأنك كما

ذكرنا تَعتبر الاقتصاد وجمع المال قيمة بالنسبة لك، ولكن الوظيفة ذات الدَّخل الأعلى فيها شبة في مصدر الأموال، فهي شركة تمارس الرِّبا صراحةً، وستصبح مهمَّتك في هذه العقود الربوية، بينما الوظيفة ذات المُرتَّب الأقل جميع مصادر دخلها مشروعة، وليس لك أي علاقة بعقود فيها شبة شرعيَّة، فمن المفترض كفرد مسلم أن تترك الخيار ذا الدخل الأعلى، إلى الأقل، لأنه تعارض مع أهمِّ القيم لديك، وهي القِيَم الإسلاميَّة.

أحمد زويل، ودور القِيَم في اختياره لمهنته:



العالم المصري البروفسور أحمد زويل، الحاصل على جائزة نوبل للكيمياء في عام 1999م، بعد أن أنها مرحلة الدكتوراة، وقام بالبحث عن عملٍ يحقق غاياته، وقيمه، وطموحه في الولايات المتحدة الأمريكية، عُرِض عليه العديد من الوظائف كعضو تدريس، في الجامعات الأمريكيَّة، يقول البروفسور أحمد زويل: «أعود إلى قصة العروض المقدَّمة لي من الجامعات للعمل بها، وأقول إنه من أجل الوصول إلى قرار نهائي بشأن تلك العروض، واختيار الأنسب، قمت بترتيب الجامعات بناءً على معايير معيَّنة في جدول، لا يزال معي حتى الآن، حيث قارنت فيه المستوى العلمي للجامعة ونوعيَّة طلابها، والميزانية المخصصة للأبحاث العلميَّة، والإمكانات المعملية، ثم البيئة العلمية والتي أسميتها " البيئة الحافزة"، والمشجعة على ازدهار ورقي العلم، والتي تتحدد سماتها بواسطة الزملاء، ومجموعة العمل التي تعمل معي، ذلك أنني لم أكن راغبًا في أن أكون الملك الأوحد، أو السمكة الكبيرة في بركة صغيرة، وإنما كنت راغبًا في أن أكون في وسط مجموعة من الناس القادرين على المبارزة العلمية، والحفز والإبداع... أقول: شكَّل ذلك المعيار الرئيسي الذي يحدد اختياري لأي من العروض المقدَّمة لي.

وكان هناك عامل آخر يتعلَّق باحتمال بقائي لفترة أطول في الجامعة، وإمكانية حصول على منصب فيها، ثم مكانتي في القسم العلمي الذي أعمل فيه، ثم مدى جاذبية مجال عملي بالنسبة للطلاب، ثم بطبيعة الحال العامل المتعلق زوجتي، ومدى الأمن والأمان المتوافر في حرم الجامعة.

وكنت أحصل عليه من الجامعة مكانًا ضمن المعايير الآنفة للذكر، والمحددة لاختياري للجامعة التي سوف ألتحق بها، ثم تنحيته جانبًا.. وكان ذلك في العام 1975م، وكنت في الثامنة والعشرين

من عمري.. وأعتقد أني ما زلت على رأيي في ذلك ولم أتغيَّر!

وحينما جمعت الدرجات التي قدرتها لكل جامعة من الجامعات التي قدمت لي عروضًا للعمل بها، وجدت أن جامعة كالتاك قد حصلت على أعلى الدرجات، فقد حصلت على 95 نقطة من الحدّ الأقصى لتلك النقاط، وعددها مائة.... أخيرًا كان هناك عامل آخر أكثر تشجيعًا، وهو مناخ كالفورنيا والذي يذكرني بنظيره في مصر». أحمد زويل، عصر العلم، ص104-103

الدكتور أحمد زويل اتبع الخطوات العلميَّة الصحيحة في اختيار تخصصه، ومهنته.

فمن يقرأ قصة نجاحه كاملة، والتي عرضها في كتابه «عصر العلم»، يجد أن الدكتور أحمد زويل عرفَ قدراته منذ وقت مبكِّر، فقد كان من الأوائل على مستوى جمهورية مصر، ومن ثمَّ التحق بالتخصص الذي يميل إليه، ويتوافق مع قدراته، أيضًا الدكتور أحمد زويل كان لديه طموح عالٍ، ليصبح عالمًا في المستقبل، وهذا الطموح لم يكن يتعارض مع قدراته، وعندما عاد لمصر، لم يجد عملًا يتوافق مع إمكاناته، وقيمه، بل وُضع في منزلة لا ترقى لطموحه وقدراته، ولا تتفق مع قيمه، فاضطر للهجرة إلى الولايات المتحدة الأمريكية، حيث البيئة التي تقدِّر العلم، والعلماء. وحينما ذهب هناك، وعُرِض عليه العديد من الوظائف، كانت طريقة اختياره للوظيفة المناسبة طريقة نموذجية، فقد بيَّن فيها احتياجاته، وقيمه، بشكل واضح، وفي الخطوة الخامسة من هذا الكتاب، سأتطرَّق بإذن الله لـ «مصفوفة الاختيار»، فأكمل القراءة، وأنا بانتظارك هناك.

ترتيب القِيَم لدى أحمد زويل:

لو تأملنا ترتيب الأولويات الذي تبنَّاه الدكتور أحمد زويل في اختيار الوظيفة، وقارناها بأنواع القيم حسب تصنيف «سبرانجر»، فإننا سنجد أن قيم الدكتور أحمد زويل تتدرَّج كالآتي:

1- القيم النظرية.

2- القيم الاجتماعيَّة.

3- القيم الجماليَّة.

4- القيم الاقتصادية.

وبما أن الدكتور أحمد زويل مسلم، فإننا نحسن الظنَّ فيه بأن القيم الإسلامية ذات أهمية كبرى عنده، بغض النظر عن بعض الأخطاء التي قد تقع منه أو غيره، في مثل هذا الزمان.

خامسًا:

الطموح

قبل البدء، أرجو منك إجراء الاستبيان الآتي:

العبارة	أوافق	لا أوافق
1 - لدي إحساس واضح بتوجهاتي في الحياة.		
2 - أتجنَّب بقدر استطاعتي التحديات الصعبة، والمشاكل العصيبة.		
3 - لديَّ رغبة قوية في التنافس، والفوز بكل أمر أقوم به.		
4 - أستمتع بقيادة الآخرين.		
5 - أحيانا ما أشعر أني أسير مع التيار.		
6 - أعلم تمامًا ما أريد الحصول عليه من عملي.		
7 - لست إنسانًا تنافسيًا.		
8 - لا أهتم بأن تكون لدي سلطات على الآخرين.		
9 - أنا مصمم على النجاح، حتى لو اضطررت لتقديم تضحية شخصيَّة.		
أعتقد أنني شخص عالي الطموح.		

*روب يونج، الشخصية كيف تطلق قواك الخفية، ص 26

مفتاح التصحيح: أعطِ نفسك نقطتين في كل مرة توافق فيها على إحدى العبارات رقم: 1، 3، 4، 6، 9، 10.

أعط نفسك درجتين في كل مرّة لا توافق فيها على إحدى العبارات رقم: 8، 7، 5، 2.

ينبغي أن تتراوح درجتك بين الصفر، و العشرين.

إذا كانت نتيجتك 8 نقاط فأقل، فهذا يعني أنك تتمتع بمستوى طموح منخفض.

وإذا كانت نتيجتك 14 نقطة فأكثر، فهذا يشير إلى أنك تمتلك مستوى عاليًا من الطموح، وإذا كانت نتيجتك تتراوح بين 10 وَ 12، فهذا يشير إلى أنك في مستو متوسط من حب القيادة.

إن الطموح يعكس الرغبة الطبيعيَّة للأشخاص في تحمل المسؤولية، والوصول إلى القمة، وتحقيق الأهداف.

نجد أن بعض الناس متعطشون للنجاح جدًا، بينما البعض الآخر لا يتعجل النجاح قطّ.

هذا الجدول يلخِّص، ويوضح كيفيَّة تباين الأشخاص من كلا النوعين.

المستوى المنخفض من الطموح	المستوى العالي من الطموح
يميل إلى أن يكون هادئًا ومتواضعًا.	يميل إلى التصميم والطموح.
يرضى باتباع الآخرين، ويترك لهم تحمل المسؤولية.	يفضِّل أن يتحمل المسؤولية، أو أن يكون الرئيس والقائد.
يميل إلى تحمل مشاق الظروف المحيطة.	يميل إلى تعديل الظروف المحيطة.
يستمتع بعيش اللحظة الحاضرة.	يستمتع بوضع الأهداف الصعبة وتحقيقها.
قد يكون كسولًا وغير مهتم.	قد يبدو متغطرسًا، ومرعبًا
يحتاج لأن يدفع نفسه إلى الأمام أكثر من ذلك.	يدفع نفسه بالفعل بصورة أكثر من اللازم، ويعمل بجديَّة مفرطة.

*المرجع السابق ص240.

إذا كنت تمتلك مستوى منخفضًا من الطموح:

- تعرَّف على طبيعتك الشخصيَّة، وتجنب المواقف، والمؤسسات التي من المتوقَّع فيها منافسة الآخرين، أو التسلُّق على أكتافهم للوصول إلى القمة. لا تحاول أن تكون شيئًا لا تحبه.

- كن حريصًا على ألا تقبل وظيفة أو موقفًا لا يناسبك، بدلًا من الاستسلام، والموافقة على ما ستحصل عليه.

- تعرَّف على ميولك، والأشياء التي تستمتع بها جدًّا، وأنت تقوم بها لدرجة أنك لا تشعر بمرور الوقت. ثم انظر إلى الطريقة التي يمكنك من خلالها دمج رغباتك مع العمل.

- استثمر بعض الوقت في تكوين رؤية عن الحياة المثاليَّة التي تود أن تعيشها. لا تجعل ثقل المهمَّة يعيقك، حقق ذلك بخطوات صغيرة يومًا بعد يوم.

إذا كنت تمتلك مستوى مرتفعًا من الطموح:

- لتحقيق الإشباع الشخصي، والنجاح في العمل، ستكون على أفضل حال حينما تتلقَّى تعقيبات واضحة على أدائك، والطريقة التي تعمل بها، والأشياء التي يمكنك تحسينها.

- إنَّ القادة يحققون النجاح من خلال بناء كل من المهارات والثقة في أعضاء الفريق.

قاوم رغبتك في القيام بكل شيء بنفسك، وفوِّض المهام إلى الناس، ودرِّبهم عليها حتى يمكنهم تحمُّل المزيد من المسؤوليات.

- إنك من القِلَّة من الناس الذي ينوون تأدية العمل بجديَّة بغض النظر عن نوعية العمل، إلا أن استعداد الآخرين للعمل بجدية قد يتوقف على مدى تلقيهم للثناء والتقدير. وتذكَّر بأنه لا يمكن أن يشكو أحد من كثرة الثناء.

- لا تجعل اهتمامك بعملك يؤثِّر في حياتك الشخصيَّة، أعط شيئًا لأهلك، ولنفسك.

بالطموح وحده لن تنجح !

هناك جمع من الناس يجعل من الطموح وبالًا على نفسه، ومصدرًا لآلامه، وتعاسته، لأنه جعل من الطموح مجرَّد أماني، ولم يربطه بأي نوع من أنواع العمل.

الطموح لابُدَّ أن يرتبط بالإنجاز، فمن يطمح لأن يصبح رجلًا ثريًا، فعليه أن يبدأ بالعمل وتحقيق الأهداف، ولكل مرحلة هدف، وكلَّما تخطَّيت مرحلةً، اقتربت من طموحك، وكلَّما حققت ما تطمح إليه، ستنتقل إلى طموح آخر، أكبر، وأعلى، فكلَّما حققت إنجازًا، كلَّما تمددت مساحة الممكن، وزاد مستوى طموحك.

إن من يستغرق وقته في اللهو، يُسرف في اللعب، و في التنزُّه، ورحلات البرّ، والبحر، والاستراحات، والمقاهي، ويقضي الأوقات الطويلة أمام الشاشات لمجرَّد اللهو، أو لنقد الآخرين، والتحقير من إنجازاتهم، فلن يحقق أي طموح، إنها مجرَّد أماني، سيجد نفسه بين عشية وضحاها، قد تخطَّاه الزمن، وسبقه أقرانه، وبقي هو في مكانه المتواضع، على الرغم من الطموح الذي كان يتغشّاه سابقًا.

يقول تعالى: ﴿ يُنَادُونَهُمْ أَلَمْ نَكُن مَّعَكُمْ قَالُوا بَلَىٰ وَلَٰكِنَّكُمْ فَتَنتُمْ أَنفُسَكُمْ وَتَرَبَّصْتُمْ وَارْتَبْتُمْ وَغَرَّتْكُمُ الْأَمَانِيُّ حَتَّىٰ جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ وَغَرَّكُم بِاللَّهِ الْغَرُورُ ﴾ سورة الحديد، 14

قال ابن كثير رحمه الله في تفسير هذه الآية: («ينادونهم ألم نكن معكم " أي: ينادي المنافقون المؤمنين: أما كنا معكم في الدار الدنيا، نشهد معكم الجمعات، ونصلي معكم الجماعات، ونقف معكم بعرفات، ونحضر معكم الغزوات، ونؤدي معكم سائر الواجبات ؟ (قالوا بلى) أي: فأجاب المؤمنون المنافقين قائلين: بلى، قد كنتم معنا، (ولكنكم فتنتم أنفسكم وتربصتم وارتبتم وغرتكم الأماني) قال بعض السلف: أي فتنتم أنفسكم باللذات والمعاصي والشهوات (وتربصتم) أي: أخرتم التوبة من وقت إلى وقت.

وقال قتادة: (وتربصتم) بالحق وأهله (وارتبتم) أي: بالبعث بعد الموت (وغرتكم الأماني) أي: قلتم: سيغفر لنا. وقيل: غرتكم الدنيا (حتى جاء أمر الله) أي: ما زلتم في هذا حتى جاء الموت (وغركم بالله الغرور) أي: الشيطان.

قال قتادة: كانوا على خدعة من الشيطان، والله ما زالوا عليها حتى قذفهم الله في النار.

ومعنى هذا الكلام من المؤمنين للمنافقين: إنكم كنتم معنا) أي) بأبدان لا نية لها ولا قلوب معها، وإنما كنتم في حيرة وشك فكنتم تراءون الناس ولا تذكرون الله إلا قليلا) انتهى كلامه رحمه الله.

أيضًا، الطموح الذي لا يكون بجواره قناعة يصبح مصدر شقاء، يجب أن يرافق الطموح القناعة، فالقناعة تخاطب الحاضر والماضي، والطموح يخاطب المستقبل، وهما لا ينفصلان.

فالرِّضى بقضاء الله خيره، وشره من أركان الإيمان، فعلى المؤمن أن يستحضره باستمرار، وألا يجعل من الماضي عقبةً كأداء تمنعه من العبور إلى المستقبل.

« يبدو ذلك صعبًا، ولكن علينا ألا نعيش في الماضي بكل أحاسيسنا، ولا نستسلم لسطوة التاريخ التي تحول دون رؤية الحاضر.

في الماضي أمجاد نتحدث عنها، فالبكاء على الأطلال عشق عربي خلده الشعر، وازَّينت به الخطب، وبات مَهربًا عند النوازل، على أن أولئك العظماء الذين نتحدث عنهم؛ كانت عظمتهم أنهم عاشوا عصرهم، وصنعوا مستقبلهم، ولم يشغلهم الماضي على حد قول القائل:

ألهى بني تغلبٍ عن كلِّ مكرُمَةٍ ... قصيدةٌ قالها عمرُو بن كلثومِ

يُفاخـرون بها مذ كــان أوَّلُهُم ... يا للرجال لفخرٍ غيرِ مشؤوم

في الماضي آلام، ومحن، وإخفاقات: فقدُ عزيز يصعب نسيانه، خيانة زوج، فشل مشروع، قسوة قريب، إعراض حبيب، انفصال، هزيمة...

قاوم بجدارة..

الماضي لا يموت، كيف وقد عشناه بكل جوارحنا، ومشاعرنا، يبقى مخزنًا في الشعور، واللاشعور، ومن المهم أن نبرمج الطريقة التي نتعامل بها معه.

ذِكر الله، وتسبيحه مصدر هائل للطاقة والإلهام، فمنه كل شيء، وله كل شيء.

الإيمان بالقدر يسكب في القلب رضًى ﴿ مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ﴾ التغابن:11، ﴿ مَا أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِّن قَبْلِ أَن نَّبْرَأَهَا ﴾ الحديد:22.

ولأمرٍ ما جاء الكشف عن وجود القدر السابق، والإذن الإلهي، والكتاب المسطور، في مقام الحديث عن المصيبة، ليحدث الرضى، والإيمان، وهدوء القلب.

التصالح مع الواقع والرضى به، ومحاولة تحسينه، وتطويره دون جبريَّةٍ أو استسلام.» سلمان العودة، أنا وأخواتها، ص106

قدِّر ذاتك

١ اقبل ذاتك كما هي:

تقبَّل نفسك، وأحبَّها، تقبَّل كل شيء فيك، حتى تشعر بالرضى، تقبَّل عِرقك، تقبَّل نسبك، تقبَّل شكلك، وجسدك، ومظهرك، اقبل نقاط قوَّتك، ونقاط ضعفك، لا تتمنَّ أن لو كنت فلانًا من الناس، فأنت شخص فريد من نوعك، ولديك ما يميِّزك.

واحمد الله على ما حباك به من نعم ﴿ وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لاَ تُحْصُوهَا ﴾ ابرهيم:34، وارْضَ بما قَسَم الله لك، فالجنَّة - هدفنا وأمنيتنا- تستوعب الجميع.

٢ ارسم صورة جميلة عن نفسك:

لكي تنجح، لابد أن ترى نفسك ناجحًا، وأنك جدير بالنجاح، وأنك تمتلك كل مقومات النجاح، فالبداية من عندك، ومن رؤيتك لذاتك، وإحساسك بنفسك، وتقديرك لإمكانياتك.

صورة الذات قادرة أن تبعث في الإنسان روح التحدِّي، والنضال، والعزم، والتصميم، وتحريك الأشياء، وتغييرها، والثورة على الباطل، وعلى الفساد، ثم الإصلاح.

وصورة الذات إما أن تكون قوية، أو ضعيفة، إما أن تكون جميلة، أو دميمةً قبيحة.. هكذا يرى الإنسان نفسه.. حيث إن مفاتيح الشخصية والسلوك هي صورة الذات، وإذا حاول الإنسان أن يغير من هذه الصورة، فإن سلوكه وشخصيته سيتغيران.

لاتكن كالفيل!؟

هل تعلم ماذا يحصل للفيل!؟

إن الفيل ذلك الحيوان الضَّخم، الهائل، والذي يستطيع أن يرفع بخرطومه مايزن 500 كلجم، يستطيع الإنسان ربطه بحبل في ساقه، مربوط بوتد صغير لا يزيد وزنه عن 1 كلجم !!؟

كيف استطاعوا أن يمنعوا الفيل من الهروب بهذه الطريقة!؟

إليك الطريقة:

عندما يكون الفيل صغيرًا، يقوم مربوه بوضع برنامج لغسيل المخ!

حيث يقوم بتقييد رجل الفيل بعصى مثبّتَة في الأرض، ولأن الفيل صغير، فإنه لا يستطيع قطع الحبل، ولو بذل كل ما يستطيعه من قوة، وبعد ساعات من المحاولة الفاشلة، يكون كل ما جناه الفيل من هذه المحاولات، هو جروح في الساق، وكدمات في القدم، فيستسلم، ويؤمن بأنه لن يستطيع فك الحبل، أو القيد إذا تم ربطه به.

العجيب، أن هذا المعتقد يبقى راسخًا في ذهن الفيل حتى الكبر.

لكن الإنسان، كرمه الله بالعقل، فلا ينبغي أن نستسلم لمعتقداتنا السلبية عن ذواتنا، لا سيما التي لازمتنا منذ الصغر.

لا تقل لا أستطيع، بل حاول، مرة، وأخرى، وثالثة... فإن فشلت، راجع نفسك، فقد تكون استخدمت المفتاح الخاطئ، إذ إن لكل إنسان مجاله الخاص، الذي يستطيع النجاح فيه، ولا تندم على التجارب الفاشلة، فلولاها، لما عرفت حقيقة ذاتك.

قال روبرت ميلِيكن، الحائز على جائزة نوبل في الفيزياء عام 1923م: « ليس من المحتمل أن يستفيد الإنسان من قوّة الذرَة".

بينما أثبت آينشتيان في عام 1944م بأنه يستطيع، وذلك بصناعة القنبلة الذريَّة، وكذلك الطاقة النووية السلمية.

قال رئيس بنك ميتشجن في الولايات المتحدة الأمريكية لهنري فورد، مؤسس شركة فورد للسيارات: « سوف يظل الحصان موجودًا في الجوار، ولكن السيارة مجرد بدعة معرّضة للزوال".

أين نحن الآن من كلام هذا الرجل؟؟

هل نستطيع السفر بالحصان الآن؟

إذن تنبّه لخطورة المعتقدات السلبية عن ذاتك، فكثير منها ليس لها أساس من الصحة، والبعض إن كان صحيحًا فتستطيع تغييره.

لقد تم طرد مايكل جوردان « أفضل لاعب كرة سلة في العالم" من فريقه في المرحلة الثانوية، فقد قال عنه المدرب: هذا لا يُحسن لعب كرة السلة!!

وكذلك طُرد «والت ديزني" مخترع شخصية ميكي ماوس، وأكبر من صنع الترفيه للأطفال، وغذّى خيالهم، طُرد من وظيفته لأنه - كما يقول مديره- يفتقر إلى الإبداع والخيال الخصب!!

٤) توكّل على الله، واستعن به:

إذا لم يكن عونٌ من الله للفتى   فأولُ ما يجني عليه اجتهادُهُ

مهما كانت قدراتك، ومهما كانت إمكانياتك، فإن لم تكن معتصمًا بالله، وتطلب منه العون والتوفيق، فلن ينفعك جهدك.

قال تعالى ﴿ وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ * الَّذِي يَرَاكَ حِينَ تَقُومُ * وَتَقَلُّبَكَ فِي السَّاجِدِينَ * إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾ الشعراء: 217-220.

فالتوكل لا ينافي أخذ الأسباب.

فعن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه قال: قال رجل: يا رسول الله أعقلها وأتوكّل، أو أطلقها وأتوكّل؟ -لناقته- فقال ﷺ: «اعقلها وتوكّل» سنن الترمذي

فكن مع الله يكن معك، وتقرَّب إليه، واطلب منه دومًا العون والسداد.

الخطوة الثالثة

تعرَّف على مسار التخصصات في التعليم العالي

بعد أن شعرت فعلًا بحجم المشكلة التي يواجهها الناس، لا سيما الشباب في هذا الظرف والزمن الذي نعيشه، وعرفت حجم البطالة الكبير في العالم العربي، فبحسب آخر إحصائية في منظمة العمل الدولية، مازالت نسبة البطالة في العالم العربي هي الأعلى على مستوى العالم.

وعرفت أهمّية اتخاذ الطرق العلمية لاختيار التخصص، بناءً على مبادئ الإرشاد المهني، ذلك العِلم الذي قضى فيه الباحثون حوالي مائة عام، منذ نشأته، من أجل إيجاد طرق علمية صحيحة، ثابتة، وصادقة، تعين الناس على اختيار التخصصات، والمهن المناسبة لهم.

ومن ثمَّ اطَّلعت على الطريقة العلمية لاكتشاف الذات، وذلك بمعرفة:

- قدراتك واستعداداتك.

- ميولك.

- شخصيتك.

- قِيمك.

- مستوى طموحك.

آن الأوان لتتعرف على التعليم العالي وأنواع مؤسساته، والشهادات التي يحصل عليها المنتسب جرَّاء الدراسة، وهي التي تؤهلك لسوق العمل.

سيكون الحديث عن مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية، والتي في الغالب تتبع النظام الأمريكي الأنجلوسكوني.

النظام الأنجلوسكوني:

هو النظام المعمول به في الولايات المتحدة الأمريكية، وفي بريطانيا، وفي الدول الناطقة بالإنجليزية، وكثير من دول العالم.

تتوزَّع فيه السنوات الدراسية إلى فصلين أساسيين (خريفي، وربيعي)، وفصل صيفي غير إلزامي، يتألَّف الفصل من عدد من المواد، لكل مادة عدد من الساعات، وفيه ثلاث مراتب للشهادات:

1- البكالريوس (Bachelor›s degree):

ومدتها على الأقل أربع سنوات، كل فصل يعتبر مستوى.

2- الماجستير (Master›s degree):

ومدتها من سنة إلى سنتين، وتنتهي برسالة بحث.

3- الدكتوراة الفلسفة (Phd" Doctor of Philosophy")

و تعني أن من يحمل هذه الدرجة يصبح فيلسوفًا في التخصص، ومدة تحضيرها من سنتين على الأقل، فما أعلى.

يتميز النظام الأمريكي بالمرونة، وهو ما ساعد على انتشاره، ومعظم الدول العربية - ما عدى دول المغرب العربي- تتبع هذا النظام، أو نظام مستوحى منه في التعليم العالي.

أنواع مؤسسات التعليم العالي
في المملكة العربية السعودية

أولاً: المؤسسات التابعة تنظيميًا لوزارة التعليم العالي:

ويندرج تحت هذا البند جميع الجامعات الحكوميَّة، والتي يصل عددها بالعشرات، بالإضافة إلى جميع الجامعات، والكليات الأهليَّة.

وفي الغالب هذه الجامعات تمنح درجة البكالريوس بشكل أساسي، وهناك برامج للدراسات العليا (دبلوم عالي، ماجستير، دكتوراة).

بالإضافة لـ «الشهادة الجامعيَّة المتوسطة »، وهو ما يسمَّى بالدبلوم، ويختلف عن الدبلوم العالي، فالدبلوم العالي يُمنح بعد مرحلة البكالريوس، بينما الدبلوم، والمسمَّى بـ «الشهادة الجامعيَّة المتوسطة»، فهي درجة أقل من البكالريوس.

وتقدِّم هذه الجامعات العديد من التخصصات، قد تنحصر في الأقسام الرئيسيَّة التالية:

1 - التخصصات العلميَّة التطبيقيَّة:

ويندرج تحت هذا القسم العديد من التخصصات، مثل:

الطب البشري، الصيدلة، طب الأسنان، التخصصات الصحية التطبيقية، الهندسة بأنواعها، تخصص الزراعة بأنواعه، علم البيئة، وعلوم البحار.

وزارة التعليم العالي
Ministry of Higher Education

2 - التخصصات العلميَّة:

ويندرج تحت هذا القسم العديد من التخصصات، مثل:

الفيزياء، الكيمياء، الفلك، الأحياء، الإحصاء.

3 - التخصصات النظرية:

ويندرج تحت هذا القسم العديد من التخصصات، مثل:

العلوم الشرعية، الدراسات الإسلامية، اللغة العربية، اللغات بأنواعها، التاريخ، والجغرافيا، والعلوم الإنسانية، والاجتماعية، كعلم النفس، وعلم الاجتماع.

وستجد في (الملحق رقم 2) في آخر الكتاب، معلومات شاملة عن كثير من التخصصات، ووصف مبسط لها، مع ذكر مجالات العمل لها.

يمكنك الدخول للمواقع الإلكترونيَّة للجامعات التي تريد الالتحاق بها، وأخذ فكرة عامة عن التخصصات المتاحة، بالإضافة إلى نظام الدراسة، وشروط القبول، وبإمكانك الاطلاع أيضًا على الخطط الدراسيَّة لكل قسم، ومعرفة المواد التي يتم دراستها.

فلابد من أن تقرأ جيّدًا عن التخصص الذي تريد الالتحاق به، حتى لا تواجهك العوائق مستقبلًا.

السنة التحضيريَّة:

أغلب الجامعات في العالم تتبع نظام السنة التحضيريَّة، وهي السنة الأولى للطالب في الجامعة، وتعتبر هذه السنة من أهم سنوات الطالب بالنسبة للجامعة، فمن خلالها يتحدد مصير الطالب في الدراسة، بناء على المعدَّل التراكمي الذي حصل عليه.

ومن أهم مميزاتها، أن الطالب من خلالها يبدأ التأقلم مع نظام الدراسة في الجامعة، وكذلك يجد الفرصة ليختار التخصص المناسب له إذا اتبع الخطوات التي ذكرتها في هذا الكتاب.

وتنقسم السنة التحضيرية إلى ثلاث مسارات - نموذج جامعة الملك سعود_:

1 - مسار الكليات الصحية، ويضم كليات: الطب، طب الأسنان، الصيدلة، كلية العلوم الطبية التطبيقية، التمريض، طب الطوارئ.

2- مسار الكليات الهندسية والعلمية، ويضم كليات: الهندسة، علوم الحاسب الآلي والمعلومات، العمارة والتخطيط، إدارة أعمال، العلوم، علوم الأغذية والزراعة.

3- مسار الكليات الإنسانية، ويضم كليات: الآداب، التربية، الأنظمة والعلوم السياسية، السياحة والآثار، اللغات والترجمة، المعلمين.

وتختلف مسميات الكليات من جامعة لأخرى، لكنها في الغالب تتبع الثلاث المسارات السابقة، وقد تختلف عنها بعض الجامعات المتخصصة، كجامعة الملك فهد للبترول والمعادن، وجامعة الملك سعود للعلوم الصحية التابعة للحرس الوطني، وجامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية «كاوست».

ثانيًا: المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني:

مؤسسة مستقلَّة، ويرأس مجلس إدارتها وزير العمل، ونوع التعليم الذي يقدَّم فيها يختلف عن التعليم الجامعي، الذي يطغى عليه الطابع الأكاديمي، بينما الكليات والمعاهد التابعة لهذه المؤسسة يغلب عليها الطابع العملي التطبيقي، ولذلك سُمِّيت بالمؤسسة العامة **للتدريب** التقني والمهني.

وتُقدِّم هذه المؤسسة العديد من البرامج التدريبية، والتي يحصل على إثرها المتدرِّب -الطالب- على مستويات من الشهادات، تبدأ من المرحلة الثانوية بالمعاهد الثانوية الصناعيَّة، إلى أن يصل المتدرِّب إلى الكليات المرتبطة بهذه المؤسسة، مثل:

- الكليات التقنيَّة:

ولها فروع عِدَّة في أنحاء المملكة العربية السعودية، وتمنح درجة «الشهادة الجامعيَّة المتوسطة»- الدبلوم-، وفي بعض الكليات يوجد برامج تمنح درجة البكالريوس، في بعض التخصصات مثل:

التقنية الكهربائي، تقنية المحركات والمركبات.

التقنية الميكانيكية: تخصص التبريد والتكييف.

التقنية الميكانيكية: تخصص الإنتاج.

التقنية الكيميائية: تخصص إنتاج.

التقنية المدنية والمعمارية: التشييد، تقنية المساحة.

- الكليّة التقنية للغذاء والبيئة ببريدة:

بدأ التدريب في هذه الكلية التي تعد أول كلية تقنية زراعية بالمملكة العربية السعودية، ومع مطلع العام التدريبي 1429/ 1430هـ تم تغيير مسمى الكلية إلى المسمى الجديد (الكلية التقنية للغذاء والبيئة في بريدة)، وتمنح هذه الكلية درجة الدبلوم «الشهادة الجمعية المتوسطة»، يوجد في الكلية ثلاثة أقسام هي: قسم تقنية التصنيع الغذائي وقسم تقنية البيئة بتخصصيه(سلامة الأغذية وحماية البيئة) وقسم تقنية الإنتاج الغذائي المتمثل حالياً بتخصص إنتاج الدواجن.

- كلية الاتصالات والمعلومات بالرياض:

يحصل المتخرج على «الشهادة الجامعية المتوسطة» -دبلوم- (مساعد مهندس في أحد التخصصات التقنية، مساعد إداري في أحد التخصصات الإدارية والمالية والأعمال)، علماً بأن جميع البرامج والتخصصات المنفذة بالكليات معتمدة ومصنفة وظيفياً من قبل وزارة الخدمة المدنية.

- كلية الاتصالات والإلكترونيات بجدة:

تخصصاتها في:

تقنية الاتصالات والحاسب الآلي والإلكترونيات الصناعية والتحكم الآلي.

تعمل الكلية بالنظام الثلثي، ومدة الدراسة هي سنتان - ستة فصول دراسية - حيث تمنح الكلية «الشهادة الجامعية المتوسطة" -دبلوم- للطالب الخريج، وذلك بعد اجتيازه بنجاح جميع متطلبات التخرج.

وخلال الفصل الدراسي السادس - الفصل الأخير- يؤدي الطالب فيه برنامج التدريب التعاوني

وذلك في إحدى المنشئات ذات العلاقة سواء في القطاع الخاص أو العام. ومن خلال هذا البرنامج يكون الطالب قد اكتسب قدرًا مناسبا من الخبرات المعرفية، والمهارية الضرورية التي تجعله أكثر جاهزية للانخراط في سوق العمل.

حاسب آلي، تقنية إدارية - **كلية السياحة والفندقة بالمدينة المنورة:**

وتمنح هذه الكلية الشهادة الجامعية المتوسطة - دبلوم_، وذلك في التخصصات الآتية:

السياحة والفندقة، التغذية والمشروبات.

- الكليات التقنية للبنات:

وتشمل الأقسام والتخصصات الآتية:

تقنية، تقنية غذائية، تقنية إلكترونية، تقنية تصوير، تقنية تزيين نسائي، تقنية خياطة، تقنية ذهب ومجوهرات.

أيضًا بالإمكان الاطلاع على جميع برامج المؤسسة، والحقائب التدريبية، وأنواع التخصصات، ومدة الدراسة من خلال الموقع الإلكتروني للمؤسسة.

ثالثًا: الكليات الصناعية بالجبيل وينبع:

تتبع إداريًّا للهيئة الملكية بالجبيل وينبع.

تم إنشاؤها في عام 1989م، بهدف إعداد الكوادر السعودية المؤهلة، تقنيا، والقادرة على تشغيل الصناعات، والتجهيزات الأساسية بالمدن الصناعية، وقد حصلت مؤخرًا على الاعتراف الأكاديمي من منظمة ACBSP لبرامج الإدارة والأعمال، وأيضا على الاعتراف الأكاديمي من منظمة ABET لبرامج قسم الهندسة الميكانيكية وبرامج تقنية الهندسة الكيميائية.

وتمنح « الشهادة الجامعية المتوسطة" -دبلوم- في الأقسام الآتية:

قسم تقنية الهندسة الكهربائية والإلكترونية، قسم تقنية الهندسة الميكانيكية، قسم تقنية الهندسة

الكيميائية، قسم تقنية هندسة الجيوماتكس- هندسة المساحة الرقمية، أو الهندسة الطبوغرافية الإلكترونية بسائر فروعها_، قسم تقنية الإدارة الصناعية.

ويندرج تحت كل قسم عدد من التخصصات.

كذلك تمنح درجة البكالريوس في عدد من التخصصات السابقة.

رابعًا: الكليات العسكرية التابعة لوزارة الدفاع:

1 - القوات البرية:

كلية الملك عبدالعزيز الحربية

مدة الدراسة في الكلية الحربية (3) سنوات فصلين لكل سنة بعدها يحصل الطالب المتخرج على شهادة بكالوريوس علوم عسكرية، ليعمل في القوات البرية الملكية السعودية، ويكون التخرج منها برتبة ملازم.

2 - القوات الجوية

كلية الملك فيصل الجوية

أ. الأطقم الجوية

الطيار:

يؤهل الطالب في هذا التخصص ليعمل في القوات الجوية الملكية السعودية ضابطا طيارا يقود الطائرات المختلفة ليدافع عن وطنه ومقدساته، ويكون التخرج منها برتبة ملازم طيار.

مشغل أنظمة تسليح:

يؤهل الطالب في هذا التخصص ليعمل ضابط طيران على طائرات القوات الجوية الملكية السعودية المقاتلة ذات المقعدين أحيث يمارس من المقعد الخلفي إعداد خطط الطيران، وتنفيذها، والتعامل مع الأهداف الجوية، والأرضية مكملًا دور قائد الطائرة (الطيار)، ويكون التخرج منها برتبة

ملازم طيران.

ب. الأطقم الفنية

موجة مقاتلات:

يؤهل الطالب على توجيه الطائرات المقاتلة لاعتراض أي هدف جوي، حسب التعليمات الخاصة بالاعتراضات الجوية على شاشة الرادار، ويكون التخرج منها برتبة ملازم فني.

مراقب جوي:

يؤهل الطالب في هذا التخصص كي يصبح قادرًا على إدارة الحركة الجوية للطائرات المدنية، والعسكرية من خلال أبراج المراقبة الجوية، وأجهزه الرادار، للمحافظة على سلامة الطيران، وانسيابية الحركة الجوية، ويكون التخرج منها برتبة ملازم فني.

ملّاح جوي:

يؤهل الطالب في هذا التخصص للعمل كضابط فني / ملاح جوي، على طائرات الإنذار المبكر، والتزود بالوقود، ويعمل على إعداد خطط الطيران، ويكون التخرج منها برتبة ملازم فني.

3 - القوات البحرية

كلية الملك فهد البحرية

مدة الدراسة في الكلية البحرية (3) سنوات، فصلين لكل سنة بعدها يحصل الطالب المتخرج على شهادة بكالوريوس علوم عسكرية، ليعمل في القوات البحرية الملكية السعودية، ويكون التخرج برتبة ملازم.

4 - قوات الدفاع الجوي

كلية الملك عبدالله للدفاع الجوي

مدة الدراسة في كلية الدفاع الجوي (3) سنوات فصلين لكل سنة بعدها يحصل الطالب المتخرج على شهادة بكالوريوس علوم عسكرية ليعمل في قوات الدفاع الجوي الملكي السعودي، ويكون التخرج منها برتبة ملازم.

الخطوة
الرابعة

تعرف على أنواع:

1. المهن
2. الوظائف
3. أسواق العمل

بعد أن قرأت الخطوات الثلاثة السابقة، فأعتقد بأنه أصبح لديك تصوُّر جيد عن كيفيَّة اختيار تخصصك ومهنتك.

فالشعور بالمشكلة هو أوَّل وأهم مراحل حلها، بأن تعلم حجم البطالة الذي نعاني منه في عالمنا العربي بشكل عام، فبحسب الإحصائية الأخيرة التي نشرتها منظمة العمل الدولية، و الصادرة في شهر يناير من عام 2014 لا زال العالم العربي يحمل المعدَّل الأعلى في البطالة في العالم العربي، ونحن في المملكة العربية السعودية لسنا بمعزل عن هذا الرقم، ما زالت الفُرص الوظيفية التي تُضخُّ في سوق العمل لا تتواءم مع الأعداد الجديدة الداخلة في سوق العمل، من خريجي الجامعات والمعاهد، والكليات.

وهذا الإشكال الكبير الذي يؤرِّق المجتمع، ومن المفترض أن يؤرِّق المسؤولين، يقتضي منَّا على الصعيد الشخصي ألا ننتظر الحكومة لتحلَّ هذه المشكلة، بل يسعى كل فرد ليقتنص الفرصة المناسبة له في سوق العمل.

فعلى الرغم من البطالة بين الشباب، إلا أن هناك فُرص وظيفية يستطيع أبناء البلاد الاستفادة منها بدلًا من «العمالة الوافدة» كما يسميها البعض، والسبب أن أصحاب القطاع الخاص ليس لديهم الصبر الكافي لأبناء البلد في تحسين مستواهم داخل العمل، بالإضافة إلى أن مخرجات التعليم العالي بجميع مؤسساته، لا تتواءم في كثير من الأحيان مع احتياجات سوق العمل، لاسيما القطاع الخاص.

وهذا ما يجعلك أخي القارئ، سواءً كنت على أبواب اختيار التخصص، أو كنت أحد الوالدين، أو أحد المربين، تستشعر أهمية دورك في حل هذه القضية.

ملامح أسواق العمل

في ضوء التطورات الاقتصادية، والتقدُّم التكنولوجي

مع توسُّع العولمة والتحوُّلات الاقتصادية التي شهدتها العديد من الدول، وفي ضوء التقدُّم التكنولوجي، وفقدان الثقة في الاقتصاديات الموجَّهة القائمة على تعزيز القطاع العام، حدثت تغييرات جذرية في ملامح أسواق العمل، تقوم على (الحسيني، على دروب النجاح من الجامعة إلى سوق العمل ص20)

1 انخفاض معدَّل الوظائف في القطاع الحكومي، وزيادة معدل الوظائف في القطاع الخاص وفي قطاع الخدمات:

عملت كثير من الحكومات على خفض الوظائف في القطاع العام، و تُوكل خدماته إلى القطاع الخاص، اعتقادًا منها بأن ذلك يساعد في خفض الأعباء المالية على الدولة، وتقديم خدمات أفضل للمواطن، لأن القطاع العام يؤدي إلى هدر الأموال والجهد.

وفي نفس الوقت فإن القطاع الخاص سيسعى لخفض عدد الوظائف، لرغبته في توسيع هامش أرباحه، مستغلًّا بذلك هامش الحريَّة المتاح له على صعيد التوظيف، والتشغيل، وصرف الموظفين بخلاف القطاع العام.

2 فقدان وظائف قديمة واستجداث وظائف جديدة:

أدَّى التقدم التكنولوجي إلى استحداث وظائف جديدة، كالعمل عن بعد، والعمل بدوام جزئي، والعمل على المشروع، والعمل الذَّكي.

كما أن الوظائف الإبداعية والثقافية زادت بشكل كبير على حساب الوظائف الكلاسيكية، فلا حاجة لعمال كُثُر لتشغيل المصنع، بل فقط لعمالة ذكية تستطيع تشغيل أجهزة الإنتاج بالمعلوماتية.

كما تولدت وظائف جديدة في إدارة الأموال والاستثمارات وعمليات الإنتاج، وفي وظائف تكنلوجية جديدة كالطاقة المتجددة والخضراء، وفي مجالات البيئة، والنانو تكنلوجي، وفي الإدارة والمحاسبة.

٣) مطالبة أرباب العمل توفُّر معارف إضافية في شهادات المتخرج للحصول على وظيفة، أو فرصة عمل:

في ظل العرض المتواصل لحملة الشهادات، والمنافسة الشديدة بينهم، وبين العمالة الأجنبية من حملة شهادات من جامعات ذات مستويات مختلفة أمريكية، أوروبية، آسيوية، وإزاء التطورات الحاصلة في طبيعة الوظائف القديمة، والمستحدثة، فَرَض أصحاب العمل توفُّر معارف إضافية على شهادات المتخرجين، تتيح لهم الحصول على وظيفة.

فلم يعد مقبولًا على سبيل المثال توظيف سكرتير، أو معلم، أو عامل مبيعات دون إتقان للغات الأجنبية، أو الإلمام بالمعلوماتية.

٤) تفشي ظاهرة الهجرة غير الشرعية واجتياز الحدود من الدول الفقيرة باتجاه الدول الغنية:

وهذا ظاهر بوضوح عندنا في المملكة العربية السعودية، وما أحداث الشغب التي أحدثتها الجالية الإثيوبية في حي منفوحة في الرياض عام 2013 عنَّا ببعيد، فقد كانت هذه الجالية والتي يعمل جزء كبير منهم بطريقة غير نظامية تسيطر على جزء من سوق العمل، وبعد أن قام مجلس القوى العاملة في المملكة باتخاذ القرارات الصارمة إزاء العمل غير الشرعي، لم تحتمل كثير من هذا العمالة فقدان هذه الأسواق التي كانوا يسيطرون عليها.

وهناك هجرة من نوع معاكس، وهي الهجرة من الدول المتقدمة باتجاه الدول النامية، فإنها تحرم مواطني وحاملي الشهادات من أهل البلد فرصتهم في الحصول على وظيفة راقية.

5 ارتفاع معدل الوظائف في قطاع الخدمات، وفي اقتصاديات المعرفة:

لجأت كثير من الدول المتقدمة والنامية، إلى تحويل اقتصاداتها، من اقتصاد كلاسيكي إلى اقتصاد معرفي مبني على التكنلوجيا الحديثة، كما لجأت دول غير صناعية إلى ولوج هذا الاقتصاد ووضعت آليات مساعدة تساهم في تطوير العلوم، وابتكار تقنيات جديدة، كما حدث في ماليزيا والصين والهند وكوريا وغيرها من الدول التي تحولت من دول فقيرة إلى دول بمعدلات نمو عالية.

وهذا المجال يجد إقبالًا كبيرًا في سوق العمل، فالمختصون بمثل هذه التخصصات: أجهزة الاتصالات، والروبوتات، والنانو تكنولجي، والذكاء الصناعي، والطاقة المتجددة والخضراء وغيرها، هم الأوفر حظًّا في الحصول على الوظائف.

الوظائف الأسرع نموًّا

بالنسبة للمملكة العربية السعودية لا يوجد إحصائيات دقيقة تنبئنا بالوظائف الأكثر نموًّا في المملكة، إلّا أن سوق العمل يستوعب الكثير من العمالة الوافدة، وهذا يعني فرصة لابن البلد إذا توفرت لديه نفس إمكانيات العامل تقريبًا.

والسبب في ذلك عدم توفر الشفافية الكافية، وعدم وجود رقابة حقيقية نزيهة في تقصي الحقائق، بالإضافة إلى تراخي أجهزة المحاسبة، وتشعباتها البيروقراطية.

كل ذلك أدّى إلى ضبابية في الرؤية، لكن بشكل عام فإن المسار الدولي للوظائف الأسرع نموًا يشمل أيضًا المملكة العربية السعودية.

« وبالنظر إلى السوق العالمي للتوظيف، والاستخدام، وتقديرات منظمة العمل الدولية، والعربية، وفي ضوء الاستطلاعات والدراسات الميدانية، نشير إلى ما يلي:

1- إن الطلب مستمر على الاختصاصات الطبية، لا سيما في مجال التمريض، والجراحة، والطبابة الجينية والمتقدِّمة، في معظم دول العالم.

2- إن أسواق العمل في اختصاصات المعرفة، المتقدمة، والمتجددة كتكنلوجيا المعلومات، والاتصالات، والذكاء الاصطناعي لم تبلغ حد التضخم، لاسيما في مجالات اقتصاد المعرفة.

3- إن فرص العمل متاحة في الاختصاصات الفنية، والمهنية العالية، المستخدمة في القطاع الصناعي، لاسيما في الدول الصناعية مرتفعة النمو، وفي دول الاقتصادات الناشئة.

4- إن الطلب على اختصاصات في مجال الهندسة، والإدارة المالية، وفي مجال القانون التجاري والدولي، لايزال مستمرًّا لاسيما في الدول المتقدمة، وفي دول الخليج، والدول ذات الاقتصادات الناشئة (الصين، البرازيل، الهند...).

5- كما شهدت السنوات الماضية طفرة في وظائف تكنلوجيا المعلومات والاتصالات، فإن السنوات القادمة ستشهد طفرة في مجال الطاقة النظيفة (مولدات الطاقة الهوائية، الطاقة الشمسية،....).

6- الطلب على الأيادي الماهرة والذكية في الصناعة، والإدارة، والبناء، وفي السياحة، والرياضة، وفي عالم الترفيه، وفي قطاع الإنشاءات، وغيرها لايزال مستمرًّا في معظم دول العالم.

7- إن الطلب على العمل في مجال البحوث العلمية، وفي مختلف مجالات العلوم، والمعرفة سيستمر في تصاعد، كون توظيف المعرفة الناتجة عن البحوث تُشكل إحدى أهم عوامل المنافسة في التصنيع، والإنتاج، والتسويق، وخلق فرص العمل.» المرجع السابق ص140.

و بحسب دارسة لموقع الوظائف The Ladders فإن الوظائف الأسرع نموًّا ابتعدت عن مجال الإدارة كالمعتاد، لتتجه إلى المجالات المتعلقة بالتقنية.

الدراسة تقوم بين عام 2008 حتى عام 2013، وتعلن 10 وظائف هي الأسرع نموًّا خلال الخمسة أعوام السابقة، وقد اكتسحت المجالات التقنية منها 7 وظائف دفعة واحدة!

منها: مطوِّر نظام تشغيل آيفون ios، مطوِّر نظام تشغيل أندرويد، مطوِّر واجهة صفاحات الويب...)

الملفت للنظر، أن هذه الوظائف لا تشترط شهادة في التخصص بقدر ما تشترط الإنجاز!؟.

وأعلنت مجلة فوربس من خلال دراسة قامت بها مجموعة من الجهات المختصَّة في مجال التوظيف، عن أفضل عشر وظائف في العالم، وهي:

1- مطوِّري البرامج، سواء التطبيقات، أو الأنظمة التشغيلية.

2- المحاسبين، ومدققي الحسابات ومراجعيها.

3- محلل أبحاث السوق، ومتخصصو التسويق.

4- محلل أنظمة الكمبيوتر.

5- متخصص تنمية الموارد البشرية، والتدريب، و متخصص علاقات العمل.

6- إدارة الشبكات، وأنظمة الكمبيوتر.

7- مندوب مبيعات في (تجارة الجملة، والصناعات التقنية، والعلمية).

8- محلل أمن معلومات، ومبرمج الويب، ومهندسي الشبكات والكمبيوتر.

9- مهندس ميكانيكي.

10- مهندس صناعي.

عزيزي القارئ:

إذا لم يكن أي من الوظائف السابقة، والتي يعتقد أنها الأسرع نموًا، لا يتناسب مع قدراتك، وميولك، ونمط شخصيتك، فهذا لا يعني أنه لابد أن تتخصص في ذلك، ستفقد بذلك قيمتك في العمل، وتكون عضوًا غير فاعل، لأن النجاح هو أن تعمل في ما تحب، وما ستبدع فيه.

أنواع الوظائف والمِهَن

يوجد تصنيفات عديدة للوظائف والمهن، ويمكن تقسيمها كالآتي:

1 موظَّف براتب:

هو شخص يقوم بعمل لمدة معينة، أسبوعيَّة، أو يوميَّة، أو شهريَّة، يقبض مبلغًا نقديًّا مباشرا لقاء ذلك، سواء كان ذلك في القطاع العام، أو القطاع الخاص.

2 موظَّف على المشروع:

شخص، أو فريق عمل يعمل باستقلالية في مركز متحرِّك، من المنزل، أو من مكان متنقِّل، يقوم بأعمال محددة مطلوبة من ضمن مخطط عمل متكامل، ويتلقى الأجر مقابل الإنجاز، وبعد الانتهاء من المشروع، يبحث عن مشروع آخر.

3 شخص يزاول مهنة، أو عامل:

مرتبط الأجر بإنجاز المهمَّة، مثل (دهّان، مصمم، سبّاك، بنّاء، ميكانيكي سيارات...).

تلاحظ أن القسمين الثاني والثالث يندرج تحت الأعمال الحرة، بالنسبة للقسم الثاني، فهو يوفر وظائف، ولكنها تعتبر وظائف مؤقتة، وهي فرصة للشباب لتجربة أنفسهم في مجالات العمل، كما أنها مناسبة لمن ينتظر وظيفة بأجر، فهي أفضل من البطالة.

التصنيف العربي المعياري للمهن:

تبنّى التصنيف العربي المعياري للمهن -الصادر في العام 2009- في منهجيته، منهجية التصنيف الدولي المعياري للمهن (ISCO 88) التي اعتمدت مفهومين أساسيين للتصنيف: مفهوم نوع الشغل المُؤدَّى، ومفهوم المهارة.

وستجد عند مراجعتك للتصنيف وصفًا مختصرًا للمهنة، ووصفًا تفصيليًّا لها.

أقسام التصنيف:

1- المشرِّعون، وكبار الموظفين، والمديرون.

2- الاختصاصيّون.

3- الفنِّيون، ومساعدو الاختصاصيين.

4- الكَتَبَة.

5- العاملون في مهن الخدمات، والبيع في الأسواق، والمحلّات.

6- العاملون في الزراعة وصيد الأسماك.

7- الحِرَفيون، والمهن المرتبطة بهم.

8- مشغلو المصانع، والآلات، وعمال التجميع.

9- العاملون في المهن الأوَّليَّة.

10- القوّات المسلَّحة.

ومن المهم الاطّلاع على هذا التصنيف، ليتسنى لك الاختيار الصحيح للمهنة، والتخصص المناسب، وستجد التصنيف بالكامل في الموقع الإلكتروني لمنظمة العمل العربي http://www.alolabor.org/.

المشاريع المتوسّطة والصغيرة

ستسمع كثيرًا في عالم الأعمال عن هذا المصطلح «المشاريع المتوسطة والصغيرة»، ويختلف مفهوم هذا المصطلح من دولة لأخرى، فمثلًا: المعيار المستخدم في الدول المتقدمة هو عدد العاملين في المشروع، بذلك ما قد يعتبر مشروعًا صغيرًا عندهم، يعتبر عندنا مشروعًا كبيرً.

إن المعيار المستخدم في دول الخليج هو رأس مال المشروع، فالمشاريع التي رأس مالها 800 ألف ريال فما دون تعتبر مشاريع صغيرة، أما المشاريع التي يتراوح رأس مالها بين 800 ألف ريال، إلى 2.500 مليون ريال فتعتبر مشاريع متوسطة، بينما المشاريع التي يزيد رأس مالها عن 2.500 ريال فتعتبر مشاريع كبيرة.

وبإمكانك إنشاء مثل هذه المشاريع حتى ولو كنت طالبًا جامعيًا، وهي فرصة لتعزيز الذات، وتحقيق المراد، وذلك عن طريق الدعم المقدَّم من عدة جهات حكومية، وخاصة تُعنى بتعزيز ثقافة المشاريع الخاصة، والتي تقوم بدور جيد في القضاء على البطالة.

الجهات الدّاعمة للمشاريع الصغيرة:

المنشأة	خدمات تمويلية	خدمات غير تمويلية	التوزيع الجغرافي	الخدمات
البنك السعودي للتسليف والادخار	×	×	جميع المناطق	تمويل، إرشاد، تدريب بالتعاون مع جهات متخصصة

صندوق المئوية	×	×	جميع المناطق	التمويل، الإرشاد، تسهيل الإجراءات الحكومية، التدريب، الخدمات البنكية، خدمات تسويقية .تسهيلات شراء اللوازم.
برنامج باب رزق جميل (عبد اللطيف جميل)	×	×	جميع المناطق	تمويل، تدريب، متابعة.
الهيئة العليا للسياحة		×	المدن الرئيسية	دعم مشاريع سياحية، ورش عمل، توفير خدمات سياحية.
برنامج كفالة (بنك التنمية الصناعي)	×	×	جميع المناطق	التمويل عن طريق الكفالة لدى البنوك، التدريب بالتعاون مع جهات متخصصة.
البنك الزراعي العربي السعودي	×		جميع المناطق	تمويل مشاريع زراعية (سيارات نقل، بذور، أدوات زراعية، دواجن)
برامج البنك الأهلي لخدمة المجتمع		×	المدن الرئيسية	دعم تطويري، دورات وورش عمل.
مركز خدمات سيدات الأعمال وزارة التجارة والصناعة		×	المدن الرئيسية	توفير تراخيص، وتسهيل الإجراءات الحكومية.
صندوق الموارد البشرية	×	×	جميع المناطق	دعم مادي لأصحاب منشآت الاعمال فيما يتعلق بدفع (50٪من رواتب الموظفين لمدة سنتين) ، دعم المنشآت الصغيرة بالدورات.

مركز تنمية المنشآت الصغيرة والمتوسطة- مجلس الغرف التجارية الصناعية		×	المدن الرئيسية	التوعية، التنسيق، تسهيل التمويل، إعداد الدراسات والبيانات بالتعاون مع جهات متخصصة، تعزيز المنافسة، دورات وورش عمل.
مركز خدمات الاستثمار النسائي- الهيئة العامة للاستثمار		×	جميع المناطق	خدمات لوجستية، تسهيل التعاملات الخارجية للمشاريع الصغيرة، تسهيل الإجراءات الحكومية للمشاريع المجدية.
الصندوق الخيري الوطني	×		جميع المناطق	شرع الصندوق الخيري الوطني بتقديم قروض صغيرة للأفراد المحتاجين وذلك ضمن برنامج إقراض المشاريع الصغيرة، والذي يعد أحد البرامج الوطنية الاجتماعية الاقتصادية التي يتبناها الصندوق الخيري الوطني لمعالجة الفقر بالمملكة، بأساليب غير تقليدية تهدف إلى استثمار الطاقات المعطلة لدى المحتاجين وتوظيفها بهدف مساعدتهم على إعالة أنفسهم ليصبحوا مساهمين في التنمية الاجتماعية والاقتصادية للمجتمع من خلال إنتاج سلعة، أو تقديم خدمة. نفذ الصندوق عدداً من المشاريع الصغيرة وصل عدد المعتمد منها (501) مشروع.

برنامج المنافسة الوطنية (مركز الأمير سلطان بن عبد العزيز للعلوم والتقنية)	×	×	جميع المناطق	دورات، استشارات، دراسات جدوى، مساعدة في توفير جهات التمويل.
إدارة خدمة المجتمع - بنك الجزيرة	×	×	جميع المناطق	برنامج " الأسر المنتجة" والقروض الحسنة.
المركز الوطني لأبحاث الشباب- مركز ريادة الأعمال بجامعة الملك سعود	×	×	طلاب جامعة الملك سعود	تمويل، دورات، ورش عمل، متابعة، اشراف.
مركز تنمية المنشآت الصغيرة (المؤسسة العامة للتدريب المهني والتقني)		×	المدن الرئيسية	دورات تأهيلية وتطويرية، دراسات جدوى، المساعدة في البحث عن مصادر تمويل.
مؤسسة الملك عبدالله بن عبدالعزيز لوالديه للإسكان	×	×	المستفيدين من خدمات المؤسسة	مساعدة أرباب المهن والحرف من المستفيدين من خدمات المؤسسة الإسكانية على تنمية إنشاء وتطوير مشاريع صغيرة.
معهد ريادة الأعمال الوطني		×	جميع المناطق	هو تنظيم وطني مؤسسي، بادرت به وزارة البترول والثروة المعدنية والمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني يُعنى بتدريب وتأهيل وتقديم التوجيه والإرشاد للشباب والشابات لتمكينهم من تأسيس وإدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة في المجالات الصناعية والتجارية والخدمية.

«مدونة سالم العنزي، http: //www.salemalanzi.sa/ "

أخلاق العمل
في الإسلام

إندونيسيا تعتبر من أكبر بلدان العالم الإسلامي، يقطن فيها ما يقرب من مائتي مليون مسلم، هذا البلد العظيم لم يدخل إليه الإسلام عن طريق السَّيف، بل عن طريق الأخلاق، فقد كان التجّار العرب من الحَضَارِم المسلمين وغيرهم، الذين هاجروا إلي إندونيسيا من أجل التجارة، يتحلَّون بالقيم، والأخلاق الإسلامية في العمل، فأعجب بهم الإندونيسيين، وتساءلوا عن ديانتهم، ففتح الله عليهم، وانتشر الإسلام هناك، وهذا من فضل الله سبحانه وتعالى على الناس.

ومن هذه الأخلاق ما يلي:

١ القُوَّة:

كما في قوله تعالى -: ﴿ يَا يَحْيَى خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ ﴾ مريم:12

أي: «تعلَّم الكتاب بجدٍّ وحرص واجتهاد.» ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ص113

٢ الأمانة:

وهي من أهمِّ الأخلاق التي يجب أنْ يتَّصِف بها العامل؛ لأنها من الدِّين، ولثقلها أبَت السماوات والأرض والجبال حَمْلَها وحمَلَها الإنسان، كما قال تعالى: ﴿ إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا ﴾ الأحزاب:72

ووَرَد في القرآن الكريم ما يؤكِّد أهميَّة هذا الخُلُق الكريم في العامل في أكثر من موضع، من ذلك

على سبيل المثال قولُه تعالى: ﴿ قَالَتْ إِحْدَاهُمَا يَا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ ﴾ القصص: 26، وقوله تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ الأنفال: 27

وقال ﷺ: «أدِّ الأمانة إلى مَن ائتمنَك، ولا تخن مَن خانَك» رواه أبو داوود، وصحح الألباني في صحيح الجامع.

3 إتقان العمل:

يعدُّ ذلك أمانة ومسؤوليَّة، فليس المطلوب في الإسلام مجرَّد القيام بالعمل، بل لا بُدَّ من الإحسان، والإجادة فيه، وأدائه بمهارة وإحكام؛ فذلك مدعاة لنَيْل محبَّة الله ومرضاته سبحانه، يقول النبي: «إنَّ الله يحبُّ إذا عمِل أحدُكم عملاً أنْ يُتقِنه» رواه البيهقي في شعب الإيمان، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة.

4 الإخلاص:

لا يمكن القِيام بالعمل على أكمل وجهٍ وأحسنه إلاَّ إذا تحقَّق فيه الإخلاص من العامل نفسه؛ فالإخلاص هو الباعث الذي يحفِّز العامل على إتقان العمل، ويدفعه إلى إجادتِه، ويُعِينه على تحمُّل المتاعب فيه، وبذْل كثيرٍ من الجهد في إنجازه.

قال تعالى ﴿ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ * وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ﴾ الزلزلة: 7-8

5 الالتزام بأنظمة العمل، واحترام قوانينه:

إنَّ الالتزامَ بأنظمة العمل، ولوائحه وقوانينه المحدَّدة، فذلك مقوم من مقومات العمل، وعاملٌ رئيسٌ من عوامل النجاح فيه؛ ولذا كلَّما تَمَّ الالتِزام بهذه الأنظمة والقوانين انعكَس أثرُ ذلك على الإنتاج في العمل وزيادته واستمراريَّته لصالح الفرد والجماعة.

يقول تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ ﴾ المائدة: 1

6 حسن التعامل مع الآخرين:

الاحترام، واللطف، والرفق من أهم الخصال التي ينبغي على العامل المسلم التحلِّي بها، يقول ﷺ: (الراحمون يرحمهم الله - تعالى - ارحموا مَن في الأرض يرحمكم مَن في السماء) ورواه الترمذي، وقال: حديث حسن صحيح.

وقوله ﷺ، أيضًا: (إنَّ الرِّفق لا يكون في شيءٍ إلا زانَه، ولا يُنزَع من شيءٍ إلا شانَه) رواه مسلم.

وقوله ﷺ: (اللهم مَن ولي من أمر أمَّتي شيئًا فشقَّ عليهم فاشقق عليه، ومَن ولي من أمر أمَّتي شيئًا فرفق بهم فارفق به). رواه مسلم

و البَشاشَة وطَلاقة الوجه عند لِقاء الناس، وطيب الكلام معهم، خلقٌ كريم، ومصدرٌ عظيم للنجاح في العمل، وسببٌ في تكوين مجتمع راقٍ متحابٍّ مُتكافِل؛ ولذا عُنِي به المربُّون المُصلِحون، ودعا إليه القرآن الكريم في قوله - تعالى: ﴿ وَقُل لِّعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ﴾ الإسراء: 53، وفي قوله أيضًا: ﴿ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا ﴾ البقرة: 83، وفي قوله كذلك: ﴿ وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴾ الحجر: 88.

كما دَعَتْ إليه السنَّة النبويَّة في قوله - ﷺ: «لا تحقرنَّ من المعروف شيئًا ولو أنْ تلقى أخاك بوجهٍ طلق» رواه مسلم.

كذلك الإحسان إلى الناس، وذلك بتقديم المشورة والنُّصح لهم في كلِّ أمرٍ يَخُصُّ مُعامَلاتهم، واختِيار أفضل الخِيارات المُتاحَة لهم، وسرعة إنجاز أمورهم ومعاملاتهم، والمبادرة إلى تقديم كلِّ خدمة مُمكِنة لهم؛ يقول النبي ﷺ: «مَن نفَّس عن مؤمنٍ كُربةً من كُرَبِ الدنيا نفَّس الله عنه كُربة من كُرَبِ يوم القيامة». رواه مسلم.

4 التعاوُن:

قال تعالى: ﴿ وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴾ المائدة: 2.

* راجع أخلاق العمل في الإسلام، د. مفرح بن سليمان القوسي، موقع الألوكة
http://www.alukah.net

الخطوة
الخامسة

اتخاذ
القرار

مَشاهِد مِنَ الواقِع..

المشهد الأوَّل:

أحمد وإبراهيم، طالبان في الصف الثالث ثانوي، دار بينهما الحوار الآتي:

أحمد: «إبراهيم.. يا أخي أنت محتار مثلي؟، إلى الآن ما عرفت أي تخصص أختاره في الجامعة.»

إبراهيم: «يا رجاااال.. خلَّها على الله، زي ما تِجي تِجي، خلّنا نخلِّص الاختبارات، ونشوف النسبة، ونشوف التحصيلي - يقصد الاختبار التحصيلي_، وبعدها نقدِّم، والتخصص إلي يحطٌّونا فيه بندرسه. !!»

أحمد: هي أكيد على الله.. ونعم بالله.. لكن يا إبراهيم لا بد نخطط.. ما ينفع العشوائية زي كذا!»

إبراهيم: «أقول.. بلا تخطيط، بلا هم، انتظر وش يجيك، واقبله».

المشهد الثاني:

رائد وفهد، طالبان في السنة التحضيرية في الجامعة، في المسار العلمي:

فهد: «يا رائد.. هات علومك؟ دخلت موقع الجامعة وسجلت خيارات التخصص؟»

رائد: «لا والله يا فهد.. ما بعد سوّيت شي !!، أنت وش سويت؟»

فهد: «بالنسبة لمعدلي فأعتقد خياراتي محدودة، لكني كتبت في الاختيار الأول هندسة مدنيَّة، أحبَّها.. و احتمال أجيب معدَّل عالي فيها»

رائد: «يا ولد.. شكل الهندسة المدنية رهيبة، خلاص راح أختار زيَّك !! مدنيَّة.. مدنيَّة، خلِّيني أخاويك» !!.

المشهد الثالث:

ناصر وسعد، متخرّجان من المرحلة الثانوية، ودار بينهما الحوار الآتي:

سعد: «مبرووووك.. مبروك يا ناصر.. ما شاء الله عليك، درجتك في التحصيلي مرَّة ممتازة، والله فرَّحتني يوم علمتني بهذي الدرجة، كأنه أنا يا ناصر»

ناصر: «الله يبارك فيك يا سعد.. هذا من طيب أصلك، وصفاء نفسك»

سعد: «شدعوة يا ناصر.. صحيح إنك زميل، لكنك أستاذنا، ما تقصِّر علينا بشي، أشطر واحد فينا، ومن الأوائل في كل شي، ولا تبخل علينا بمعلومة، الله يوفقك ياشيخ.

إش قررت ؟ في أي مسار بتدخل في الجامعة ؟»

ناصر: «خلِّيها على ربك يا سعد.. أنا أمنيتي أدخل كلِّية الحسابات والبرمجة، أعشق شي اسمه برمجة، وأنت خابر التطبيقات إلي سويتها.. لكن الوالد مُصِرّ إني أدخل الطِّب».

سعد: «والله خابر براجك، ما شاء الله عليك تحب الكمبيوتر والبرامج.. لكن يا أخي أطع الوالد، وأنت عارف أهمية طاعة الوالدين وبرّهم»

ناصر: «يا سعد، والله والدي على راسي، وطاعتهم من طاعة الله، لكني ما أحب الطِّب، حتى لو قدرت أنضم للكلية.. ما أشعر إني سأرتاح وأبدع، إبداعي أنت خابره وين، كلُّه في البرمجة.

الوالد الله يجزاه خير يقول: أبيك ترفع راسي، أنا أمنيتي من زمان تصير دكتور، ودرجاتك عالية ما لها إلا الطب».

المشهد الرابع:

ليلى وفاطمة طالبتان في السنة التحضيرية في الجامعة، دار بينهما الحوار الآتي:

فاطمة: «يا ليلى، أنا خلاص قررت واخترت تخصص لغة عربية، وسجَّلت في موقع الجامعة، تعرفين إني أحب الأدب، والشعر، وأعتقد إني ما راح أتعب في القسم، وبإذن الله أجيب معدَّل مرتفع فيه.. أنت اخترتي؟ وإلا بَعَد؟ »

ليلى: «أنا إلى الآن قاعدة أجمع في البيانات، سويت اختبار ميول، وسويت اختبار شخصية، وإلى الآن حايرة، ما بعد سويت شي. !! »

فاطمة: «مو معقول يا ليلى إلي قاعدة تسوينه !!

من يوم ما كنا في ثالث ثانوي وأنتِ في ذا الكتب، واختبارات الميول، و دورات التخصص !!

وإلى الآن ما اخترتِ شي!؟

ليش تعذبين نفسك؟ تجمعين بيانات لمدة سنتين!؟

السنة التحضيرية بتنتهي وأنتِ مترددة، وحايرة !؟ ».

المشاهد السابقة هي واقع حقيقي نراه في تصرفات بعض من يرغب في اختيار تخصصه.

فمنهم العشوائي كما في المشهد الأوَّل، ومنهم الاندفاعي الذي يتأثر بالأصحاب كما في المشهد الثاني، ومنهم يقع تحت ضغوط الوالدين كما في المشهد الثالث، فبعض الآباء يريد من ابنه أن يحقق ما عجز عنه هو، و كان من الأحرى أن يترك لابنه حرية الاختيار.

وأما المشهد الرابع، فهو نموذج للمتردد، فمع أهمية اتباع الأسس العلمية لاتخاذ قرار اختيار التخصص، إلا أنه لا بدَّ من اتخاذ قرار، لا ينبغي أن يكون التفكير من أجل التفكير!!

مَصْفُوفَة الاختيار

يجب أن تعلم أخي القارئ، أنّه لا يمكن أن تجد مرشدًا مهنيًّا، أو أي شخص أن يعطيك وصفة جاهزة للتخصصات التي تناسبك، و ينبغي عليك دراستها..

لعَّلك تتساءل:

إذن ما فائدة قراءة مثل هذا الكتاب، أو حضور دروات في مثل هذا المجال؟

ما فائدة هذا العلم إذن؟

الإرشاد المهني، و كتبه، والدورات المتخصصة في ذلك لا تتخذ قرارك نيابة عنك، بل تساعد في كيفيَّة اتخاذ القرار، وهذا الدور مهم جدًّا، وله أثر كبير في عمليَّة اتخاذ القرار.

فكل شخص يريد معرفة واكتشاف ذاته، فحينما تسهِّل له الطريق، فأنت بذلك تقدِّم له خدمة جليلة، لاسيما إذا كان مبنيًّا على نظريات أثبتت الدراسات والأبحاث العلميَّة فعاليتها، ومعمول بها في مؤسسات كبرى على مستوى العالم، وكذلك الشركات عابرة القارَّات تتخذ من الإرشاد المهني سبيلًا لتعيين موظفيها في الأماكن المناسبة، مثل: (ماكدونالدز، آي بي إم، إنتركونتيننتال، شيلّ،...) استفادت من نظرية كيرسي في أنماط الشخصية - الشبيهة بنظرية مايرز بريجز_، وكان ذلك في مجال التوظيف، وتوزيع الأعمال. راجع http://www.keirsey.com/

الآن وبعد أن اتخذت الخطوات الأربعة السابقة، فمن المفترض أنك، أي أنك عرفت وشعرت بحجم المشكلة، وحاولت اكتشاف ذاتك بمعرفة: قدراتك واستعداداتك، ميولك، نمط

شخصيتك، قِيَمك، ومستوى طموحك. وكذلك قمت بالخطوة الثانية، واطَّلعت على أنواع مؤسسات التعليم العالي، وعرفت كيفيَّة التسجيل وآلية القبول بها.

أيضًا اطَّلعت على سوق العمل، وما الوظائف والمهن المناسبة، والتي يكثر الإقبال عليها.

فحان دور اتِّخاذ القرار.

إنَّ اتخاذك لقرار التخصص أو المهنة هو عبارة عن عمليَّة مواءمة بين صفاتك ومكونات ذاتك، وبين المتاح في سوق العمل، فكما ذكرت سابقًا، أنه قبل اختيار التخصص الجامعي، فكِّر في المهنة والوظيفة، لأنك لا تدرس لأجل الدراسة فقط، بل تدرس لأجل الإنتاج، سواءً كان إنتاجًا فكريًّا علميًّا، أو إنتاجًا استهلاكيًا، أو إنتاجًا خَدَميًّا، وكلُّ ذلك ستأخذ عليه أجرًا هو عبارة عن قُوتِك.

هناك قاعدة شهيرة عرفتها عن طريق الدكتور طارق السويدان وفّقه الله في كثير من محاضراته، وكتبه، وهي: **قاعدة رِفْق**، وتعني أنك تختار تخصصك بناءً على ثلاثة معايير:

1 - ر: الرغبة، وهي تعني المُيول.

2 - ف: الفرصة، والمقصود بها فُرصة القَبول، وكذلك فُرصة الحصول على عمل.

3 - ق: القُدرة.

وتوضع في مصفوفة، وتعطي لكل معيار درجة من عشرة، وتجمع الدرجات لكل تخصص، ثم تختار التخصص الحائز على أعلى درجة من تقييمك، مثال:

التخصُّص	الرغبة	الفرصة	القدرة	المجموع
طِبّ	10	6	6	22
أحياء دقيقة	10	6	9	25
تسويق	6	6	8	20

وهذه الطريقة تعتبر جيِّدة، وعمليَّة، لكن يوجد بعض المعايير المهمة غير مضمَّنة فيها، لذلك سأضيف عليها بعض الإضافات، كالتالي:

لو رجعنا إلى الخطوات الأربع السابقة، ستجد أن من ضمنها أهم معايير اختيار التخصص،

فالمعايير في اختيار التخصُّص تختلف عن معايير عروض العمل، وما سأطرحه الآن سيكون عن اختيار التخصص.

حين تريد اختيار التخصص الجامعي، فينبغي أن تسأل نفسك الأسئلة التالية:

س1/ هل يتناسب هذا التخصُّص مع قُدُراتي واستعداداتي؟

س2/ هل يتناسب هذا التخصُّص مع مُيولي؟

س3/ هل يتناسب هذا التخصُّص مع نمط شخصيَّتي؟

س4/ هل يتناسب هذا التخصُّص مع قِيمي؟

س5/ هل يتناسب هذا التخصُّص مع مستوى طموحي؟

س6/ هل ستتوَفَّر فُرصة قبولي للدراسة في هذا التخصص؟

س7/ هل ستتوفَّر لي فرصة عمل بعد التخرُّج؟

بناءً على هذه السبعة معايير، يكون اختيارنا للتخصص أكثر دِقّة، لذلك ينبغي على من سيمارس هذه الطريقة أن يقرأ الخطوات الأربع السابقة، لكي يُجيب على الأسئلة آنفة الذكر بطريقة أكثر مصداقيَّة.

فالإجابة على كل سؤال لا تكون بالرأي، بل مبنيَّة على نظريات ومقاييس علميَّة، أثبتت الأبحاث جدارتها، وقدرتها على معرفة مؤشرات جيِّدة عن حقيقة الذات.

ملحوظة مهمَّة:

لابُد للإنسان أن يُجرِّب نفسه في مجالات عِدة، في الأنشطة المدرسية، وفي الوظائف المؤقَّتة، وكذلك في الأعمال التطوُعيَّة، أيضًا بالقراءة والاطِّلاع، فكلّما جرَّبت نفسك، سَهُل عليك معرفة نقاط الضعف والقوة فيها، أمّا من لا يعمل، ولا يقرأ فقد يعتقد اعتقادات خاطئة عن نفسه، سواءً بنظرة سلبيَّة، أو بنظرة متضخِّمة لا تحكي الحقيقة.

مثال على مصفوفة الاختيار (سنعطي لكل مِعيار دَرجة من عشرة):

التخصُّص	القدرة	الميول (الرَّغبة)	نمط الشخصيَّة	فُرصة القَبول	فُرصة العمل	القِيَم	مستوى الطُّموح	المجموع
علم القراءات	8	10	7	8	7	10	8	58
هندسة صوتيَّات	10	10	10	10	6	10	10	66
علوم موسيقى	10	10	10	10	6	2	6	54

أؤكد على أن تَعبِئة هذه المصفوفة لا ينبغي أن يكون إلا بناءً على اتخاذِك الخطوات السابقة في هذا الكتاب، وإجراء المقاييس العلميَّة، واطلاعِك على أنواع وأصناف التخصُّصات، والمِهن.

لأن قرار اختيار التخصّص، ليس قرارًا عاديًا في حياة الإنسان، إنه يعدُّ من أهم القرارات في حياته، فلذلك يجب أن يُتَّخذ بطريقة علميَّة ومدروسة.

الآن، وبعد اتِّخاذك لجميع الخطوات الأربعة السابق، بإمكانك اختيار تخصصك، وفقًا للمصفوفة الآتية:

التخصُّص	القدرة	الميول (الرَّغبة)	نمط الشخصيَّة	فُرصة القَبول	فُرصة العمل	القِيَم	مستوى الطُّموح	المجموع
1-........								
2-........								
3-........								

الملحق رقم 1

المهن وأنماط الشخصيَّة

1 – نمط الشخصية ENFJ: انبساطي، حدسي، شعوري، ومصدر أحكام (المُدَرِّس).	
الرِّضا الوظيفي يشمل	بالنسبة لـلأشخاص ذوي الشخصية (ENFJ) يعني الرضا عن المهنة القيام بعمل: 1 – يجعلني أرسخ وأحافظ على الدفء، والعلاقات الداعمة بين الأشخاص مع زملاء العمل والزبائن والعملاء... الخ. 2 – يجعلني أطوّر حلولًا إبداعية للمشاكل المتعلقة بالمشاريع التي أؤمن بها، بحيث أستطيع أن أرى النتائج الإيجابية لجهودي لصالح الآخرين. 3 – يتم في بيئة تكون فيها التوقعات واضحة والمساهمات تلاقي تقديرا ويتم فيها تشجيع التقدم والتطور الشخصي والمهني 4 – يجعلني أكون جزءا من فريق من أشخاص أخرين مبدعين أثق بهم بالإضافة إلى كوني مشغلا ومنتجا. 5 – يتيح لي الوقت لتطوير حلول مبدعة للمشاكل ومن ثم مشاركتها مع أشخاص أخرين مؤيدين ومهتمين. 6 – يتم في بيئة نشيطة ويشوبها التحدي حيث أستطيع أن أعالج عدة مشاريع في الحال. 7 – يجعلني أستخدم مهاراتي التنظيمية وصناعة القرار وأن أسيطر على مشاريعي وأتحمل مسؤوليتها. 8 – يوفر لي تشكيلة متنوعة من النشاطات لكنه يتيح لي العمل بطريقة منظمة (مرتبة نسبيا. ومخطط لها جيدا.

	9 - يتم في بيئة خالية من الصراعات والتوتر المستمر بين الأشخاص. 10 - يعرفني بأفكار جديدة، ويجعلني أكتشف طرقا جديدة، لا سيما تلك الطرق التي تحسن مستوى الحياة لدى الأشخاص الآخرين.
المِهن الشائعة بالنِّسبة للأشخاص ENFJ	مرشد أو موجه، استشاري، طبيب نفسي، عامل شؤون اجتماعية، معلم، موجه ديني، مندوب مبيعات، الموارد البشرية، إداري، منسق فعاليات، سياسي أو دبلوماسي، كاتب.
نقاط القُوَة المتعلِّقة بالعمل	• مهارات رائعة في التخاطب، والعرض التقديمي. • قيادة، أو زعامة ذات نفوذ، ومقدرة على بناء إجماع في الرأي. • حماسة، ومقدرة على حث الآخرين على التعاون. • حزم ومهارات تنظيمية. • تلهُّف إلى التفكير خارج النطاق العادي ودراسة احتمالات جديدة. • تعاطف، ومقدرة على توقع احتياجات الآخرين، واهتمام حقيقي بالآخرين. • اهتمامات متباينة، وحالة تستحق الدراسة. • مقدرة على رؤية الصورة الكبيرة، ومضامين الأفعال والأفكار. • دافع لتكون منتجا وتصل إلى أهدافك. • التزام عميق بالعمل الذي تؤمن به حقا.
نقاط الضَّعف المتعلِّقة بالعمل.	• كُره للعمل على المشاريع التي تتعارض مع قيمك، ومبادئك. • الاتجاه لجعل الناس، والعلاقات مثالية. • صعوبة العمل في أجواء تنافسية أو مشحونة بالتوتر. • نفاذ الصبر مع التشكيلات، أو الأشخاص الذين هم غير فعالين أو غير متعاونين. • تجنب النزاع، والميل نحو تجاهل الانزعاج. • الميل لاتخاذ قرارات بسرعة كبيرة قبل جمع معلومات كافية. • كرة لمعاقبة المرؤوسين. • ميل لارتكاب أخطاء بسبب السرعة. • ميل للإدارة الدقيقة ومقاومة للتخلي عن الضبط والتحكم.

2 – نمط شخصية INFJ: انطوائي، حدسي، شعوري، ومصدر احكام (المستشار).

الرِّضا الوظيفي يشمل	بالنسبة لـلأشخاص ذوي الشخصية INFJ)) يعني الرضا عن المهنة القيام بعمل: 1 – يجعلني أفكر، وأبتكر أفكار جديدة و/ أو طرقا جديدة لمجموعة متنوعة من المشاكل في الغالب تلك التي تساعد الآخرين على التقدم والتطور. 2 – يجعلني أخرج منتجا أو خدمة أؤمن بها، وأكون فخور بها. 3 – يعترف بإبداعي وموهبتي ومساهماتي الفريدة من نوعها. 4 – يجعلني أعبر عن نفسي وأرى نتائج رؤيتي (بصيرتي). 5 – يجعلني أنفذ أفكاري من أجل خير الناس أو الخدمة الاخرين ؛ ويجعلني أعمل مع الآخرين على أساس ند لند. 6 – يتم في بيئة ودودة وخالية من التوتر حيث تؤخذ كل أفكاري بشكل جدي وحيث يتم دعمي نفسيا من أجل جهودي.
المِهن الشائعة بالنِّسبة للأشخاص INFJ	موجه ديني، عامل متطوع، مدرس أو موجه، طبيب، متخصص في مجال الطب البديل، عالم نفس أو طبيب نفسي، مستشار أو مرشد اجتماعي، فنان أو مصور، رعاية الأطفال، تعليم الأطفال في المراحل المبكرة.
نقاط القُوَة المتعلِّقة بالعمل	• الكمال الذي يلهم الناس ليقيموا أعمالك. • التركيز وتوحيد الهدف على المشاريع التي تهمك . • الحزم ومهارات تنظيمية قوية. • الإبداعية والمقدرة على إخراج حلول حقيقية. • التعاطف والمقدرة على توقع احتياجات الآخرين . • منظور شامل لرؤية الصورة الكبيرة والمعاني الضمنية المستقبلية لـلأعمال والأفكار. • المقدرة على فهم المفاهيم المعقدة. • اهتمام حقيقي بالآخرين وموهبة في مساعدة الناس الآخرين ليتطوروا. • خط مستقل وقناعات شخصية قوية. • حافز لتكون منتجا وتصل إلى أهدافك. • التزام عميق بالعمل الذي تؤمن به.

نقاط الضَّعف المتعلِّقة بالعمل.	• توحيد الهدف الذي يمكن أن يؤدي إلى عدم المرونة. • إحساس زائف حول كم من الوقت تستغرق الأمور. • صعوبة في العمل على المشاريع التي تتعارض مع مبادئك. • نزعة لتكون غير عملي بشأن قابلية والتطبيق و / أو جدوى بعض الأفكار. • صعوبة العمل في أجواد تنافسية أو مشحونة بالتوتر. • نفور من المراجعة أو العودة عن القرارات حالما يتم اتخاذها. • صعوبة في التعامل مع الخلافات وميل لتجاهل الانزعاج. • ضبط للمشكلة يخضع للموضوعية والمباشرة.

3 - نمط الشخصية ENFP: انبساطي، حدسي، شعوري متفهم (البطل).	
الرِّضا الوظيفي يشمل	بالنسبة لـلأشخاص ذوي الشخصية (ENFP)، يعني الرضا عن المهنة هو القيام بعمل: 1- يجعلني أعمل مع مجموعة متنوعة من الناس على مجموعة متنوعة من المشاريع ويدفعني إلى ذلك الإلهام الإبداعي. 2- يجعلني أبتكر أفكارا أو منتجات أو خدمة أو حلولا جديد المشاكل والتي سوف تساعد الآخرين ومن ثم أرى مشاريعي. 3- يعتبر مرحا وتحديا وأيضا متنوعا. 4- نادرا ما يتطلب مني معالجة الروتين وتفاصيله أو المتابعات اليومية أو المحافظة على نظام أو مشروع. 5- يجعلني أعمل بإيقاع سرعتي الخاص وبرنامجي الزمني بأقل قدر من القواعد أو الهيكلية وبحرية للتصرف بتلقائية. 6- يجعلني أقابل أشخاصا جد وأتعلم مهارات جديدة وأشبع فضولي بشكل متواصل. 7- يكون متناغما مع معتقداتي الشخصية وقيمي ويجعلني أخلق فرصا تفيد الآخرين. 8- يتم في بيئة ودودة مسترخية بمزاج مرح وطبية وأقل مقدار من الخلاف الداخلي. 9- يتيح لي حرية اتباع أفكاري الموحية والمشاركة في مغامرات مثيرة وممتعة. 10- يتم في بيئة تقدر وتكافئ الحماسة والإبداع والخيال.

المِهن الشائعة بالنِّسبة للأشخاص ENFP	استشاري – مستشار، طبيب نفسي، مستثمر، ممثل، معلم، سياسي – دبلوماسي، كاتب – صحفي، مراسل تلفزيوني، مبرمج، محلل نظم، أو اخصائي حاسب آلي، عالم، مهندس.
نقاط القُوَة المتعلِّقة بالعمل	• تلهف إلى التفكير خارج المألوف ومراعاة الاحتمالات الجديدة. • شجاعة للقيام ببعض المخاطرات ولتجربة أمور جديدة وللتغلب على العقبات. • مجال واسع من الاهتمامات والمقدرة على أن تتعلم بسرعة الأمور التي تهتم بها. • حب استطلاع طبيعي ومهارة في الحصول على المعلومات التي تريدها. • القدرة على رؤية الصورة الكبيرة ومضامين الأفعال والأفكار. • مهارات اتصال ممتازة ومقدرة على إثارة حماس الآخرين. • قدرة على التكيف، حيث يمكنك تحويل المسارات وتغيير الاتجاهات بسرعة. • حسن بصيرة بشأن الناس، فأنت تدرك احتياجاتهم وبواعثهم.
نقاط الضَّعف المتعلِّقة بالعمل.	• صعوبة في وضع أولويات واتخاذ قرارات. • صبر نافذ مع الأشخاص الخاملين • نفور أو مقت للقيام بالأمور بطرق تقليدية أو روتينية. • افتقار إلى الانضباط عند تولي الأمور ومتابعة التفاصيل الهامة. • ميل إلى الشعور بالملل أو التحول عن الوجهة ولاسيما بعد تتم العملية الإبداعية. • كرة للقيام بالهام المتكررة. • صبر نافذ في العمل مع أنظمة أو أشخاص متصلبين جدا. • ميل إلى التركيز دائما على ما هو ممكن بدلا من التركيز ما هو موجود أو مرجح. • نزوع إلى عدم التنظيم.

4 - نمط الشخصية INFP انطوائي، حدسي، شعوري، متفهم (المعالج)	
الرِّضا الوظيفي يشمل	بالنسبة لـلأشخاص ذوي الشخصية (INFP)، يعني الرضا عن المهنة هو القيام بعمل: 1 - يكون منسجما مع قيمي ومعتقداتي الشخصية الخاصة ويتيح لي إظهار رؤيتي من خلال عملي. 2 - يوفر لي الوقت لتطوير عمق جوهري لأفكاري ويحافظ على ضبط العلمية والإنتاج. 3 - يتم بشكل استقلالي مع مساحة للعمل الخاص والكثير من فترات الوقت دون مقاطعة ولكن مع فرص دورية لأطرح أفكاري على الناس الذين أشعر أنهم يحترمونني. 4 - يتم ضمن هيكلية مرنة مع اقل من القواعد أو الأنظمة بحيث يجعلني أعمل على المشاريع عندما أشعر بأنني ملهم. 5 - يتم مع أشخاص أخرين مبدعين ومهتمين في بيئة متعاونة خالية من التوتر والصراع الداخلي بين الأفراد. 6 - يتيح لي إظهار ابتكاري وحيث يتم تشجيع ومكافأة التطور الشخصي. 7 - لا يتطلب مني تقديم عملي بشكل متكرر أمام مجموعة من الناس أو يتطلب مني المشاركة قبل أن يكون متكلا بحيث يرضيني. 8 - يسمح لي بمساعدة الآخرين على التقدم والتطور وإدراك إمكاناتهم الكاملة. 9 - يتضمن استيعاب الناس واكتشاف ما يجعلهم يهتمون ؛ ويتيح لي تطوير علاقات فردية مع الآخرين. 10 - يتيح لي العمل نحو تنفيذ أفكاري ألّا يكون مقيدًا بسبب العوائق السياسية أو المالية أو العوائق الأخرى.
المِهن الشائعة بالنِّسبة للأشخاص INFP	كاتب، عامل أو مستشار اجتماعي، استشاري، صحفي، إدارة الموارد البشرية، معلم أو أستاذ، عالم أو طبيب نفسي، عامل أو داعية ديني.

نقاط القُوَة المتعلِّقة بالعمل	• تفكير متروٍّ، ومقدرة على التركيز على موضوع، أو فكرة واحدة بعمق. • تلهف إلى "التفكير خارج المألوف " ودراسة احتمالات جديدة. • التزام عميق بالعمل الذي تؤمن به. • مقدرة على العمل جيدا لوحدك إن اقتضى الأمر. • حب استطلاع طبيعي ومهارة في الحصول على المعلومات التي تحتاجها. • مقدرة على رؤية الصورة الكبيرة ورؤية مضامين الأفعال والأفكار. • إدراك متميز لاحتياجات الناس وبواعثهم. • مقدرة على التكيف ؛ يمكنك تعيير الايقاع وتحويل الاتجاه بسرعة. • مقدرة على العمل إلى أقصي حد مع الأشخاص بشكل إفرادي.
نقاط الضَّعف المتعلِّقة بالعمل.	• الحاجة إلى التحكم بالمشاريع وإلا ستفقد الاهتمام. • النزعة إلى عدم التنظيم، وصعوبة وضع الأولويات. • صعوبة العمل على المشاريع التي تتعارض مع قيمك. • نفور من اتباع الطرق التقليدية في القيام بالأمور. • مثالية طبيعية قد تمنعك من التمتع بتوقعات واقعية.
	كره للقيام بالأشياء بطرق تقليدية أو روتينية. صعوبة العمل في أجواء تنافسية أو مشحونة بالتوتر. نقص الانضباط بشأن الاهتمام، ومتابعة التفاصيل الهامة. نفاد صبر من العمل مع هيكلية، أو أشخاص متصلبين جدا. ميل إلى عدم الواقعية حول كم يستغرق القيام بالأمور. نفور من تنظيم التقارير المباشرة ومن انتقاد الآخرين.

5 - نمط الشخصية ENTJ: انبساطي، حدسي، مفكر، مصدر أحكام (رئيس الأركان)

<table>
<tr>
<td>الرِّضا الوظيفي يشمل</td>
<td>
بالنسبة لـلأشخاص ذوي الشخصية (ENTJ)، يعني الرضا عن المهنة هو القيام بعمل:
1- يجعلني، أقود وأكون مسيطرا وأنظم وأرفع من مستوي نظام التشغيل في مؤسسة ما بحيث تعمل بفعالية وتبلغ أهدافها بحسب جدول الأعمال المحدد لها.
2- يجعلني أنغمس في تخطيط استراتيجي طويل الأجل وحل مبتكر للمشاكل وتوليد طوق متجددة ومنطقية للعديد من المشاكل على اختلافها.
3- يتم في بيئة منظمة جيدا حيث نعمل أنا والآخرون ضمن مجموعة واضحة ومحددة من الإرشادات
4- يحفز لدى روح التحدي والفصول الفكري ويجعلني أعمل مع مشاكل معقدة وصعبة في الغالب.
5- يمنحني فرصا للقاء والتواصل مع تشكيلة كبيرة من الاشخاص الآخرين ذوي الكفاءة والنفود والمثيرين لـلاهتمام.
6- يمنحني الفرصة لأتقدم بالمؤسسة إلى الأمام ولأزيد من كفايتي ولا ظهرها.
7- يكون مثيرا يحفز على التحدي والمنافسة حيث أكون فيه تحت الأنظار وتكون إنجازاتي ظاهرة للعيان ومعترف بها.
8- يتيح لي العمل مع أفراد آخرين أذكياء ومبدعين وطموحين ومحددي اهدف والذين أحترم كفاءاتهم.
9- يتيح لي أن أضع أهدافي وأحققها وأنفذ مهاراتي المؤسساتية لأبقي نفسي والآخرين مركزين على الهدف الأعظم بينما أنجز كل أهدافي بطريقة فعالة وفي حينها.
10- يتيح لي إدارة الآخرين والإشراف عليهم باستخدام مقاييس موضوعية ومنطقية وسياسات تستفيد من نقاط القوة لدى كل شخص ولكن دون أن يكون علي التعامل مع الشجارات التافهة الشخصية بين الأفراد.
</td>
</tr>
<tr>
<td>المِهن الشائعة بالنِّسبة للأشخاص ENTJ</td>
<td>رئيس إدارة شركة، مؤسس شركة، مستثمر، مستشار في الحاسب الآلي، محامي، قاضي، مدير أو مشرف على أعمال، أستاذ جامعي أو مسؤول إداري.</td>
</tr>
</table>

نقاط القُوَة المتعلِّقة بالعمل	• المقدرة على رؤية الإمكانيات والمعاني الضمنية. • الأهلية لحل المشاكل بطريقة إبداعية: والقدرة على معالجة المسائل بطريقة موضوعية. • استيعاب القضايا المعقدة. • حماس وطموح النجاح. • ثقة بالنفس ومقدرة طبيعية على القيادة. • دافع قوي لتكون كفوا وأن تتفوق على غيرك. • مقاييس عالية وأخلاقيات عمل قوية. • المقدرة على إنشاء أنظمة ونماذج لتحقيق أهدافك. • الشجاعة لاتخاذ خطوات جريئة والحماسة لبلوغ الأهداف • مهارات منطقية وتحليلية في صنع القرارات. • ارتياح بوجود التكنولوجيا، فأنت سريع التعلم.
نقاط الضَّعف المتعلِّقة بالعمل.	• قلة صبر مع الآخرين الذين ليسوا سريعين مثلك. • فظاظة ونقص في اللباقة والدبلوماسية. • نزعة نحو اتخاذ القرارات بسرعة. • نزعة لتخويف الآخرين أو التنمر عليهم. • نزعة بعدم تقدير الوقت بشكل كاف ومدح الموظفين والزملاء والآخرين. • نفوز من إعادة دراسة المسائل التي تم البت بها سلفا. • نزعة طبيعية لـلأفراط في التركيز على الحياة العملية أكثر من الحياة العائلية.

6 - نمط الشخصية INTJ: انطوائي، حدسي، مفكر، مصدر أحكام (العقل المُدَبِّر)

الرِّضا الوظيفي يشمل	بالنسبة لـلأشخاص ذوي الشخصية (INTJ) يعني الرضا عن المهنة هو القيام بعمل: 1 - يجعلني أبتكر وأطور حلولا مبتكرة، وإبداعية للمشاكل لتحسين لأنظمة السائدة. 2 - يجعلني أركز طاقتي على تنفيذ أفكاري الرائعة، والعمل بطريقة منظمة، ومنطقية، وفي بيئة تكافيء اجتهادي، ومثابرتي.

3- يجعلني أعمل مع الأشخاص الآخرين أصحاب الضمير الحي الذين أحترم تجربتهم وذكاءهم وكفاءهم. 4- يمنحني الثقة بأفكاري المبتكرة ويجعلني أحافظ على السلطة والتحكم لتنفيذها. 5- يتيح لي العمل باستقلالية ولكن بتواصل دوري الناس في بيئة سلسة خالية من النزاعات الداخلية. 6- يطلعني على تيار قوي من المعلومات الجديدة ويزودني بالأساليب الجديدة لزيادة فعاليتي وكفاءتي. 7- يجعلني أخرج بإنتاج يتماشى مع مقاييس الجودة العالية لدى مما يجبه الآخرون 8- لا يتطلب تنفيذا متكررا للمهام الواقعية والتفصيلية. 9- يزودني بدرجة عالية من الاستقلالية والتحكم مع حرية تنفيذ التغيير والتطوير للناس والأنظمة. 10- تحكمه مقاييس موحدة وعادلة للجميع حيث يقوم إجراء التقييم على أساس من معايير راسخة بدلا من الخلافات على الشخصية بحيث يكافئني بشكل عادل على مساهماتي وإنجازاتي.	
عالم، مهندس، مدرس أو معلم، طبيب، مخطط استراتيجي للشركات. مدير أعمال، أو إداري، قائد عسكري، محامي، أو مدعي عام. قاضي، مبرمج كمبيوتر، محلل أنظمة، أو أخصائي حاسب آلي.	المِهن الشائعة بالنِّسبة للأشخاص INTJ
• القدرة على التركيز بعمق على المسائل. • القدرة على رؤية الاحتمالات والمعاني الضمنية. • الاستمتاع بالتحديات النظرية والفكرية المعقدة. • الأهلية لحل المشاكل بطريقة مبتكرة والقدرة على دراسة الأمور بطريقة موضوعية. • تصميم محدد الوجهة لبلوغ أهدافك حتي في وجه المعارضة. • ثقة والتزام برؤيتك. • حماس قوي لتكون كفوا ومتفوقا. • القدرة على العمل بشكل جيد وحيدًا ومستقلًا وبقيادة ذاتية. • مقاييس عالية وأخلاقيات عمل قوية.	نقاط القُوَة المتعلِّقة بالعمل

	• القدرة على إنشاء أنظمة ونماذج لتحقيق أهدافك. • ارتياح استخدام التكنولوجيا. • مهارات اتخاذ قرارات منطقية وتحليلية. • حزم مهارات تنظيمية عالية
نقاط الضّعف المتعلّقة بالعمل.	• فقدان الاهتمام بالمشاريع بعد أن يتم إنجاز العملية الإبداعية. • ميل لقيادة الآخرين بصرامة كما تقود نفسك. • نفاد صبر مع الآخرين الذين ليسوا سريعين مثلك. • صعوبة العمل مع الآخرين الذين يعتبرهم أقل كفاءة منك. • فظاظة ونقص في اللباقة والدبلوماسية ولا سيما عندما تكون متحمسا. • نقص الاهتمام بالتفاصيل التافهة. • تصلب أو عناد بخصوص أفكارك. • ميل للرغبة بتحسين الامور التي لا يحتاج تحسين. • ميل لتكون نظريا جدا ولعدم مراعاة الحقائق العملية. • ميل لعدم تقدير ومدح الموظفين الزملاء والآخرين بشكل كاف • نزعة طبيعية لـلإفراط في التركيز على الحياة العملية أكثر من الحياة العائلية. • نفاد صبر مع" التفاصيل الاجتماعية " الـّلازمة لبعض الوظائف.

7 - نمط الشخصية ENTP: انبساطي، حدسي، مفكرة، متفهم (المخترع).

الرِّضا الوظيفي يشمل	بالنسبة لـلأشخاص ذوي الشخصية (ENTP):، يعني الرضا عن المهنة هو القيام بعمل: 1 - يمنحني فرصا لـلانهماك في حل المشاكل بشكل مبدع و/ أو استنباط طرق جديد ومبتكرة للمشاكل. 2 - يجعلني أنفذ حلولي المبتكرة في إنشاء المزيد من الأنظمة الفعالية بطريقة أكثر تأثيرًا. 3 - يعترف بإبداعي وكفاءي ومقدرتي على الارتجال ويشجعها. 4 - يجعلني اختبر مجموعة متنوعة من الحالات المفعمة بالمرح والنشاط الإثارة.

5- ينبع ترتيبا منطقيا ويقوم على أساس مقاييس موضوعية وعادلة بدلا من رغبات شخص واحد. 6- يتيح لي زيادة قوتي الاحترافية الشخصية والتواصل بشكل متكرر مع أشخاص أقوياء اخرين. 7- يتيح لي النقاء الكثير من الأشخاص المختلفين والتواصل معهم باستمرار ولا سيما أولئك الذين أخترمهم. 8- يمكن أن يتم في بيئة متغيرة بسرعة وعالية الطاقة وبتواصل كبير مع الآخرين. 9- يتم في أجواء عفوية وغير هيكلية: حيث يمكنني أن أتمتع بدرجة عالية من الحرية الشخصية ووقت الراحة والفرصة للعمل بطريقة تلقائية. 10- يتيح لي تصميم أو إنشاء المشاريع لكنه لا يتطلب مني الدخول في الدخول التفاصيل المضجرة.	
محامي، عالم نفس، رجل أعمال، مصور، استشاري، مهندس، عالم ممثل، مندوب مبيعات، بائع ومسوق شخصي، مبرمج كمبيوتر، محلل أنظمة، أو أخصائي حاسب آلي.	المِهن الشائعة بالنّسبة للأشخاص ENTP
• مهارات تخاطب ممتازة والقدرة على إثارة الآخرين بشأن أفكارك. • تلهف "التفكير بطريقة غير مألوفة " ودراسة احتمالا ت جديدة. • مهارات إبداعية رائعة في حل المشاكل. • شجاعة لاتخاذ بعض المجازفات، وتجربة أشياء جديدة والتغلب على العقبات. • مجال واسع من الاهتمامات والقدرة على تعلم أشياء جديدة بسرعة. • القدرة على تحمل الرفض والمحافظة على التفاؤل والحماس. • ثقة كبيرة بالنفس واندفاع لزيادة معرفتك باستمرار. • حب استطلاع طبيعي ومهارات في الحصول على معلومات من الآخرين. • القدرة على رؤية الصورة الكبيرة والمعاني الضمنية لـلأفعال والأفكار. • حسن بصيرة تجاه الناس - احتياجاتهم وبواعثهم. • القدرة على معالجة عدة مشاريع في وقت واحد. • قابلية التكيف وسهولة الانتقال وتغيير الاتجاه بسرعة. • مرونة اجتماعية كبيرة ومقدرة على التكيف بشكل مريح معظم الأوضاع الاجتماعية.	نقاط القُوّة المتعلّقة بالعمل

نقاط الضّعف المتعلّقة بالعمل.	• الاضطراب في المحافظة على تنظيمك. • صعوبة وضع أولويات واتخاد قرارات. • ثقة مفرطة بالنفس قد تتعرض لإساءة تفسير قدارتك أو خبرتك. • نزعة طبيعية للتركيز دائما على ما يمكن بدلا من التركيز على ما هو موجود أو محتمل. • ميل لتقديم وعود أكثر مما يمكنك الايفاء بها. • نفاد صبر مع الاشخاص ذوي الخيال المحدود والمتصلين. • ميل لفقدان الاهتمام بالمشاريع حالما يتم حل المشاكل. • نفوز من القيام بالأشياء بطريقة تقليدية محددة سلفا أو روتينية. • الافتقار إلى الانضباط عندما يتعلق الامر بالاهتمام بالتفاصيل الهامة ومتابعتها • ميل لصبح ضجرًا أو محدد الوجهة بسهولة. • نفور من المهام المتكررة. • نفا صبر مع الأشخاص الذين تعتبر كفاءتهم موضوع نقاش.

8 - نمط الشخصية INTP: انطوائي، حدسي، مفكر، متفهم (المعماري).

الرّضا الوظيفي يشمل	1- يجعلني أطور وأحلل وأنقذ أفكار جديدة. 2- يجعلني أركز اهتمامي وطاقتي على عملية إبداعية، نظرية ومنطقية بدلا من التركيز على هدف المنتج ز 3- يكون مثيرا للتحدي ويعالج المشاكل المعقدة، حيث أتمكنَ من تجريب طريق تقليدية والقيام بمجازفات لإيجاد أفضل حل. 4- يجعلني أعمل بشكل مستقل مع وفرة كبيرة في الوقت الهادئ والشخصي، للتركيز وإتمام علمية تفكيري. 5- يتيح لي أن أضح مقاييسي العالية الخاصة بي وأحافظ عليها بالنسبة لعملي وأحدد كيف سيتم تقييم أدائي ومكافأته. 6- يتم في بيئة مرنه وغير جامدة ودون قواعد لا لزوم لها أو قيود زائدة أو لقاءات غير ضرورية.

7- يتيح لي التوصل مع مجموعة صغيرة من الأصدقاء والزملاء المحترمين بشكل كبير والذين احترمهم جميعا. 8- يمنحني فرصا لأزيد باستمرار كفاءتي وقوتي الشخصية ويتيح لي الالتقاء والتواصل مع الأشخاص الآخرين الناجحين والنافذين. 9- يتيح لي تطوير أفكار وخطط مبتكرة ويجعلني أحيل التنفيذ والمتابعة إلى طاقم عمل داعم وفعال. 10- لا يتطلب من إمضاء الوقت مباشرة في تنظيم الاشخاص الآخرين والإشراف على الخلافات الشخصية والتوسط فيها.	
عالم، لاسيما في مجال الكيمياء والفيزياء، مصور، مخطط استراتيجي، مخطط مالي، عالم رياضيات، أستاذ جامعي، مبرمج كمبيوتر، محلل نظم، متخصص بالكمبيوتر، كاتب تقني، مهندس، محامي/ مدعي عام، قاضي.	المِهن الشائعة بالنِّسبة للأشخاص INTP
• تلهف «للتفكير خارج المألوف »ودراسة احتمالات جديدة. • القدرة على فهم أفكار معقدة جدا ومجردة إلى أقصي حد. • مهارات إبداعية رائعة في حل المشاكل. • استقلالية وشجاعة للقيام بالمجازفة ومحاولة أمور جديدة والتغلب على العوائق. • القدرة على جمع الكثير من المعلومات • فضول ومهارات فكرية للحصول على المعلومات التي تحتاجها. • القدرة على تحليل الأمور بصورة منطقية حتي تحت الضغط. • ثقة كبيرة بالنفس واندفاع لزيادة معرفتك بشكل متواصل. • الموضوعة: والقدرة على تناول قضايا دون أخدها على محمل شخصي. • ثقة بأفكارك ورؤيتك. • القدرة على رؤية الصورة الكبيرة ؛ ورؤية المعاني الضمنية لـلأفعال والأفكار. • القدرة على التكيف، يمكنك أن تتنقل وتغير اتجاهاتك بسرعة.	نقاط القُوَة المتعلّقة بالعمل

نقاط الضَّعف المتعلِّقة بالعمل.	• ميل نحو عدم التنظيم. • ثقة مفرطة بالنفس قد تسيء إظهار مقدراتك وإمكانياتك. • نفاذ صبر مع الأشخاص غير الأكفاء وذوي الخيال الضيق. • ميل لفقدان الاهتمام بالمشاريع حالما تكون المشاكل قد تم حلها. • صعوبة في نقل الأفكار المعقدة بطريقة بسيطة • ميل لأن تكون نظريا جدا بحيث تتجاهل أو تخسر الحقائق. • عدم انضباط بشأن تولي ومتابعة التفاصيل الهامة.

9 - نمط الشخصية ESTJ: انبساطي، حساس، مفكر، مصدر أحكام (المشرف).	
الرِّضا الوظيفي يشمل	يجعلني أعمل بشكل منظومي حيث أنظم الوقائع أو السياسات أو الاشخاص واستخدام الوقت والموارد بشكل فعال من أجل نتيجة منطقية. 2- يجعلني استخدام مهاراتي البارعة بينما أعمل على مشاريع ملموسة وواضحة المعالم وذات مواصفات واضحة تستخدم طاقاتي المنطقية القوية. 3- يتم تقييمه وقياسه بمقاييس عادلة، منطقية واضحة موضوعية. 4- يتم في بيئة ودودة مع أشخاص مجدين وأصحاب ضمير حي لا يعكسون مشاكلهم الشخصية على العمل أو يتوقعون مني مشاركة مشاعري الشخصية في العمل. 5- يكون واقعيا وملموسا بطبيعته وله استخدامات عملية ونتائج محسوسة. 6- يكون له توقعات واضحة ويعني بالهرمية. 7- يجعلني أكون منتجا وأنظم الخطوات الضرورية والموارد، وأتابع الإجراءات المحددة وأضع حدودا للوقت وأحققها. 8- يتم في بيئة مستقرة ويمكن توقعها إلا انها أيضا مفعمة بالعمل وبتشكيلة متنوعة من الأشخاص. 9- يمكن القيام مع الآخرين ويتيح لي أن أكون مسؤولا عن نفسي وعن الآخرين. 10- يجعلني اتخذ القرارات وأن أتمتع بسيطرة ومسؤولية كبيرة: حيث يتم اعتبار آرائي وتوصياتي وخبرتي هامة.

المِهن الشائعة بالنِّسبة للأشخاص	قائد عسكري، مدير شركة أو أعمال، شرطي أو محقق، قاضي، مسؤول أو محلل مالي، مدرس، ممثل مبيعات.
نقاط القُوَة المتعلّقة بالعمل	• النزعة العملية والتركيز على الوقائع. • قوة في التعامل مع التزاماتك يمكنك أن تكون قاسيا عند الضرورة. • دقة ورغبة في تنفيذ العمل بالشكل الصحيح. • الرغبة في اتباع القواعد والاجراءات المعتمدة. • القدرة على تمييز ما هو غير منطقي، أو غير متناغم أو غير عملي أو غير فعال. • الإيمان بقيمة البنية التقليدية والقدرة على العمل ضمنها. • الإحساس بالمسؤولية: يمكن الاتكال عليك لتفعل ما تقوله • أخلاقيات عمل صريحة ؛ والحاجة لتكون فعالا ومنتجا. • منطق سليم ومنظور واقعي.
نقاط الضَّعف المتعلّقة بالعمل.	• نفاذ صبر أولئك الذين لا يتبعون الإجراءات والذين يتجاهلون التفاصيل الهامة. • نفور من تقبل الأفكار الجديدة غير المجربة. • انزعاج التغيير أو مقاومته. • قلة صبر من عدم الكفاءة من العمليات التي تستغرق وقتا طويلا. • التركيز على الاحتياجات الحالية على حساب الاحتياجات المستقبلة. • نزعة إلى سحق الناس في محاولة لتحقيق أهدافك. • عجز عن رؤية إمكانيات المستقبل. • افتقار إلى الحساسية تجاه الطريقة التي يتأثر بها الناس الآخرون بسبب السياسات أو القرارات. • صعوبة في الإصغاء إلى الرأي المعاكس ؛ قد تقوم بمقاطعات متكررة.

10 - نمط الشخصية ISTJ: انطوائي، حساس، مفكر، مصدر أحكام (المفتّش)	
الرِّضا الوظيفي يشمل	1- فني بطبيعته ويجعلني أعتمد على مقدرتي على استخدام وتذكر حقائق وتفاصيل هامة. 2- يتضمن إجراء منتج أو خدمة بطريقة مدروسة منطقية وفعالة ويفصل استخدام إجراءات نافذة المفعول. 3- يجعلني أكون مستقلا ويتيح لي الوقت الكثير لأعمل لوحدي واستخدام طاقاتي الممتازة في التركيز لإنهاء المشاريع و / أو المهام. 4- يتم في بيئة مستقرة وتقليدية حيث لن يكون مطلوبا مني القيام بمخاطرة أو عمل غير ضروري. 5- يكون له نتائج ملموسة ويمكن قياسها، حيث تستخدم مقاييس دقيقة ومضبوطة ويتم احترامها. 6- يكون له أهداف واضحة وبنية تنظيمية محددة بوضوح. 7- يمنحني وقتا كافيا للتحضير قبل عرض عملي أو تشغيله ويفضل في مجموعة صغيرة أو أفراد. 8- - يمنحني مستويات إضافية من المسؤولية مع أقل مقدار من السياسات الاجتماعية حيث يتم تقييمي بشأن إلى أي مدى حققت متطلباتي بشكل جيد في وصف الوظيفة ويتم تقديري من أجل مساهماتي. 9- يتم في بيئة حيث يم تقدير ومكافأة رأيي وخبرتي العملية. 10- يسمح لي بوضع أهداف محددة وتحقيقها وذلك بأن يقدم لي الموارد الضرورية.
المِهن الشائعة بالنِّسبة للأشخاص ISTJ	مدير، مشرف، أو رئيس شركة أو مؤسسة، مسؤول محاسبة أو مالية، شرطي، أو مخبر، قاضي، محامي، طبيب، قائد عسكري، مبرمج، محلل أنظمة، أو أخصائي حاسب آلي.
نقاط القُوَة المتعلِّقة بالعمل	• الدقة والرغبة في تنفيذ العمل بالشكل الصحيح من المرة الأولى • الاستعداد لاتباع الأنظمة واللوائح المعتمدة • القدرة على التركيز على مهمة واحدة في كل مرة بعمق كبير • القدرة على العمل وجيدا • مهارات تنظيمية عالية

	• المثالية والاهتمام الوثيق بالتفاصيل الوقائع ودقائق الأمور • الإيمان بقيمة البيئة التقليدية والقدرة على العمل ضمنها • إحساس قوي المسؤولية يمكن الاعتماد عليك لتفعل ما تقوله • أخلاقيات عمل واضحة ؛ تشعر بأنه من المهم أن تكون فعالا ومنتجا • مثابرة وتصميم لتحقيق أهدافك • منطق سليم ومنظور واقعي
نقاط الضّعف المتعلّقة بالعمل.	• نفور من تقبل الأفكار الجديدة وغير المجربة • انزعاج من التعيير أو مقاومته • نفاذ صبر من العمليات التي تستغرق الكثير من الوقت • عدم الرغبة في التركيز على الحاجات المستقبلية وبنفس الوقت على الحاجات الحالية • التصلب وعدم القدرة أو عدم الرغبة في التكيف عند الضرورة • عدم القدرة على التركيز على الصورة في التكيف عند الضروري • عدم القدرة على التركيز على الصورة الكبيرة ورؤية مضامين الأفعال • النقص في الحساسية تجاه الطريقة التي يتأثر بها الناس بالسياسات والقرارات • نفور من تغيير الاتجاهات عندما تكون مبررة • نفور من التحريض أو دعم التغيير اللازم والمجازفات المحسوبة.

11 – نمط الشخصية (ESFJ):انبساطي، حساس، شعوري، مصدر أحكام (المعطي)	
الرِّضا الوظيفي يشمل	. يجعلني أرسخ وأحافظ على علاقات شخصية دافئة وصادقة مع اشخاص يعملون بطرق واقعية لتحسين نوعية حياتهم. 2. يتمتع بمزايا عملية للأشخاص ويمنحني الوقت لأتعلم وأصبح بارعا في المهارات الضرورية قبل استخدامها. 3. يتيح لي فرص السيطرة والعمل مع الكثير من الناس ومساعدتهم في العمل بانسجام تجاه الهدف المشترك.

	4. يكون له توقعات مستقبلية واضحة، حيث يتم تقييم أدائي بناء على معايير راسخة ومحددة بوضوح. 5. يتم في بيئة تعاونية، خالية من الخلافات وأنواع التوتر بين زملاء العمل والرؤساء والزبائن والمرضى والاخرين 6. يتيح لي اتخاذ قرارات واستخدام اجراءات فعالة بحيث اعرف ان كل تفاصيل مشاريعي قد تم اجازوها حسب مواصفاتي. 7. يوفر لي الكثير من الفرص للتواصل مع الاخرين طوال اليوم وان اكون جزءا لا يتجزأ من عملية صناعة القرار. 8. يتيح لي تنظيم عملي وعمل من حولي لضمان ان تعمل الأمور بشكل انسيابي وفعال قدر الامكان. 9. يتم في بيئة دودة حيث يعبر الناس عن تقديرهم لإنجازاتي وحيث اشعر بالقبول والدعم وحيث اعتبر زملائي اصدقاء لي. 10. يتم في جو من الهيكلة الراسخة، حيث يعترف بالتسلسل التراتبي للأوامر وحيث يتم احترام السلطة.
المِهن الشائعة بالنِّسبة للأشخاص	تدبير واقتصاد منزلي، ممرض، مدرس، إداري أو مشرف، رعاية الأطفال، طبيب أسرة، الأعمال الخيرية، مدير مكتب، مستشار أو عامل اجتماعي، المحاسبة أو مدقق حسابات، مشرف مساعد.
نقاط القُوَة المتعلِّقة بالعمل	• طاقة هائلة واندفاع لإنجاز الامور ولتكون منتجًا. • القدرة على التعاون وانشاء علاقات منسجمة مع الاخرين. • موقف عملي وواقعي للعمل مع الحقائق والتفاصيل. • طبيعة راعية ومساعدة للآخرين انت تمدح وتعزز السلوك الجيد لدى الاخرين. • حزم وثبات. • القدرة على المحافظة على تقاليد الشركة. • مهارات تنظيمية قوية واخلاقيات عمل واضحة. • ولاء وايمان بقيمة العمل ضمن هيكلية تقليدية. • احساس بالمسؤولية يمكن الاعتماد عليك لعمل ما تقول. • القدرة على اتباع اللوائح والاجراءات المعتمدة. • منطق سليم ومنظور واقعي.

نقاط الضّعف المتعلّقة بالعمل.	• نفور من تقبل الافكار الجديدة وغير المجربة. • حساسية تجاه النقد تشعر بالتوتر بسبب مواقف العمل المشحونة بالتوتر. • الرغبة في التركيز على الحاضر بدلا من المستقبل. • صعوبة التكيف مع التغيير بسرعة. • ميل لتكون مفرط الحساسية وتتجنب المواقف المزعجة. • صعوبة العمل وحيدا لفترة طويلة من الوقت حاجة قوية للاختلاط مع المجتمع. • ميل لإظهار المحسوبية. • ميل لتكون مجتهدا بسبب توليك الاعباء العاطفية للآخرين. • ميل لاتخاذ القرارات قبل اوانها وقبل ان تكون حصلت. • التركيز على تفاصيل محددة بدلا من المعاني الضمنية. • نزعة لتكون متصلبا ومتشبثا برأيك.

12 - نمط شخصية (ISFJ): انطوائي، حساس، شعوري، مصدر أحكام (المدافع).

الرِّضا الوظيفي يشمل	يتطلب ملاحظة دقيقة ودقة شديدة حيث يمكنني استخدام قدرتي على تذكر الوقائع والتفاصيل. يجعلني اعمل على مشاريع ملموسة تساعد الاخرين، غالبا يتطلب دقة عالية وانتباه للتفاصيل. يجعلني اعبر عن شغفي واخلاصي بالعمل بجد وراء الكواليس ولكن بحيث يتم الاعتراف بجهودي وتقديرها. يتم في بيئة تقليدية مستقرة، نظامية وهيكلية، تكون النتائج عملية ومحددة الخدمة. يتطلب مني الالتزام بإجراءات معيارية، واستخدام تقديري العملي، واتباع طريقة دقيقة ومنظمة. يجعلني اركز كل طاقتي على مشروع واحد او شخص واحد كل مره، واعمل على منتجات او خدمات لها نتائج واضحة المعالم. يمنحني مساحة عمل خاصة بحيث يمكنني التركيز بشكل كامل لفترات طويلة من الوقت وبأقل وقت من المقاطعات.

	يجعلني اعمل بشكل اساسي فردا لفرد، واساعد الاخرين، او مع اشخاص اخرين يشاركوني قيمي ومعتقداتي الشخصية. يتطلب مني ان اكون منظم وفعال في اكمال مهامي. 10 - لا يتطلب مني بشكل متكرر ان اقدم عملي امام مجموعات من الناس دون ان يكون لدي الوقت الكافي لإعداده جيدا سلفا.
المِهن الشائعة بالنِّسبة للأشخاص	مهندس ديكور، مصمم، ممرض، إداري أو مدير، مساعد مدير، رعاية الأطفال، تنمية الأطفال في المراحل المبكرة، عامل أو مستشار، اجتماعي، داعية أو مرشد ديني، الاقتصاد المنزلي، مسجل حسابات، مدير محل تجاري.
نقاط القُوَة المتعلّقة بالعمل	• عمق كبير في التركيز. • أخلاقيات عمل مؤثرة، انت مسؤول ومجد في عملك. • مهارات تعاون جديدة، انت تخلق علاقات في انسجام مع الآخرين. • موقف عملي وواقعي جدًا. • دقة في الوقائع واهتمام بالتفاصيل. • ولع لأن تكون في خدمة الآخرين؛ أنت مؤيد لزملائك و مرؤوسيك. • قوة في المحافظة على تقاليد الشركة ومتابعه تاريخها. • مهارات تنظيمية عالية. • ولاء وارتياح في العمل ضمن هيكلية تقليدية. • جدارة ممتازة في القيام في الاجراءات او المهام المتكررة المتعاقبة. • حس قوي في المسؤولية يمكن الاعتماد عليك بالقيام بما تقوله. • الاستمتاع باستخدام أساليب محددة بالقيام بأمور: احترام للمكانة الاجتماعية التي يفرضها اللقب الوظيفي. • منطق سليم ومنظور واقعي.

نقاط الضّعف المتعلّقة بالعمل.	• ميل للتقليل من تقدير قيمك، انت لست جازم بشأن احتياجاتك. • نفور من تقبل الأفكار الجديدة وغير المجربة. • حساسية اتجاه النقد. • تشعر بالتوتر بسبب مواقف العمل المشحونة بالتوتر. • الرغبة في تركيز على التفاصيل الحاضر بدلا من المعاني الضمنية والمستقبل. • ميل لأنك تتصرف بتشامخ. • صعوبة في التكيف مع التغير بالسرعة. • ميل لتكون مجهدًا بسبب الكثير والمشاريع في نفس الوقت. • نزعة طبيعية لتصبح محبطا اذا لم تشعر بانك مطلوب او تتمتع بالتقدير. • صعوبة في تغيير رأيك أو موقفك حالما يكون قد تم اتخاذ القرار.

13 – نمط الشخصية ESTP : انبساطي، حسّاس، مفكر، متفهم (المروِّج).

الرِّضا الوظيفي يشمل	بالنسبة للأشخاص أصحاب الشخصية (ESTP) يعني الرضا عن الوظيفة هو القيام بعمل: 1 – يجعلني ألتقي، وأتواصل تلقائيًا مع الكثير من الناس، ويقدِّم شيئًا مختلفًا كل يوم، ويكون مسلّيًا. 2 – يجعلني أستخدم قدراتي القوية في الملاحظة، وقدرتي على استيعاب وتذكر الوقائع. 3 – يجعلني أستخدم قدرتي على البحث عن حلول للمشاكل، باستخدام خبرتي المباشرة، ومن ثم تحليل نقدي لهذه الحلول، لإيجاد الحل الأفضل. 4 – يكون فعّالًا ومفعمًا بالمغامرة، والمرح حيث تحدث الأمور بسرعة، وحيث يحتاج لي القيام بمجازفات، وأكون متيقظًا لاحتمالات جديدة. 5 – يجعلني أستجيب للحالات والمواقف المفاجئة، مستخدمًا طرقًا غير تقليدية، وحيث يمكنني التفاوض ببراعة من أجل حلول مقنعة. 6 – يتم في بيئة لا تكثر فيها القوانين ، أو القيود، وحيث أعمل مع أشخاص آخرين عمليين، ومفعمين بالنشاط، وأكون قادرًا على التمتع بوقت حر بعد إنهاء المهام المسندة إليّ.

	7 - يتيح لي تنظيم نفسي بينما أمضي في طريقي وحسب ما أعتبره ضروريًا، وليس وفقًا لمقاييس شخص آخر. 8 - يكون عمليًا ومنطقيًّا، حيث يمكنني استخدام قدراتي في التفكير المنطقي لإيجاد تناقضات أو هفوات في النظام، إصلاحه في الحال. 9 - يترك لي حرية الاستجابة اللازمة والعمل بطريقة سريعة ، حيث أتعامل مع قضايا صعبة جدا. 10 - يتضمَّن الكثير من الناس، والأشياء، وليس الأفكار والنظريات، حيث يتم توجيه جهودي لإنتاج منتج أو خدمة ملموسة.
المِهن الشائعة بالنِّسبة للأشخاص ESTP	مندوب مبيعات، مسؤول مبيعات، الشرطة، التحقيق، الإسعاف، فني طوارئ طبية، فني شبكات حاسب آلي، الدعم الفني للحاسبات، مستثمر أو رجل أعمال.
نقاط القُوَة المتعلِّقة بالعمل.	• قوة ملاحظة شديدة، مع ذاكرة ممتازة في حفظ المعلومات الواقعيَّة. • القدرة على رؤية ما يلزم القيام بعمله، وما هو واقعي بشأن الضروري للقيام بمهمة. • حقيقةً، أنت مذهل، ويمكنك تكوين صداقات بسهولة. • الكثير من الطاقة، أنت تستمتع بنشاطك في الوظيفة. • القدرة على التكيُّف بشكل جيِّد، وتغيير الاتجاهات بسهولة. • القدرة على جعل العمل مرحًا، ومثيرًا. • الاستمتاع بكونك جزءًا من الفريق. • واقعيتك، مفاهيمك العملية، وحس منطقي سليم. • طريقة محددة الوجهة، أنت تخلق جوًّا مفعمًا بالحيوية والمرح في العمل. • المرونة، والرغبة في المخاطرة، وتجربة طرق جديدة. • الرغبة في قبول الفروقات، والقدرة على السير مع التيار.

نقاط الضَّعف المتعلِّقة بالعمل.	• صعوبة العمل لوحدك، لاسيما لفترات طويلة من الوقت. • نفور من التحضير مسبقًا، لديك مشكلة في تنظيم وقتك. • النزعة لأن تكون لا مباليًا كثيرًا بمشاعر الناس، وبليدًا وقليل الحس أحيانًا. • عدم القدرة على رؤية الفرص، والخيارات التي لا تتوفر في الحالة الراهنة. • قلَّة صبر أو عدم احتمال للتفاصيل الإدارية والإجراءات. • صعوبة اتخاذ بعض القرارات، أو تصنيف أولويات المشاريع. • النزعة لأن تكون متهوِّرًا وسهل الاستثارة، والتضليل. • الصعوبة في رؤية العواقب طويلة الأمد للأفعال. • النفور من القوانين الزائدة ، والبيروقراطيات المعتمدة. • مقاومة لوضع أهداف طويلة المدى، وصعوبة الالتزام بأوقات محددة.

14 - نمط الشخصية ISTP : انطوائي، حسَّاس، مفكر ، متفهم (الحِرَفي).

الرِّضا الوظيفي يشمل	بالنسبة للأشخاص ذوي الشخصية (ISTP) يعني الرضا عن الوظيفة هو القيام بعمل: 1 - يجعلني أحدد وأستخدم مواردي المتوفرة لدي بالطريقة الأكثر فعالية (الممكنة). -2 يجعلني أمارس وأحذق ومن ثم أستخدم المهارات التي اكتسبها ، لا سيما المهارات الميكانيكية أو تلك التي تتطلب استخدام الأدوات. 3 - يجعلني أطبق فهمي ومعرفتي الفنية بالعالم من حولي وأرى المبادئ المنطقية التي تشكل الأساس لعملي ؛ ويتيح لي الانغماس في تقصي الخلل، وحل المشاكل. 4 - يكون له اتجاهات واضحة ؛ حيث يمكنني العمل بشكل ملائم والتعامل مع منتجات حقيقية وعملية. 5 - يكون مصدر مرح ونشاط ويتيح لي العمل باستقلالية مع العديد من الفرص لأخرج من مكان عملي وأنطلق الى الخارج. 6 - يتم في بيئة ليس فيها الكثير من القواعد أو المقاييس النافذة المفروضة من الأخرين وحيث يمكنني الاستمتاع بالمغامرات التلقائية والسير نحو حل أية أزمة. 7 - يتيح لي العمل باستقلالية مع أقل قدر من الإشراف، وحيث لا يطلب مني الإشراف مباشرة على الآخرين.

	8 - يمنحني الكثير من الوقت لأواصل اهتماماتي وهواياتي. 9 - يهبني مقدارًا كبيرًا من المتعة، ويكون مثيرًا للتحدي بشكل متواصل. 10 - يجعلني أستخدم توفيرًا في الحركة والطاقة ولا يتطلب إجراءات روتينية لا لزوم لها.
المِهن الشائعة بالنِّسبة للأشخاص ISTP	محقق أو شرطي، طبيب شرعي، مبرمج، محلل نظم، وأخصائي حاسب آلي، مهندس، حرفي، نجار مثلاً... ميكانيكي، طيار أو سائق، رياضي، مستثمر.
نقاط القُوّة المتعلّقة بالعمل.	• القدرة على العمل جيدًا في مهام محددة، ومنتجات محسوسة. • قوة ملاحظة شديدة وذاكرة ممتازة للمعلومات الواقعية. • القدرة على ترتيب المعطيات المختلطة وإدراك الوقائع. • أهلية للعمل لوحدك، أو مع الأشخاص الذين تحترمهم. • القدرة على المحافظة على هدوئك أثناء الأزمة، أو تحت الضغط. • القدرة على تمييز ما يحتاج إلى القيام به، وما هو ضروري لإكمال المهمة. • أهلية للعمل بيديك مع الأدوات. • القدرة على التكيُّف جيدًا مع التغيير المفاجئ، وتبديل الاتجاه بسرعة. • الواقعية العملية، وحس منطقي سليم. • القدرة على تحديد الموارد المتوفرة، والاستفادة جيدًا منها.
نقاط الضَّعف المتعلّقة بالعمل.	• صعوبة في رؤية العواقب بعيدة المدى للأفعال. • نقص الاهتمام بالتخاطب الشفهي، لاسيما الحوارات السطحية. • نفور من التحضير المسبق؛ تواجه مشكلة في تنظيم وقتك. • قلة صبر بالنسبة للنظريات المجرَّدة، و المعقدة. • النزعة لأن تكون متبلِّدًا وقليل الإحساس بمشاعر الآخرين. • النزعة لأن تصبح ضجرًا، ونزقًا بسهولة. • صعوبة في رؤية الفرص، والخيارات التي لا توجد في اللحظة الحاضرة.

	• قلة صبر على التفاصيل، والإجراءات الإدارية. • عدم الرغبة في تكرار نفسك. • صعوبة اتخاذ بعض القرارات. • نزعة استقلالية قوية، ونفور من القوانين الزائدة، والبيروقراطية المتعمدة. • مقاومة لتحديد أهداف بعيدة المدى، وصعوبة في الالتزام بأوقات محدَّدة.

15 - نمط شخصية (ESFP) :انبساطي، حساس ، شعوري ، متفهم. (المؤدِّي)

الرِّضا الوظيفي يشمل	يجعلني أتعلم من التجربة العملية حيث أحب البحث عن الحلول للمشاكل من جمع كل الحقائق التي تحت تصرفي ، و باستخدام المنطق السليم. يجعلني أنشغل بشكل شخصي في المهام المتوفرة في المتناول، حيث أعمل مباشرة مع الزبائن أو العملاء في المجال بدلاً من العمل بعيداً عن النشاط. يجعلني أعمل مع الكثير من الأشخاص الآخرين في بيئة نشطة، واجتماعية مع التنوع، و المرح ، و العفوية. يتطلب معالجة ودودة للأشخاص والنزاعات والقدرة على تخفيف التوتر لمساعدة المجموعات على العمل بطريقة أكثر تعاوناً والقدرة على تحفيز الآخرين. يتيح لي معالجة العديد من المشاريع، و النشاطات لاسيما تلك التي تستفيد من ذوقي الجمالي و حس التصميم لدي. يتيح لي التفاعل طوال النهار مع أشخاص آخرين مرنين، و اجتماعيين يشاركوني الحماس للعمل والطاقة والآراء الواقعية . يتيح لي العمل على المشاريع ذات الفائدة الفورية و التي تراعي احتياجات الناس من حولي. يتم في بيئة ودودة، و مسترخية، ودون جداول أعمال سياسية خفية. يطري على عملي الجاد ونواياي الحسنة وحيث أشعر بالتقدير لمساهماتي. 10- يتيح لي مجالًا من المرح أو الاستمتاع بالمفاجئات كل يوم وحيث هناك القليل فقط من البيروقراطية ، و القوانين واللوائح.

المِهن الشائعة بالنِّسبة للأشخاص ESFP	فنان، ممثل ومقدم، ممثل مبيعات، مستشار وعامل اجتماعي، رعاية الأطفال، مصمم أزياء، مصمم ديكور منزلي، مصور.
نقاط القُوّة المتعلِّقة بالعمل	• الكثير من الطاقة ، و الاستمتاع بالنشاط في الوظيفة. • القدرة على التكيف مع التغير . • حساسية لاحتياجات الناس، و رغبة في مساعدتهم بطرق واقعية. • طبيعة مهتمة؛ أنت عضو في فريق متعاون. • القدرة على جعل العمل مرح ومثير . • الواقعية العملية، وحس منطقي سليم. • إخلاص للأشخاص، و المنظمات التي تهتم بها. • طريقة تحددها العمليةأأنت تخلق جوّا مفعمّا، بالحيوية و المرح في العمل. • مرونة، ورغبة في القيام بمجازفات محسوبة، و تجربة طرق جديدة. • الرغبة في التعاون ومساعدة الناس بطرق حقيقية ملموسة. • القدرة على تقييم الموارد، و الظروف الحالية بوضوح، والرؤية الفورية للاحتياجات المراد أداؤها.
نقاط الضَّعف المتعلِّقة بالعمل.	• صعوبة في العمل لوحدك ولاسيما لفترات طويلة من الوقت. • النزعة لقبول الأمور كما هي في الواقع وفقدان المعاني الضمنية الأعمق. • نفور من التحضير المسبق تواجه مشكلة في تنظيم وقتك. • صعوبة في رؤية الفرص، و الخيارات التي لا توجد في اللحظة الحاضرة. • النزعة لأن تأخذ النقد و الآراء السلبية على محمل شخصي. • مشكلة في اتخاذ القرارات. • النزعة الطبيعية لأن يتم إغراؤك أو تضليلك بسهولة. • نفور من القوانين الزائدة، و البيروقراطيات المعتمدة. • صعوبة في اتخاذ قرارت منطقية إذا تعارضت مع مشاعر شخصية. • مقاومة لتحديد أهداف بعيدة المدى. • صعوبة في ضبط نفسك أو الآخرين.

16 - نمط شخصية (ISFP) : انطوائي ، حساس ، شعوري ، متفهم. (الفنَّان)

الرِّضا الوظيفي يشمل	1 - يكون منسجمًا مع قيمي الداخلية القوية، و يكون شيئًا أهتم به بصورة عميقة، و أرغب بمشاركة طاقتي و مواهبي به. 2 - إذا تم مع الآخرين أن يكون في مناخ داعم و مؤازر حيث أكون عضوًا مخلصًا، و متعاونًا في فريق عمل. 3 - يتطلب اهتمامًا بالتفاصيل حيث أعمل مع أشياء حقيقية تفيد الآخرين ويكون لها تطبيقات عملية. 4 - يمنحني حرية العمل باستقلالية، ولكن على مقربة من أشخاص آخرين منسجمين ولطفاء، وحيث لا أشعر بأنني مقيد بالقوانين الزائدة أو الهيكلية أو إجراءات العمل المتصلبة. 5 - يجعلني قابلًا للتكيف ولكن ملتزمًا ، حيث يكون لدي الإحساس بالهدف و أستطيع رؤية واختبار نتائج واقعية لإنجازاتي . 6 - يجعلني أستخدم حاسة الذوق ، و الجماليات لدي لرفع مستوى عملي البدني، و أجسِّده، وأجعل الآخرين يشعرون جيِّدًا بمزيد من الارتياح . 7 - يتم في أجواء مرحة تمامًا ، و متعاونة و حيث تبقى النزاعات الداخلية في حدها الأدنى. 8 - يمنحني فرصة لاختبار تقدمي ، و تطوري الداخلي في بيئة عمل أشعر فيها أنني هام . 9 - يجعلني أعالج المشكلات فورًا، و ببساطة و أقدم المساعدة العملية. 10 - لا يتطلب مني القيام بإلقاء خطابات عامة نظامية أو قيادة مجموعة كبيرة من الناس لا أعرفهم جيدًا أو يعطي الناس صورة سلبية عني.
المِهن الشائعة بالنِّسبة للأشخاص ISFP	رعاية حدائق، مصمم أزياء أو ديكور خبير تجميل، جواهري أطبيب طوارئ، مساعد طبي، جراح صيدلاني ، طب الأطفال ، بيولوجي محلل أنظمة معلم ابتدائي أموظف مبيعات أمضيف أو نادل، فنان رسام أشيف مفتش أضابط شرطة إطفائي أمترجم موظف إداري أكاتب.

نقاط القُوَة المتعلّقة بالعمل	• القدرة على الترحيب بالتغيير و التكيف جيدًا مع الأوضاع الجديدة. • حساسية لاحتياجات الناس، و رغبة في مساعدتهم بطرق واقعية. • حس واقعي، و عملي، و إدراك واقعي للأمور. • حس منطقي سليم . • دفء و شهامة وكرم. • إخلاص للأشخاص و المنظمات التي تهتم بها . • اهتمام بالتفاصيل الهامة و لا سيما تلك التي تهم الناس. • تفكير عميق و قدرة على التركيز على الاحتياجات الحالية . • رغبة في دعم أهداف المنظمة. • القدرة على تقييم الظروف الحالية بوضوح و رؤية ما يحتاج لإصلاح. • مرونة و رغبة في القيام بمجازفات محسوبة، و تجربة طرق جديدة.
نقاط الضّعف المتعلّقة بالعمل.	• النزعة لقبول الأمور كما هي في الواقع وفقدان المعاني الضمنية الأعمق. • نفور من التحضير المسبق تواجه مشكلة في تنظيم وقتك. • صعوبة في رؤية الفرص و الخيارات التي لا توجد في اللحظة الحاضرة. • النزعة لان تأخذ النقد و الآراء السلبية على محمل شخصي جداً. • مشكلة في اتخاذ القرارات. • النزعة لان تغرق في المهام المعقدة جداً أو الكبيرة. • نفور من القوانين الزائدة و البيروقراطيات المعتمدة بإفراط . • صعوبة في اتخاذ قرارت منطقية إذا تعارضت مع مشاعر شخصية. • مقاومة لتحديد أهداف بعيدة المدى، و الصعوبة في الالتزام بالوقت. • صعوبة في ضبط التقارير المباشرة أو انتقاد الآخرين.

* للمزيد راجع كتاب (اختر مهنتك لتناسب شخصيتك) ، و مدونة جاسم الهارون www.jass.im

الملحق رقم 2

أقسام التخصصات الجامعيَّة

أولًا: التخصُّصات النظريَّة.

تخصص التاريخ	
وصف التخصص	أحد التخصصات النظرية، ويهتم بدراسة الحضارات للأمم، والشعوب، وتطورها عبر الأزمنة الماضية. كما يهتم بدراسة، ومعرفة المتغيرات، وتحليلها، وتوثيقها لحفظ التراث، وتوثيق التسلسل التاريخي للأحداث والمتغيرات. وتقوم دراسة علم التاريخ على البحث في الكتب، والمراجع، والآثار، والوثائق، والمذكرات الشخصية، والروايات، والمقابلات بهدف تسجيل الوقائع والأحداث وتصنيفها تاريخيا، واجتماعيًّا، واقتصاديًّا، وسياسيًّا.
المهارات اللَّازمة لدراسة التخصص	- القدرة على الحفظ و الاسترجاع. - المهارة في التتبع القصصي للأحداث، و استقرائها، و استيعابها وتحليلها.
مجالات العمل بعد التخرُّج	التعليم - بعد الحصول على المؤهل التربوي_، أمين متحف، أعمال دبلوماسية، مرشد سياحي، مراقب مطبوعات.

تخصص الجغرافيا	
يعد علم الجغرافيا من التخصصات النظرية، ويهتم بدراسة طبيعة البيئة وتضاريسها، وثروتها، والتوزيع السكاني فيها، والتوزيع المكاني للمظاهر الطبيعية والبشرية. ويضم تخصص الجغرافيا دراسة الجغرافيا الطبيعية، والجغرافيا الاجتماعية، و الاقتصادية، والحضارية، والتخطيطية، والسياسية، كما يشتمل على دراسة العلوم الأخرى المتصلة بهذا التخصص مثل: التاريخ، و الاقتصاد، وعلم الاجتماع.	وصفه ومعناه
1- القدرة على التعامل مع الأساليب الإحصائية وتفسيرها. 2- أن يكون لدى الطالب خلفية جيدة في مجال العلوم الاجتماعية، مثل التاريخ وعلم الاجتماع. 3- القدرة على إجراء الدراسات البحثية الميدانية. 4- القدرة على الرسم وتحليل الخرائط والرسوم البيانية. 5- القدرة على تقدير المسافات والأبعاد. 6- توفر القدرة المكانية للتعرف على مواقع وأوضاع وحركة الأشياء ذات العلاقة بتخصص الجغرافيا.	المهارات اللّازمة لدراسة التخصص.
عند تخرج الطالب وحصوله على درجة البكالوريوس في «تخصص الجغرافيا »يمكنه العمل في القطاع الحكومي في الوظائف التالية: التعليم لخريجي الكليات التربوية، اختصاصي أرصاد جوية، اختصاصي حماية بيئة، العمل في مجال الآثار والمتاحف، رسم جغرافي، مراقب بيئة، توقيت فلكي، أعمال دبلوماسية.	مجالات العمل بعد التخرُّج.

تخصص اللغة العربية	
وصف التخصص	أحد التخصصات النظرية، ويعنى هذا التخصص بدراسة اللغة العربية بجميع مجالاتها المختلفة، في الأدب والنقد والبلاغة، والنحو والصرف، وأساليب النثر بما ينمي قدرة التعلم على التركيب اللغوي السليم، والتذوق الأدبي الراقي والتعبير الصادق في مختلف جوانب الثقافة والمعرفة وفنونها. ويدرس الطالب في هذا التخصص جميع المعلومات والمعارف التي لها علاقة باللغة العربية وآدابها وفنونها ومجالاتها، ويزود هذا التخصص الطلاب بالمعلومات والمهارات اللازمة لتحقيق النطق الصحيح، والتعبير السليم، وتلافي الأخطاء النحوية، واللغوية، ودخول اللحن، أو الضعف في اللغة، لتحقيق جودة اللغة وسلامتها نطقا وكتابة.
المهارات اللّازمة لدراسة التخصص.	-1 القدرة على تذوق الأدب، حب القراءة والاطلاع، وسلامة النطق. -2 الخلفية الجيدة في المقررات والعلوم المتصلة باللغة العربية. -3 القدرة على التحليل اللغوي والأدبي، وإدراك العلاقة بين الألفاظ والمعاني اللغوية. -4 القدرة على الحفظ و الاسترجاع بسرعة لأكبر عدد من الألفاظ والطلاقة اللفظية والكتابة. -5 القدرة على الاستنتاج، والترتيب اللفظي، والموازنة، والتصنيف، والتخيل، والتعبير، و الاستدلال.
مجالات العمل بعد التخرُّج.	معلم لغة عربية للحاصلين عل تأهيل تربوي، مستقبل أخبار، محررًا صحفيًّا، مراسل أخبار، مذيع (إذاعة وتلفاز)، مراقب مطبوعات، مصحح لغة عربية.

تخصص خدمة اجتماعيّة	
وصف التخصص	أحد التخصصات النظرية، ويعنى هذا التخصص بدراسة العلوم والنظريات التي تهدف إلى خدمة المجتمع، وتقديم المساعدة للإنسان والبحث في المشكلات الاجتماعية، وتزويد الدارسين بالمهارات اللازمة للتعامل، والتعاون مع الآخرين، وتنمية الحس الجماعي، ودراسة الخدمات المقدمة في مجال الخدمة الاجتماعية وسبل تطويرها، وتزويد الدارسين بالأساليب العلمية المناسبة لتقديم الخدمات الاجتماعية في المؤسسات الاجتماعية المختلفة كمراكز الرعاية، ومراكز الخدمة الاجتماعية.... الخ، كما يعنى هذا التخصص بتنمية قدرات ومهارات الدارسين للقيام بمسؤوليات الخدمة الاجتماعية بمختلف فروعها المتعددة.
المهارات اللّازمة لدراسة التخصص.	1- القدرة على تكوين العلاقات الاجتماعية الإيجابية مع الآخرين. 2- القدرة على إدراك العلاقات للتعامل مع الظواهر الاجتماعية. 3- الاستعداد للعمل في المجال الاجتماعي بعد التخرج، القدرة على التحمل، والاتزان الانفعالي، وضبط النفس في التعامل مع الآخرين. 4- الاستعداد لتقديم الخدمة للفرد، والجماعة، والتعاون معهم، الاتسام بالمرونة واللباقة، والميل للاجتماع مع الآخرين. 5- الاستعداد للقيام بالأعمال الميدانية التي قد يتطلّبها العمل.
مجالات العمل بعد التخرُّج.	مشرف اجتماعي، مراقب اجتماعي، اختصاصي ضمان، مشرف إسكان، مراقب إسكان، مدير مكتب ضمان اجتماعي، باحث اجتماعي، اختصاصي رعاية وإنماء الشباب، مشرف بيوت الشباب.

تخصص العلوم الإدارية	
وصف التخصص	يهتم هذا التخصص بدراسة العلوم والمعارف المتصلة بالإدارة وما تحتاج إليه، في مجالات التنظيم والتخطيط والتوجيه والتنسيق والإشراف، كما يعنى بإكساب الطالب المهارات النظرية، والتطبيقية اللازمة لإنجاح الجوانب الإدارية على أساس علمي مدروس، ويشتمل هذا التخصص على فروع متعددة مثل: إدارة عامة، إدارة أعمال، إدارة مشروعات، المحاسبة، إدارة صناعية، الأساليب الكمية. ويدرس الطالب في هذا التخصص بعض المواد الأخرى ذات العلاقة بهذا المجال.
المهارات اللّازمة لدراسة التخصص.	1- القدرة على اتخاذ القرارات المناسبة، الاتّسام بالاتزان الانفعالي وتحمل المسؤولية. 2- توفر الخلفية الجيدة في مواد الرياضيات والإحصاء. 3- القدرة على تكوين علاقة إيجابية مع الآخرين. 4- القدرة على القيادة الإدارية والمهارة في مبادأة الآخرين. 5- الاتسام بالطموح والاعتماد على النفس. 6- القدرة على الحوار البناء والتفاعل الجيد مع الآخرين.
مجالات العمل بعد التخرُّج.	اختصاصي شؤون موظفين، مراقب شؤون موظفين، مراقب توظيف، وظائف إشرافية على أعمال إدارية، اختصاصي اختبارات التوظيف، اختصاصي تخطيط، مفت إداري، باحث قضايا، محقق إداري، اختصاصي تطوير الإدارة، مدقق، محاسب، مدير لأحد إدارات، أو المراكز، أو المستشفيات وغيرها.

تخصص علم النفس

وصف التخصص	يعنى هذا التخصص بدراسة ما يتصل بسلوك الإنسان وتفسيره، وتزويد الدارسين بمعلومات، ومعارف، وحقائق علمية عن النفس البشرية، وطبيعتها، خصائصها، وكيفية التعامل معها، وتزويدهم بمعلومات كافية عن خصائص السلوك البشري، والإجراءات، والاستراتيجيات العلمية لتعديله والتعامل معه، كما يعنى هذا التخصص بدراسة النظريات المختلفة في علم النفس وتطبيقاتها ودراسة ما يتعلق بالنواحي العقلية، والنفسية، والانفعالية، والاجتماعية لدى الإنسان من منظور نفسي وعلى أسس علمية، كما يتطرق هذا التخصص لدراسة جميع مجالات وفروع علم النفس المتعددة: (التجريبي، والعلاجي، والتربوي، والاجتماعي، والصناعي، والإكلينيكي). ويهدف هذا التخصص إلى إكساب الطلاب الخبرة المهنية التي تمكنهم من فهم السلوك الإنساني وتفسيره، والتنبؤ به، والعمل على ضبطه والتحكم فيه بالتعديل، أو التوجيه، أو الكف، أو التقديم.
المهارات اللّازمة لدراسة التخصص.	1- القدرة على تكوين العلاقات المهنية مع الآخرين. 2- الاستعداد للعمل مستقبلا في مجال الدراسات النفسية. 3- وجود الخلفية الجيدة في مجال العلوم الاجتماعية، والإنسانية. 4- القدرة عل التفكير المنطقي و الاستنتاجي في التعامل المهني مع المواقف والحالات. 5- التفاعل الإيجابي مع الآخرين والاستعداد لتقديم الخدمات لهم. 6- القدرة على إدراك العلاقات بين الظروف، والمواقف للحالات. 7- الاتسام بالمرونة واللباقة، والاتزان الانفعالي، والميل للاجتماع مع الآخرين وتقبلهم.
مجالات العمل بعد التخرُّج.	اختصاصي نفسي، العمل في مجال الضمان الاجتماعي، مرشد طلابي، اختصاصي امتحانات التوظيف، باحث قضايا، في مجال التعليم.

تخصص التربية الخاصة	
وصف التخصص	أحد التخصصات التربوية النظرية، ويعني هذا التخصص بدراسة كل ما يتعلق بخدمة، ومساعدة الفئات الخاصة بالمجتمع، كفاقدي البصر والسمع، والمعاقين جسميا، والمتخلفين عقليا، والمضطربين سلوكيا، ومن لديهم صعوبات في النطق. ويزود هذا التخصص الدارس بالمعلومات، والمعارف، والمهارات التي تؤهله لتقديم خدمات التربية الخاصة، ومساعدة هذه الفئة للاندماج والتوافق مع المجتمع بعد التعرف على خصائص كل فئة، والتعامل معها سلوكيا ومعرفيا.
المهارات اللّازمة لدراسة التخصص	1- الاستعداد للعمل مع الفئات الخاصة والتفاعل الإيجابي معهم، وتفهم ظروفهم، وتقديم الخدمات اللازمة لهم. 2- القدرة على تكوين علاقات إيجابية بناءة مع هذه الفئات. 3- القدرة على التفاعل مع البرامج الخاصة بهذه الفئات، والمساهمة في تطويرها. 4- القدرة على التعامل مع الأجهزة والأدوات الخاصة بهذه الفئة. 5- الاتسام بالهدوء والاتزان الانفعالي، والتحمل في التعامل مع الآخرين، والتعاون معهم.
مجالات العمل بعد التخرُّج.	وظائف إدارية، و إشرافية، وتعليمية، وتدريبية في مجال التربية الخاصة.

تخصص التربية البدنية

وصف التخصص	أحد التخصصات التربوية، ويعنى هذا التخصص بدراسة المعلومات، والمعارف ذات العلاقة بالبدن، وحركته، والصحة، والترويح، ويزود هذا التخصص الدارسين بمعارف، ومعلومات، ومهارات نظرية، وتطبيقية عن الرياضة، وتربية البدن، وبالقواعد، والأنظمة، والقوانين المتصلة بجوانب هذا المجال على أسس علمية، وتشمل دراسة هذا التخصص مصادر أخرى لها علاقة بتربية البدن، كالعلوم الصحية، والطبيعية، والتربوية النفسية، ويزود هذا التخصص الطلاب بالمعلومات، والمهارات اللازمة التي تؤهلهم للعمل بعد التخرج في مجال التربية البدنية.
المهارات اللّازمة لدراسة التخصص.	1- الاستعداد، والميل، والرغبة لدراسة هذا التخصص. 2- سلامة البدن والحواس. 3- القدرة عل تعلم المهارات الحركية. 4- الاستعداد لمشاركة الآخرين والتفاعل معهم. 5- اجتياز الاختبارات الخاصة بالناحية البدنية. 6- الاستعداد للقيام بمهام العمل الميدانية في المجال الرياضي. 7- الاتزان الانفعالي، والاتسام بروح التعاون الإيجابي.
مجالات العمل بعد التخرُّج.	اختصاصي رياضي، مشرف أو مدرب رياضي، في مجال التعليم للتربويين،التحكيم في المسابقات الرياضية.

تخصص التربية الفنيّة

وصف التخصص	أحد التخصصات النظرية التي تهتم بتنمية القدرات الفنية، والإبداعية في الرسم، الأشغال اليدوية، ويدرس الطالب في هذا التخصص المعلومات والمعارف المتعلقة بتاريخ الفن التشكيلي والنقد الفني، ودراسة المعلومات العامة عن الفن، والتركيز على الفنون الجميلة مثل: التلوين، والنحت والخط، وفروع الفنون التطبيقية وهي: الخزف والتجليد والديكور وغيرها.
المهارات اللّازمة لدراسة التخصص.	1- سلامة الحواس. 2- القدرة على إدراك العلاقات، والتصور، والتخيل. 3- القدرة الفنية، والتذوق الفني للأشكال، والألوان. 4- القدرة على التعامل مع أدوات الرسم، والفنون في فروعها المختلفة. 5- الدِّقَّة الحركية، والمهارة اليدوية في استخدام أصابع اليدين.
مجالات العمل بعد التخرُّج.	اختصاصي رعاية وإنماء الشباب، مشرف فني، في مجال التعليم لمادة التربية الفنية (للتربويين)، مصمم ومنفذ في مجال الطباعة والديكور، العمل في مجالات الأعمال الفنية.

تخصص اللغات الأجنبيّة

وصف التخصص	يعنى هذا التخصص بدراسة اللغات الأجنبية المختلفة، ويدرس الطالب كل المعلومات، والمعارف التي لها علاقة باللغة التي يدرسها، ودراسة أصل وتطور وتركيب هذه اللغة، والتغيرات التي تحدث لمعاني الكلمات، ويدرس اللغة وتراكيبها وآدابها ومهارة استخدامها، والإفادة منها في مجالات متعددة بعد التخرج، وتشمل الدراسة في تخصصات اللغة الأجنبية أقساما متعددة مثل: قسم اللغة الإنجليزية، وقسم اللغات الأوروبية (الفرنسية، والألمانية، والإيطالية، والإسبانية) وقسم اللغات الأفريقية، وقسم اللغات الآسيوية، ويعنى هذا التخصص بدراسة قواعد اللغة وآدابها.
المهارات اللّازمة لدراسة التخصص	1- القدرة على الحفظ والاسترجاع، والقدرة على ربط الجمل، وإدراك العلاقة بين الكلمات. 2- الثقة بالنفس للتحدث، والحوار بلغة التخصص، وذلك ليتمكن من إجادتها. 3- الالتزام بالمثابرة لتعلم اللغة المستهدفة (لفظا وكتابيا).

مجالات العمل بعد التخرُّج.	مترجم، معلم في مجال تعليم اللغة الإنجليزية وغيرها (للتربويين)، معد ومراقب ومنسق برامج باللغات الأجنبية، مذيع إذاعة وتلفاز في بعض اللغات، مراسل أو محرر، مراقب أخبار.

تخصص إعلام	
وصف التخصص	يعنى هذا التخصص بدراسة الوسائل التي يتم من خلالها إيصال المعلومات إلى المجتمع (المتلقي)، ودراسة المعلومات، والمعارف ذات العلاقة بالمجال الإعلامي بجميع فروعه: الإذاعة والتلفاز والصحافة وغيرها، ودراسة الرسالة والمتلقي من ناحية الخصائص والضوابط والمهارات المطلوبة. ويقوم هذا التخصص بإكساب الطلاب المهارة في التعامل الإعلامي، وتأهيلهم للعمل في مجالات الإعلام وفروعه، وهم بدرجة عالية من الكفاءة، وتتنوع البرامج الدراسية في هذا التخصص، حيث يدرس الطلاب العديد من المواد والعلوم ذات العلاقة بهذا التخصص كعلم النفس، والاقتصاد، والعلوم السياسية، والفلسفة، وعلم الاجتماع.
المهارات اللّازمة لدراسة التخصص.	1- أن يكون لدى الطالب خلفية جيدة في العلوم الإنسانية والاجتماعية. 2- القدرة اللغوية التعبيرية، والطلاقة اللفظية. 3- القدرة على تكوين علاقات إيجابية مع الآخرين. 4- حب القراءة والاطلاع. 5- القدرة على الحوار، وطرح الآراء والأفكار. 6- الاتزان الانفعالي، والثقة بالنفس، وسرعة البديهة، والمرونة. 7- المهارة في مبادأة الآخرين، والتفاعل معهم.
مجالات العمل بعد التخرُّج.	يقوم المتخصصون في هذا المجال بمتابعة، ومراقبة وتجميع الأخبار، والأحداث وتحليلها، وتحرير الصحف وإخراجها، وتنظيم البرامج وتقديمها في الإذاعة والتلفاز، والعمل في مجال العلاقات العامة، ويمارس المتخصصون في هذا المجال الأعمال الإدارية والفنية التي لها علاقة بتخصص الإعلام.

تخصص علم المكتبات	
وصف التخصص	يعنى بدراسة الوسائل المتعلقة بتأمين وتنظيم وإتاحة الفرص للحصول على المعلومات المسجلة، كما يقوم هذا التخصص بتزويد الطلاب بالمعلومات الكافية بما يخص المكتبات، من حيث الإدارة والتشغيل والأنظمة والأهداف والمهام، وإكسابهم المهارات العالية للتعامل بكفاءة ميدانية عالية، وبأحدث التقنيات العلمية مع المكتبة، ومحتوياتها، وبما يعمل على تطوير خدماتها، وتحقيق أهدافها بما يتواكب مع التطور الشامل في أساليب تقديم المعلومات.
المهارات اللّازمة لدراسة التخصص.	1 – حب القراءة، والاطلاع، والعمل في مجال المكتبات. 2 - القدرة على التصنيف، والتبويب، والتنسيق. 3 - القدرة على تكوين العلاقات الإيجابية مع الآخرين. 4 – القدرة على التعامل مع الأساليب، والوسائل، والأدوات التقنية الحديثة المتصلة بهذا التخصص. 5 – سلامة الحواس.
مجالات العمل بعد التخرُّج.	اختصاصي مكتبات، اختصاصي الوثائق والمحفوظات والمخطوطات، أمين مكتبة، مُفهرس.

تخصص الاقتصاد	
وصف التخصص	أحد التخصصات في مجال العلوم النظرية، ويدرس كيفية الاستفادة من الموارد المالية المختلفة، وتوظيفها لخدمة الإنسان في المجتمع وسد حاجاته، ويدرس الطالب في هذا التخصص جميع العلوم التي لها علاقة بمجال التخصص، لا سيما الإحصاء، والرياضيات، وغيرها، ويزود هذا التخصص الدارسين بمعلومات، ومعارف متعددة تتصل بماهية الاقتصاد وخصائصه وأهدافه ونتائجه، ودراسة التحليل الاقتصادي، والدخل بشكل عام، ودراسة كل جانب من جوانب الاقتصاد بشكل خاص كدراسة الأسواق، والأسعار، والموارد، ويكسب هذا التخصص الدراسين المهارات اللازمة التي تؤهلهم للقيام بمهامهم على أسس علمية.

المهارات اللّازمة لدراسة التخصص.	1- القدرة على التفكير الاستدلالي، والتحليل، والاستنتاج. 2- أن يكون لدى الطالب خلفية جيدة في الرياضيات والإحصاء. 3- القدرة على تكوين العلاقات الإيجابية مع الآخرين، والتفاعل معهم. 4- مهارة التعامل مع مجالات الاقتصاد. 5- قدرة على إدراك العلاقات، وتحليل البيانات الإحصائية.
مجالات العمل بعد التخرُّج.	اختصاصي تخطيط، وتطوير في مجال الاقتصاد، محاسب، مدقق معاشات، مراقب مخزون، اختصاصي مستودعات، مراقب تموين، اختصاصي ومدقق مشتريات، اختصاصي، أو مدقق مناقصات، مقدر أملاك، اختصاصي تجارة، تصنيف مهني، اختصاصي إحصاء، وظائف إشرافية، رؤساء ومديرون ومشرفون إداريون، باحث تنظيم.

تخصص علوم سياسيَّة	
وصف التخصص	يُعنى هذا التخصص بدراسة سياسة الدول، ودراسة الظواهر المختلفة للسلوك السياسي، والفلسفة السياسية، والعلاقات الحكومية والدولية، ودراسة كيفية تحليل الأوضاع، والمواقف السياسية، ودراسة خصائص الحكومات، والأنظمة السياسية، ويهتم هذا التخصص بصقل مهارات الطلاب للقيام بأدوار مهمة، كتحليل الأحداث والعلاقات السياسية، والتقويم السليم للمواقف، والتعامل مع جميع الجوانب السياسية، والأنظمة الدولية، واتجاهات الدول والحكومات، وتوجهاتها وسياساتها. كما يدرس الطلاب العديد من العلوم والمواد ذات العلاقة بمجال التخصص.
المهارات اللّازمة لدراسة التخصص.	1- القدرة على التفكير الاستدلالي، والاستنتاج، وإدراك العلاقات وتفسيرها. 2- القدرة على التحليل، والنظرة الشمولية لتفسير المواقف. 3- الاستعداد الشخصي للعمل في المجال السياسي بعد التخرج. 4- القدرة على التفاعل مع الآخرين. 5- الاتزان الانفعالي، والثقة بالنفس. 6- اليقظة وسرعة البديهة، ودقة الملاحظة. 7- القدرة على تنظيم الأفكار، وطرحها، ومناقشتها، والمهارة في المبادأة مع الآخرين، واتخاذ القرارات.

مجالات العمل بعد التخرُّج.	أعمال دبلوماسية، اختصاصي تطوير إداري، اختصاصي تخطيط شئون سياسية، وظائف إعلامية، أمين مراسم، مُستقبل، أو محرر، أو مراقب، أو مراسل للأخبار، إشراف إداري، أعمال دبلوماسية مختلفة.

تخصص الآثار	
وصف التخصص	يهتم هذا التخصص بدراسة تاريخ الإنسان وحضارته، عن طريق الدلائل المادية والفكرية، الثابتة والمنقولة، الظاهرة والمطمورة، ويكسب هذا التخصص الطالب المهارات اللازمة للتعامل مع الآثار والمتاحف، كأعمال التنقيب، والترميم، والمعالجة، وغيرها على أسس علمية مدروسة، كما يدرس الطالب ما يتصل بالمتاحف والآثار من معلومات، والعناية بتنمية مهاراته في الإشراف والتصنيف، والتوثيق والعناية بموجودات المتاحف. ويعنى هذا التخصص بتوثيق صلة الإنسان وارتباطه بتاريخه وتراثه ووطنه وتقوية انتمائه له.
المهارات اللّازمة لدراسة التخصص.	1- وجود الخلفية الجيدة في المواد الاجتماعية، والإنسانية. 2- الاستعداد للقيام برحلات استكشافية، وعلمية للتنقيب عن الآثار، وفي أجواء مناخية مختلفة. 3- دقة الملاحظة في تفسير العلاقات ونتائجها. 4- سلامة الحواس والبنية البدنية السليمة. 5- القدرة المكانية للتعرف على مواقع الأشياء وحركتها. 6- القدرة على تكوين علاقات إيجابية مع الآخرين وخاصة (للمرشد السياحي للآثار).
مجالات العمل بعد التخرُّج.	باحث واختصاصي آثار، مرشد سياحي أو مرشد آثار، أمين متحف، مفتش آثار، فني آثار.

تخصص الأنظمة والقانون	
وصف التخصص	يهتم هذا التخصص بدراسة العلوم المتعلقة بالنظام الإداري، والقانوني في تنفيذ القرارات واللوائح، ويزود هذا التخصص الدراسين بالمعلومات، والمعارف المتصلة بالأنظمة، والقوانين، وطبيعته، وكيفية صياغتها، وإكساب الطلاب المهارات التي تؤهلهم للعمل بعد التخرج بالوظائف ذات العلاقة بالأنظمة الإدارية والقانونية في ضوء الشريعة الإسلامية.

المهارات اللّازمة لدراسة التخصص.	1 - القدرة على عقد المقارنات، والاستنتاج، والتفكير المنطقي لدراسة المتغيرات المتصلة بالأنظمة والقوانين. 2 - مهارة قراءة اللوائح، والأنظمة القانونية، ودراستها، وفهمها، وتفهم أساليب تطبيقها. 3 - القدرة على إجراء الدراسات، والبحوث. 4 - القدرة على الحفظ، والاسترجاع.
مجالات العمل بعد التخرُّج.	مدير خدمات عامة، مشرفا إداريا، اختصاصي ميزانية، في مجالات التنظيم والتخطيط والتطوير، مفتش إداري، باحث قضايا، اختصاصي تدريب في مجال التخصص، مستشار في مجال الأنظمة والقانون، مدقق إجراءات جوازات وأحوال، في مجال المحاماة.

تخصص المحاسبة	
وصف التخصص	أحد التخصصات النظرية، ويعنى هذا التخصص بدراسة عمليات المحاسبة العامة، وحسابات الكلفة، وتدقيق الحسابات، دراسة أساليب التخطيط لأعمال المحاسبة وتنظيم الميزانيات ومراقبة الخاسبات، وتنظيم الميزانيات ومراقبة الحسابات، ودراسة المشاكل المالية وتقديم المشورة حولها، وإعداد البيانات، إجراءات التصفية، وفي مجال التحقيقات المالية، كما يتعلم الدارس في هذا التخصص كيفية القيام بدارسة وتحليل عناصر حسابات الكلفة ومقادير الصرف المالي أجور العاملين في أثمان المواد وأجور العاملين... الخ وتحديد معدل التكلفة وإعداد التقارير الدقيقة حولها وتقديمها للجهات المعنية لاتخاذ الإجراءات المناسبة في التسعير، أو تطوير الافتتاح لتغطية أسعار التكلفة. كما يدرس الطالب الأساليب العلمية لتدقيق الحسابات، والبيانات المالية الواردة، والمنصرفة بالجهة، وتحديد درجة دقتها، وشموليتها، وإبراز جوانب القوة، وبالضعف فيها، وتقديم تقرير متكامل حول نتائج تدقيق الحسابات، وبالحالة المالية للجهة، ومدعوما بالتوصيات التي يراها لتحسين النظام المحاسبي والمالي.
المهارات اللّازمة لدراسة التخصص.	1 - القدرة على التعامل مع العمليات العديدة والرقمية. 2 - القدرة على تحليل العمليات المحاسبية. 3 - دقة الملاحظة أثناء التعامل مع بيانات الحسابات. 4 - القدرة على إدراك العلاقات بين المتغيرات في مجال الحسابات المالية. 5 - الاتّسام بالمثابرة للقيام بمهام التدقيق، والدراسة، والتحليل للعناصر الحسابية في مجال المحاسبة.

مجالات العمل بعد التخرُّج.	باحث وأخصائي في مجالات: الميزانية، الرواتب والبدلات، المشتريات، المبيعات والتسويق، المناقصات. محاسب، مدقق حسابات، مدقق مشتريات، مدقق معاشات التقاعد، مقدر أملاك، مفتش مالي، مراقب مالي، محقق مالي، مدقق مناقصات، مشرف على أعمال المحاسبة والتدقيق، مشرفا على أعمال الإيرادات، مشرفا على أعمال المخزون (المستودعات).

تخصص الدراسات الإسلامية	
وصف التخصص	تخصص الدراسات الإسلامية أحد التخصصات النظرية الهامة، ويهتم بدراسة العقيدة الإسلامية ومبادئها وسنة المصطفى ﷺ، ويضم تخصص الدراسات الإسلامية: دراسة القرآن الكريم، والتفسير، والحديث، والتوحيد، والفقه، وأصوله، والفرائض، واللغة العربية وغير ذلك من فروع أخرى، ويعنى هذا التخصص بتزويد الدارس بالمعلومات والمعارف المختلفة في فروع الدراسات الإسلامية، والشرع الإسلامي الحنيف. ويهدف تخصص الدراسات الإسلامية إلى إثراء الدارس بالعلم الإسلامي، وتأهيله للقيام بمهام وأعمال إسلامية شرعية متعددة كالقضاء، والدعوة، والإفتاء، وإمامة المساجد وغيرها على نور وبرهان، وخلق إسلامي قويم في ضوء العقيدة الإسلامية السمحة.
المهارات اللّازمة لدراسة التخصص.	1- تمثل القدوة الحسنة والأخلاق الفاضلة في المتقدم لدراسة العلوم الشرعية. 2- القدرة على الاستدلال، والاستنتاج، والاستنباط. 3- الإلمام الجيد باللغة العربية وآدابها. 4- الاتسام بضبط النفس، والاتزان الانفعالي. 5- القدرة على تكوين علاقات إيجابية مع الآخرين، والتعاون واللباقة معهم.
	6- القدرة على الحفظ والاسترجاع. 7- القدرة على إدراك العلاقات في الألفاظ، والمعاني للقرآن الكريم والسنة المطهرة.
مجالات العمل بعد التخرُّج.	مستشار شرعي، ممثل ادعاء، باحث قضائي، قاضي، رئيسا لأحد الهيئات ذات الصلة بالتخصص، في مجال الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، كاتب عدل، مأذون أنكحة، الدعوة والإفتاء.

ثانيًا: التّخصّصات العلميّة:

تخصص الفيزياء	
وصف التخصص	عُدّ علم الفيزياء أحد التخصصات العلمية التجريبية، ويهدف إلى اكتشاف القوانين الأساسية التي تحكم الطبيعة من حولنا، كما يبحث في الظواهر الفيزيائية وإجراء التجارب والاختبارات؛ لاستقصاء تركيب خواص المادة وعلاقتها بالطاقة. ويضم تخصص الفيزياء دراسة فيزياء الفلك، وفيزياء البلازما، ودرجات الحرارة العالية، وفيزياء السوائل، والصوت، وفيزياء الضوء، والجوامد، والفيزياء النووية والذرية.. الخ ويدرس الطالب في هذا التخصص جميع المواد ذات العلاقة بالفيزياء، العلمية (الرياضيات الكيمياء الجيولوجيا).
المهارات اللّازمة لدراسة التخصص.	1- القدرة على استيعاب المعادلات الرياضية وتحليلها. 2- لقدرة على الاستنتاج، والتحليل، وتفسير النتائج. 3- القدرة على التفكير العلمي، وتحليل القوانين والمعلومات. 4- القدرة على التعامل مع الأجهزة الدقيقة والتحكم فيها. 5- القدرة على إجراء التجارب المعملية. 6- اليقظة والانتباه ودقة الملاحظة. 7- القدرة على إدراك العلاقات.
مجالات العمل بعد التخرُّج.	التعليم، وذلك لخريجي الكليات التربوية، اختصاصي فيزيائي، أرصاد جوية، اختصاصي مواصفات ومقاييس، حماية بيئة، مراقب بيئة، توقيت فلكي.

تخصص الكيمياء	
وصف التخصص	عد علم الكيمياء أحد التخصصات العلمية البحتة التي تبحث في طبيعة المواد ودراسة التغيرات التي تحدث من التفاعلات الكيميائية. ويعتمد علم الكيمياء على التجارب، والاختبارات، والتحليلات بهدف تطوير، وتحسين المواد، والمنتجات. ويضم تخصص الكيمياء العضوية وغير العضوية، والفيزيائية، والتحليلية. ويدرس الطلاب في هذا التخصص بالجانب العلمي للكيمياء.
المهارات اللّازمة لدراسة التخصص.	1- القدرة على التفكير الاستقرائي، والاستدلالي، وإدراك العلاقات، والتحليل، والاستنتاج. 2- مهارة التعامل مع المواد الكيميائية. 3- القدرة على إجراء التجارب المعملية، والتعامل مع الأجهزة الدقيقة. 4- القدرة على استيعاب المعادلات الرياضية، وتحليلها وتفسير نتائجها. 5- الاستعداد للعمل بعد التخرج في المجالات الصناعية، والأعمال الميدانية.
مجالات العمل بعد التخرُّج.	اختصاصي كيميائي، باحث واختصاصي مواصفات ومقاييس، في مجال التعليم لخريجي الكليات التربوية، اختصاصي حماية بيئة، اختصاصي صحة عامة.

تخصص الأحياء	
وصف التخصص	ويتبع علم الأحياء مجموعة العلوم الطبيعية، ويدرس هذا العلم الظواهر الطبيعية الحية، وما يتعلق بعلوم ومظاهر الحياة، ويتناول هذا التخصص: علم النبات، وعلم الحيوان، وعلم الأحياء الدقيقة، كما يضم العديد من التخصصات: كعلم الخلية والتشريح، ووظائف الأعضاء، والشكل الظاهري، والتصنيف وعلم البيولوجيا الجزئية، والكيمياء، والفيزياء الحيوية، وعلم الوراثة.. وغيرها. كما يدرس الطالب في هذا التخصص بعض المواد العلمية الأخرى ذات العلاقة بهذا التخصص.
المهارات اللّازمة لدراسة التخصص.	1- القدرة على التصنيف، وإدراك العلاقات. 2- القدرة على التعامل مع الأجهزة الدقيقة وإجراء التجارب المعملية التي قد تعتمد على التشريح في بعض الأحيان. 3- القدرة على التركيز، ودقة الملاحظة. 4- القدرة على الحفظ، والاسترجاع.
مجالات العمل بعد التخرُّج.	اختصاصي ثروة حيوانية، اختصاصي تغذية، اختصاصي حماية بيئة، معالجة الوثائق والمخطوطات، التعليم لخريجي الكليات التربوية.

تخصص الإحصاء	
وصف التخصص	تخصص الإحصاء هو أحد التخصصات العلمية التي تهتم بجمع المعلومات، وتوصيفها، وتحليلها، ودراسة الظواهر بأسلوب علمي يعتمد على لغة الأرقام، وترجمتها إلى حقائق، واستخلاصات علمية بعد صياغة العلاقات بين تلك الرموز والأرقام عن طريق الاستقراء الإحصائي، وتصميم الدراسات والبحوث العلمية، ويتضمن تخصص الإحصاء جانباً نظرياً وجانباً تطبيقياً. كما يدرس الطالب المواد العلمية والمواد الأخرى ذات العلاقة بتخصص الاحصاء.
المهارات اللّازمة لدراسة التخصص.	1- الاستعداد لدراسة المواد العلمية ذات العلاقة بهذا التخصص. 2- القدرة العددية والقدرة على الاستدلال والتحليل والاستنتاج. 3- القدرة الذهنية على الربط وإدراك العلاقات الرياضية. 4- القدرة على تفسير الأرقام، وتوصيفها، وتحويلها إلى حقائق علمية، وتقارير إحصائية. 5- القدرة على معالجة الرموز المجردة.
مجالات العمل بعد التخرُّج.	اختصاصي إحصاء، وظائف إشرافيّة على الأعمال المتعلقة بالإحصاء والمعلومات، العمل في مجال التعليم بعد الحصول على دبلوم تربوي، العمل في مجال مراكز البحوث والدراسات والمعلومات

تخصص الحيوان	
وصف التخصص	عُدَّ تخصص علم الحيوان من التخصصات العلمية التي تهتم بدراسة كل ما يتعلق بالحيوان من الناحية البيولوجية، والسلوكية، ودراسة وظائف الخلية، والأنسجة الحيوانية. ويتضمن علم الحيوان العديد من الفروع كعلم الخلية، والتشريح، والشكل الظاهري، والأجنة، ووظائف الأعضاء، والبيئة وعلاقة الحيوان بها، وسلوك الحيوان والتصنيف وجغرافيا الحيوان، والوراثة. كما يحصل الطالب في هذا التخصص على تدريب عملي مكثف، لاعتماد هذا المجال على الجانب العملي لتأهيل الطالب للممارسة الفعلية لما تعلم في هذا التخصص، ويدرس الطالب المواد العلمية الأخرى ذات العلاقة بهذا التخصص.
المهارات اللّازمة لدراسة التخصص.	1 - الاستعداد لدراسة المواد العلمية الأخرى ذات العلاقة بمجال التخصص. 2 - دقة الملاحظة أثناء ممارسة الجوانب العملية لهذا التخصص. 3 - القدرة على إجراء التجارب المعملية، والتعامل مع الأجهزة المخبرية. 4 - الاستعداد الشخصي للعمل بعد التخرج في الأعمال الميدانية مثل العيادات البيطرية، والحقول والمختبرات...، وممارسة مهام التخصص في مجال علم الحيوان. 5 - سلامة الحواس، والبنية البدنية السليمة للقيام بمتطلبات العمل الميداني.
مجالات العمل بعد التخرُّج.	في مجال حماية البيئة، في مجال مكافحة التلوث، فني مختبرات، في مجال علوم البحار والثروة السمكية، في مجال الأدوية والأمصال، في بعض القطاعات الصحية ومختبراتها.

تخصص الجيولوجيا	
وصف التخصص	أحد التخصصات العلمية التي تقوم بدراسة طبقات الأرض، والجبال، والمحيطات، وتاريخها، والكشف عن الثروات الطبيعية، كالنفط، والمعادن والمياه، ودراسة الصخور والمعادن، وبقايا المتحجرات النباتية والحيوانية؛ لتحديد العمليات المؤثرة في تطور الأرض، ودراسة الغلاف الجوي المحيط بالقشرة الأرضية. كما يتضمن تخصص الجيولوجيا دراسة جيولوجيا المياه، والجيولوجيا الفيزيائية، والجيولوجيا الهندسية، ويدرس الطالب في هذا التخصص بعض المواد العلمية الأخرى ذات العلاقة بهذا التخصص.
المهارات اللّازمة لدراسة التخصص.	1 - الاستعداد لدراسة المواد ذات العلاقة بهذا التخصص. 2- سلامة البدن والحواس؛ لحاجة هذا التخصص إلى القيام بالرحلات العلمية والدراسات الميدانية. 3- القدرة على التحمل للأعمال الميدانية في طقس متغير، وتضاريس مختلفة والتعامل معها. 4- القدرة على تحليل الخرائط الجغرافية، والجيولوجية. 5- القدرة على تحليل البيانات، والمعلومات وتفسيرها.
مجالات العمل بعد التخرُّج.	جيولوجي، اختصاصي حماية بيئة، مساعد جيولوجي، في مجال التعليم بعد الحصول على دبلوم تربوي.

تخصص الفلك	
وصف التخصص	أحد التخصصات العلمية التي تهتم بدراسة الأجرام السماوية وصفاتها، وطبيعة تحركاتها في أبعادها المختلفة، ودراسة الظواهر الفلكية المختلفة، والعلاقة بين الوقت والفضاء. ويتعلم الدارس في هذا التخصص على كيفية التعامل مع الأجهزة المستخدمة لمعرفة هذه الأجرام السماوية، وكيفية استعمالها، كما يدرس الطالب في هذا التخصص بعض المواد العلمية ذات العلاقة بهذا المجال.
المهارات اللّازمة لدراسة التخصص.	1- الاستعداد لدراسة المواد العلمية ذات العلاقة بهذا التخصص. 2- القدرة على التعامل مع الأجهزة الدقيقة، والمهارة في استخدامها. 3- القدرة على الاستدلال، والقدرة المكانية للتعرف على حركة ومواقع هذه الأجرام السماوية. 4- القدرة الحسابية، وتحليل البيانات الإحصائية وتفسير نتائجها. 5- دقة الملاحظة في تفسير الظواهر الفلكية. 6- سلامة حاسة البصر.
مجالات العمل بعد التخرُّج.	اختصاصي أرصاد جوية، رئيس إحدى المحطات الفرعية للرصد، والتنبؤات بالظواهر الجوية، التوقيت الفلكي، الوظائف الإشرافية على أعمال الأرصاد الجوية.

ثالثًا: التخصُّصات العلميَّة التطبيقيَّة:

تخصص الطِّب البشري	
وصف التخصص	يعنى هذا التخصص بدراسة جميع ما يتصل بصحة الإنسان إنماء، ووقاية، وعلاجًا، و ما يتصل بجسم الإنسان، وأنواع الأمراض، وكيفية تشخيصها، وطريقة معالجتها، ودراسة إجراء العمليات الجراحية. ويدرس الطالب في هذا التخصص جميع المواد العلمية المتصلة بهذا المجال، ويتلقى الدارس في المرحلة ما قبل السريرية العلوم الطبية الأساسية، ينتقل بعدها إلى المرحلة السريرية وهي ستة فصول ميدانية في المستشفى، ثم المرحلة الأخيرة وهي سنة الامتياز داخل الأقسام الإكلينيكية.
المهارات اللَّازمة لدراسة التخصص.	1 - القدرة على تعلم اللغة الإنجليزية، والمواد الأخرى ذات الصلة بمجال دراسة الطب. 2 - القدرة على اتخاذ القرار ومواجهة المواقف الصعبة، وضبط النفس. 3 - اليقظة ودقة الملاحظة في تفسير النتائج. 4 - المهارة والتآزر الحركي التوافقي لإجراء العمليات، وتشخيص حالات المرضى. 5 - القدرة على التفكير الاستدلالي، وإدراك العلاقات، والتحليل، والاستنتاج. 6 - القدرة على التعامل مع الأجهزة الدقيقة. 7 - القدرة على تكوين علاقات مهنية مع الآخرين. 8 - الاتسام بالثقة بالنفس والاتزان الانفعالي. 9 - سلامة الحواس والبنية البدنية السليمة. 10 - القدرة على الحفظ والاسترجاع للمعلومات.
مجالات العمل بعد التخرُّج.	طبيب بشري في جميع تخصصاته، وكذلك إدارة المستشفيات، والمراكز الصحيَّة.

تخصص طب الأسنان	
وصف التخصص	يعنى بدراسة كل ما يتعلق بصحة الفم، والأسنان، وتأهيل الدارسين، وتزويدهم بالمهارات اللازمة للقيام بأعمال الفحص والتشخيص، والعلاج لأمراض الأسنان مثل: الحشو، وتركيب الجسور، والأطقم، والتقويم، والخلع، وعلاج أمراض الفم واللثة وإجراء العمليات الجراحية للفم والأسنان. كما يدرس الطالب في هذا التخصص العديد من المواد العلمية الأخرى ذات العلاقة بهذا التخصص.
المهارات اللّازمة لدراسة التخصص.	1- القدرة على تعلم اللغة الإنجليزية، والمواد الأخرى ذات الصلة بطب الأسنان. 2- القدرة على التفكير الاستدلالي، وإدراك العلاقات، والتحليل، والاستنتاج. 3- القدرة على التعامل مع الأجهزة الدقيقة في مجال طب الأسنان. 4- دقة الملاحظة لاكتشاف مشكلات الأسنان، وعلاجها. 5- القدرة على تكوين علاقات مهنية مع الآخرين. 6- سلامة الحواس والبنية البدنية السليمة. 7- المهارة، والتآزر الحركي، والدقة في استخدام أصابع اليدين للتعامل مع الأجهزة الدقيقة، وعمليات الأسنان. 8- الاتّسام بالاتزان الانفعالي والمثابرة. 9- القدرة المكانية في تصور، وإدراك ترتيب، ومواقع الأسنان وتناسقها، ومكونات شكلها العام.
مجالات العمل بعد التخرُّج.	طبيب أسنان في جميع تخصصاته، وكذلك إدارة المستشفيات، والمراكز الصحيّة.

تخصص العلوم الطبية التطبيقية	
وصف التخصص	ويقوم هذا التخصص بتأهيل الدارس للعمل في القطاع الطبي، والصحي من خلال تزويده بجميع العلوم التطبيقية المساعدة لمهنة يمكن للطالب التخصص في أحدها مثل: علم المختبرات، السجلات الطبية، تكنولوجيا الأجهزة الطبية، العلوم الإشعاعية، العلاج الطبيعي، إدارة الخدمات الصحية، التغذية الصحية، صحة البيئة والمجتمع، التمريض، البصريات، تكنولوجيا الأسنان، علاج عاهات النطق والسمع.
المهارات اللّازمة لدراسة التخصص.	1 - القدرة على تعلم اللغة الإنجليزية، والمواد الأخرى ذات العلاقة بمجال تخصصه. 2 - القدرة على ضبط النفس ومواجهة المواقف الصعبة. 3 - القدرة على التعامل مع الأجهزة الدقيقة وتفسير النتائج. 4 - القدرة على تكوين علاقات مهنية إيجابية مع الآخرين. 5 - الاستعداد لمساعدة المرضى وخدمتهم. 6 - الاتسام بالمثابرة، والثقة بالنفس.
مجالات العمل بعد التخرُّج.	اختصاصي، أو فني في مجال (المختبرات، السجلات الطبية، التخدير، العلاج الطبيعي، صحة عامة، صحة الفم، تقنية الأسنان، التغذية، اختصاصي أشعة وعلوم إشعاعية، اختصاصي في معالجة النطق). مساعد مدير إدارة مرافق صحية، مشرفا على مراكز، وحدات صحية كفروع الهلال الأحمر وغيرها، باحث أو اختصاصي مواصفات ومقاييس في مجال تخصصه.

تخصص الصيدلة	
وصف التخصص	ويعنى هذا التخصص بدراسة تركيب الأدوية، والمستحضرات الطبية، والسموم وما يتعلق بها من علوم، كالكيمياء الدوائية والصيدلية، والصيدلة الحيوية والطبيعية، وكيفية إجراء التحاليل، كما يدرس الطالب الجانب السلبي لهذه الأدوية والعقاقير التي تضر الجسم، ويقوم الطالب بالتعرف على جميع ما يتعلق بالأدوية وخواصها ومدى تأثيرها وتقبل الجسم لها، وكيفية إجراء التحاليل الكيميائية المختلفة على كافة المركبات.
المهارات اللّازمة لدراسة التخصص.	1- القدرة على تعلم اللغة الإنجليزية، المواد العلمية الأخرى ذات العلاقة بتخصص الصيدلة (الكيمياء - الفيزياء - أحياء - رياضيات). 2- القدرة على الاستنتاج، وإدراك العلاقات، وتحليل النتائج. 3- القدرة على الحفظ و الاسترجاع. 4- الاتسام باليقظة في التعامل مع الجوانب السلبية للأدوية ومستحضراتها. 5- القدرة على التعامل مع الأجهزة الدقيقة ودقة الملاحظة. 6- القدرة على إجراء التجارب المخبرية. 7- مهارة الأيدي والأصابع والدقة في الحركات التوافقية.
مجالات العمل بعد التخرُّج.	صيدلي في أحد المستشفيات، أو المستوصفات، مساعد مدير لإدارة المرافق الصحية، اختصاصي أو باحث في مراكز البحوث المتخصصة في مجال الصيدلة، حماية البيئة والحفاظ عليها

تخصص علوم الحاسب الآلي	
وصف التخصص	ويدرس الطالب في هذا التخصص على حسب الفرع الذي تخصص فيه جميع المعلومات النظرية والتطبيقية التي تتصل ببرامج ولغات الحاسب الآلي المختلفة، وكل ما يتعلق بتخصصاته وفروعه ودراسة بعض المقررات مثل: برمجة الحاسب بلغات كثيرة، ولغة الحاسب الآلي وهندسته، ونظم معلوماته، ومختلف المعلومات المتخصصة التي تساعد في تأهيل الدارس بعلوم الحاسب الآلي بالمستوى المطلوب.
المهارات اللّازمة لدراسة التخصص.	1- القدرة على تعلم اللغة الإنجليزية والمواد ذات العلاقة بتخصص الحاسب. 2- القدرة على التحليل المنطقي لصياغة المسائل، والتعامل مع الأرقام. 3- القدرة على التعامل مع الأعداد والرسوم البيانية والإحصائية. 4- القدرة الابتكارية لعمل البرامج والتصميمات وصياغتها. 5- المهارة اليدوية وسلامة الحواس ودقة الملاحظة. 6- المهارة والدقة في التعامل مع الأجهزة الدقيقة، والتقنية، والسرعة في الأداء.
مجالات العمل بعد التخرُّج.	محلل ومصمم نظم، اختصاصي برمجة، مشرفا على أعمال الحاسب الآلي ومراكز المعلومات، اختصاصي توثيق برامج ونظم، اختصاصي قواعد بيانات، اختصاصي تخطيط، في مجال التعليم.

تخصص العلوم الهندسية والعمارة والتخطيط

وصف التخصص	يشتمل هذا التخصص على دراسة جميع ما يتصل بالأعمال الهندسية من معلومات ومعارف، ويقوم هذا التخصص بإعداد المهندسين للقيام بالأعمال الهندسية لخدمة المجتمع وتزويدهم بالمهارات اللازمة للقيام بالأعمال الخاصة بعمليات الإنتاج والتصنيع والتطوير، في المجال الهندسي. ويدرس الطالب في هذا التخصص المواد العلمية التي تساعده على التعامل مع الأرقام ومتطلبات العمل الهندسي، ويشمل هذا التخصص على الهندسة المدنية، والميكانيكية والكهربائية والكيميائية، وهندسة البترول أو التعدين، والهندسة المعمارية، والهندسة النووية، والمساحة، وهندسة الغزل والنسيج، والهندسة الصناعية، وهندسة الطيران، وهندسة التقنيات الجيولوجية، والمياه والري، وهندسة النقل، والهندسة الصحية البيئية.
المهارات اللّازمة لدراسة التخصص.	1- القدرة العددية للتعامل مع الأرقام والمسائل الرياضية ومعالجة الرموز المجردة، وإدراك العلاقات العددية. 2- القدرة على التعامل مع الأجهزة الدقيقة في هذا المجال. 3- القدرة التخيلية والابتكارية لإعداد الرسوم الهندسية، و الخرائط. 4- القدرة على التفكير الاستدلالي، والتحليلي، والاستنتاجي. 5- القدرة على تحمل الأعمال الميدانية، وسلامة الحواس. 6- المهارة اليدوية والدقة في الأداء. 7- القدرة على إدراك العلاقات المكانية، لمعرفة ما بين الأشكال من تشابه واختلاف وعمل المقارنات وتحديد المكونات العامة للأشكال، وتكوينها. 9- القدرة على إعداد التصميمات و المقاسات. 10- القدرة على التصوير البصري للأشكال.
مجالات العمل بعد التخرُّج.	مهندس في أحد الفروع التالية: (اتصالات، الإلكترونيات، كيمياء، أجهزة طبية، بترو ل، بحري، تخطيط، تعدين صناعي، تخطيط مدن، ومساحة، طائرات، غزل، نسيج)، رؤساء مجمعات قروية، اختصاصي مواصفات ومقاييس في مجال تخصصه، رئيس مركز اتصالات، اختصاصي حماية بيئة، مساعد مديري مطارات، مفتش سلامة طيران، إشراف على أعمال هندسية.

تخصص علوم البحار، والثروة السمكية	
وصف التخصص	يعنى بدراسة العلوم، والمعارف التي لها علاقة بالبحار والثروة السمكية من النواحي التالية: دراسة الناحية الفيزيائية لماء البحر، كدراسة انتقال الصوت وأثر العوامل الجوية على البحار والحرارة، ومن الناحية الكيميائية كدراسة تركيب مياه البحار كيميائيا، ودراسة الغازات الذاتية، ومن الناحية البيولوجية كدراسة طبيعة وتضاريس البحار. ويدرس الطالب في هذا التخصص عددا من المقررات حسب الفرع مثل: المقررات في مجال الإنتاجية الأولية للبحار. ودراسة الأسماك، ومقررات في الفيزياء البحرية الوصفية، وديناميكية البحار والأرصاد البحرية، والكيمياء البحرية، والكيمياء الحيوية وغيرها، ويشمل هذا التخصص دراسة البحار البيولوجية والبحار الجيولوجية.
المهارات اللّازمة لدراسة التخصص.	1 - القدرة على إجراء التجارب المعملية ومتابعتها. 2 - سلامة الحواس، والبنية البدنية السليمة للتعامل مع متطلبات التخصص الميدانية. 3 - القدرة على التعامل مع الأجهزة الدقيقة، وتفسير النتائج. 4 - القدرة على الاستدلال ودقة الملاحظة. 5 - الاستعداد للعمل في المجال البحري مستقبلا.
مجالات العمل بعد التخرُّج.	باحث أخصائي، اختصاصي مواصفات ومقاييس في مجال تخصصه، باحث اختصاصي في المختبرات الحرارية والقوة، وفي الثروة السمكية، وحماية البيئة، ومحطات الأبحاث، وفي مختبرات الكيمياء البحرية، مفتشا بحريا، اختصاصي مسح بحري.

تخصص أرصاد	
وصف التخصص	يقوم هذا التخصص بدراسة ما يتعلق بالأحوال المناخية، كالرياح والضغط، والحرارة، والأمطار، والعواصف ومتابعتها، ومتابعة الأحوال والظواهر الجوية المختلفة، ومتابعة الزلازل الأرضية. ويدرس الطالب في هذا التخصص عدد من المقررات العلمية ذات الصلة، كالأرصاد الديناميكية والديناميكيا الحرارية للغلاف الجوي، وعلم المناخ، وفيزياء الغلاف الجوي، كما يدرس كافة الظواهر الجوية التي تؤثر في تغيرات الطقس والمناخ.
المهارات اللّازمة لدراسة التخصص.	1- القدرة على التفكير الاستدلالي، وإدراك العلاقات. 2- القدرة على التعامل مع أجهزة القياس، وتسجيل القياسات وتفسير نتائجها. 3- المهارة في إجراء البحوث والدراسات الميدانية. 4- دقة الملاحظة وتفسير النتائج. 5- الاستعداد للقيام بالأعمال الميدانية المتصلة بمجال التخصص. 10- القدرة المكانية في التصور البصري لمواقع وحركة الأشياء.
مجالات العمل بعد التخرُّج.	اختصاصي أرصاد، مفتش أرصاد، رئيس محطات أرصاد.

تخصُّص علوم بيئة	
وصف التخصص	يقوم هذا التخصص بدراسة ما يخص البيئة من تلوث المياه، أو الهواء، أو الضوضاء، أو الصحة وغيرها، وتأثيرها في حياة الإنسان وغيره من الكائنات الحية، ويدرس هذا التخصص مدى تأثير التقدم التكنولوجي الصناعي على البيئة وتلوثها، ووسائل وقاية البيئة من التلوث.
المهارات اللّازمة لدراسة التخصص.	1- القدرة على التعامل مع نظم البيئة ومتغيراتها المختلفة. 2- القدرة على التعامل مع الأجهزة الدقيقة، والتقنية. 3- المهارة في إجراء البحوث والتجارب والدراسات الميدانية وتحليل نتائجها. 4- القدرة على إدراك العلاقات بين الأشياء ودقة الملاحظة.
مجالات العمل بعد التخرُّج.	اختصاصي حماية بيئة، باحث زراعي أو ثروة سمكية، أو غابات ومراعي.

* للاستزادة راجع موقع التوجيه الجامعي www.college-help.org

المصادر والمراجع

1 اسماعيل ابن كثير، تفسير القرآن العظيم.

2 محمد بن جرير الطبري ، جامع البيان عن تأويل آي القرآن " تفسير الطبري " .

3 سيد قطب ، في ظلال القرآن، دار الشروق.

4 أحمد أبو أسعد ، دليل المقاييس والاختبارات النفسية والتربوية، الجزء الثاني ، 2011، مركز ديبونو لتعليم التفكير.

5 أحمد أبو أسعد ؛ لمياء الهواري، التوجيه التربوي و المهني، 2008 ، دار الشروق.

6 أحمد زويل، عصر العلم، الطبعة الخامسة 2006، دار الشروق.

7 أحمد عزت راجح، أصول علم النفس ، 2009 ، دار الفكر .

8 آدم كو ؛ جاري لي ، أسرار المراهقين الناجحين ، 2013 ، مكتبة جرير.

9 بول تايقر، وباربرا بارون، اختر مهنتك لتناسب شخصيتك، 2010، شعاع للنشر والعلوم.

10 توم باتلر باودون ، أهم 50 كتابا في علم النفس ، 2012 ، مكتبة جرير.

11 جاسم بن هارون الهارون ، الجامعة ترحب بك دليل الطالب الجامعي ، 2012.

12 جودت عزت عبد الهادي ؛ سعيد العزه ، التوجيه المهني ونظرياته ، 1999 ، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع.

13 جون سي ماكسويل ، الفشل البناء ، مكتبة جرير.

14 حسن يوسف، كيف تختار تخصصك الجامعي ؟ ، 2012 ، قرطبة للنشر والتوزيع.

15 الذكاءات المتعددة في غرفة الصف، ترجة : مدارس الظهران ، 1426هـ ، دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع.

16 روب يونج ، الشخصية كيف تطلق قواك الخفية ، 2011، مكتبة جرير.

17 سعد محمد الحمودي ؛ عهود بنت محمد الهيف ، شخصيتك بين يديك، 1431هـ ، دار الحديث الرياض.

18 سلفاتور في ديداتو ، الكتاب الكبير لاختبارات الشخصية ، 2012 ، مكتبة جرير.

19 سلمان بن فهد العودة ، أنا وأخواتها ، 2013، مؤسسة الإسلام اليوم.

20 سوسن شاكر ، اضطرابات الشخصية أنماطها و قياسها، 2008 ، دار صفاء.

21 سيف بن سالم العزيزي ، فاعلية برنامجي إرشاد جمعي يستندان لنظريتي هولاند وسوبر في تحسين مستوى اتخاذ القرار المهني لطلاب التعليم الأساسي ، 2011 ، دراسة ماجستير غير منشورة ، جامعة نزوى بسلطنة عمان.

22 صالح حسن الداهري ، سيكولوجية التوجيه المهني ونظرياته ، 2005 ، دار وائل للنشر.

23 عادل صادق، كيف تنجح في الحياة ، 2008 ، دار الصحوة.

24 عبد الحسن الحسيني، على دروب النجاح من الجامعة إلى سوق العمل ، 2010، الدار العربية للعلوم ناشرون.

25 عبد الكريم بكار، اكتشاف الذات " دليل التميز الشخصي" ، 2001، مكتبة دار البيان الحديث.

26 عثمان حمود الخضر ، الذكاء الوجداني ، 2008 ، شركة الإبداع الفكري للنشر والتوزيع.

27 عويد سلطان المشعان الهذال، سيكولوجية التوجيه المهني، 2008 .

28 فرج عبد القادر طه ، علم النفس الصناعي والتنظيمي ، 1983 ، دار المعارف.

29 هورست زيفرت ، ترجمة : اسماعيل كامل، اختبارات الشخصية عند التقديم للوظيفة أو المهنة وإتقانها بكل ثقة، 2005، مكتبة العبيكان.

30 وليد بن سالم القرشي ،اضطرابات الشخصية الخمسة عشر، 2013 ، دار وجوه.

31 دليل التخصصات في مؤسسات التعليم العالي، وزارة التعليم العالي، المملكة العربية السعودية، 1434هـ.

5

خطوات لاختيار

تخصصك ومهنتك

وليد بن سالم القرشي